

مستخرج من كتاب مفاتيح الجنان

مراجعة وإعداد

أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي

منهج الإيمان في فضل وأعمال شهر



رمضان

مستخرج

من كتاب مفاتيح الجنان

مراجعة وإعداد

أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي

ثوابُهُ لوالدَيَّ،

وسائرِ مَن له فضلٌ عليَّ

أحمد

هذا الكتاب هدية من ....

ثوابه إلى روح ....

الكتاب: منهج الإيمان في فضل وأعمال شهر رمضان.

جمع وإعداد: أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي.

الناشر: مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية في الصحن الحسيني الشريف

التصميم والإخراج الطباعي: علاء سعيد الاسدي

الطبعة: الأولى

عدد النسخ : ٢٠٠٠

مُقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام عَلى مُحَمَّدٍ وآلـهِ الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين إلى قيام يوم الدين.

بين يـدي الاخـوة المؤمنين والاخـوات المؤمنات مجموعة متكاملة لأعمال شهر رمضان المبارك استخرجتُها من كتاب مفاتيح الجنان وغيرت ترتيب بعض الأبواب كما أراه أفضل عند أهل المراقبات واضفت إليه بعض ما اشار إليه المحدث القمي قدس سره في الأدعية والزيارات وقد جعلت الكتاب في مطلبين الأول منهما

في فضل شهر رمضان والثاني قسمته إلى ستة اقسام فصلت فيها أعمال الشهر بطريقةٍ أعتقد أنها أيسر بأهل العبادة والدعاء جاعلاً الأخير منها في أربعة فصول ثم أردفتها بالملحق ذاكراً فيه أهم ما يحتاجها المؤمن في شهر رمضان من أدعية مضيفا اليها دعاء كميل وزيارة عاشورا راجياً من الله القبول ومن المؤمنين الدعاء والنصيحة.

الأقل

أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي

العراق - كربلاء المقدسة

شعبان ١٤٣١هـ

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن
يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ٢ وَلَقَدۡ
فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٣ أَمۡ حَسِبَ
ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ
مَا يَحۡكُمُونَ ٤ مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ
فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ
٥ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ
ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ

وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٧﴾
وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ
لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ
إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ
﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن
رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ
بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعۡلَمَنَّ
ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ

ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم
بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ
لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ
وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا
خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ
ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ
وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبۡرَٰهِيمَ
إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ
خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا
تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ

إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١٩﴾ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي

ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ
يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ
﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن
قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا
مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ
وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ
ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾

فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ
إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ
وَٱلۡكِتَٰبَ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ
فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذۡ
قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ
مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ
وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ
ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ
أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي

عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَآءَتۡ
رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ
أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ
ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ
نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا
ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾
وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ
بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ
وَلَا تَحۡزَنۡۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ
كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا
مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٣٤﴾

وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ
يَعۡقِلُونَ ٣٥ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ
شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ
ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ
٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ
فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٣٧
وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن
مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ
مُسۡتَبۡصِرِينَ ٣٨ وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ
وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ
بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ

وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا
بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم
مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ
أَغْرَقْنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن
كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ
ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ
كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًاۖ وَإِنَّ
أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِۖ لَوْ
كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ
مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍۚ وَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ

نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ

فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ
هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ
إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن
قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا
لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ
بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ
وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿٤٩﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن
رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ
أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ
أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ

لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ
بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِۚ
وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم
بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسۡتَعۡجِلُونَكَ
بِٱلۡعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ
﴿٥٤﴾ يَوۡمَ يَغۡشَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن
تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۡ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ
فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ

ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ
غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ
نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ
رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا
تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ
ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ
ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن
نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ

مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ
لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا
هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ
ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ
يَعۡلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ
دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى
ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ
ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٦﴾
أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ
ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ
وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ
ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا

جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ

٦ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ
عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ٧ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ
أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا
بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا
مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ٨
أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ
عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ
قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ
مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا
كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ
يَظۡلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ
ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا

يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ
ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُم
مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَـٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ
كَـٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ
يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَهُمۡ فِي
رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ
فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبۡحَـٰنَ
ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾
وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ

وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ
مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ
ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾
وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ
أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ
أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ
ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ
أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ
لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ
وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى

ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾
وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا
وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ
بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ
أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا
دَعَاكُمۡ دَعۡوَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ
﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ
لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ
ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ

أَنفُسِكُمۡۚ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم
مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ
فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ
أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ
لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ فَمَن يَهۡدِي
مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾
فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ
ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ
ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ
إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ

مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ
فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ
بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ
ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم
مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾
لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ
تَعۡلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا
فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ
أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ
سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ
﴿٣٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ
وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ

وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُضۡعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلۡ سِيرُواْ فِي

ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن
قَبۡلُۚ كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّشۡرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمۡ
وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٌ لَّا
مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن
كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِأَنفُسِهِمۡ
يَمۡهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ
﴿٤٥﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ
وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَلِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ
بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ
﴿٤٦﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ
فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ
فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى
ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾
وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ
لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ
كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ
لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾
وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا۟ مِنۢ
بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ
وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾

وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةًۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِۖ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ

إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ
ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ
يَلۡعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ
بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا
عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ
إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ
رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ
مَّجۡنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ
عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ
إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ

فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنۡ
أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾
وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ ﴿٢٠﴾
وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ
هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا
إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ
إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ
وَعُيُونٖ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ﴿٢٦﴾ وَنَعۡمَةٖ
كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا
قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ
وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا

بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن
فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾
وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ
﴿٣٢﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٞاْ
مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنۡ
هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ
﴿٣٥﴾ فَأۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾
أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ
أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقۡنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ
لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ

أَجۡمَعِينَ ٤٠ يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلًى
شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤١ إِلَّا مَن
رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٤٢
إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ٤٣ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ
٤٤ كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ٤٥ كَغَلۡيِ
ٱلۡحَمِيمِ ٤٦ خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ
ٱلۡجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ
عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ٤٨ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ٤٩ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم
بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ٥٠ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ
٥١ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٥٢ يَلۡبَسُونَ
مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ٥٣

كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴿٥٤﴾
يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ
ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥٦﴾
فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٥٧﴾
فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ
﴿٥٨﴾ فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ القَدۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ
ٱلۡقَدۡرِ ﴿٢﴾ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ﴿٣﴾
تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ
أَمۡرٖ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴿٥﴾

المطلب الأول

في فضلِ شهر رمضان

قال الله تعالى ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

روى الصّدوق قدّس سرّه بسند مُعتبر عن



مستخرج من كتاب مفاتيح الجنان

مراجعة وإعداد

أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي

الرّضا عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه وعلى أولاده السّلام قال: ﴿إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبنا ذات يوم فقال: أيّها النّاس إنّه قد أقبل إليكم شهرُ الله بالبركة والرّحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضلُ الشّهور، وأيّامه أفضلُ الأيّام، ولياليه أفضلُ اللّيالي، وساعاتُهُ أفضلُ السّاعات، هو شهر دُعيتُم فيه إلى ضيافة الله، وجُعلتُم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومُكم فيه عبادة، وعملُكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فسلوا اللهَ ربَّكم بنيّاتٍ صادقة، وقلُوب طاهرة أن يوفّقكم

لصيامه، وتلاوةِ كتابِهِ، فإنّ الشّقي من حُرم غفران الله في هذا الشّهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدّقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقِّروا كبارَكم، وارحموا صغارَكم، وصِلُوا أرحامَكم، واحفظوا ألْسنتكم، وغضّوا عمّا لا يحلّ النّظر إليه أبصارَكم، وعمّا لا يحلّ الإسْتماع إليه اسماعكم و تحننوا على أيتام الناس يُتَحنّن على أيتامكم وتوبوا إليه من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدّعاء في أوقات صلواتكم فانّها أفضل السّاعات ينظر الله عزوجل فيها بالرّحمة

إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه، ويلبّيهم إذا نادوه، ويستجيب لهم اذا دعوه.

أيّها الناس إنّ أَنْفُسَكُم مرهونة بأعمالكم ففكّوها باستغفاركم، وظهورُكم ثقيلة من أوزاركم فخفّفوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أنّ الله تعالى ذكره أقسمَ بعزّته أن لا يعذّب المصلّين والسّاجدين، وأن لا يُرَوِّعَهُم بالنّار يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، أيّها النّاس من فطّر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشّهر كان له بذلك عند الله عتقُ رقبة، ومغفرة لما مضى من ذنوبه، قيل: يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس كّلنا يقدر على

ذلك، فقالﷺ: اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة اتقّوا النّار ولو بشربة من ماء، فإنّ الله تعالى يهب ذلك الأجر لمن عمل هذا اليسير إذا لم يقدر على أكثر منه، ياأيّها النّاس من حَسَّنَ منكم في هذا الشّهر خُلُقه كان له جواز على الصّراط يوم تزلّ فيه الاقدام، ومن خفّف في هذا الشّهر عمّا ملكت يمنيه خَفّفَ الله عليه حسابه، ومن كفّ فيه شرّه كفّ الله عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه، ومن وَصَلَ فيه رَحِمَهُ وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم

يلقاه، ومن تطوّع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النّار، ومن أدّى فيه فرضاً كان له ثواب مَن أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشّهور، ومن أكثر فيه من الصّلاة عليّ ثقل الله ميزانه يوم تخفّ الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشّهور، أيّها النّاس إنّ أبواب الجنان في هذا الشّهر مفتحة فسلوا ربّكم أن لا يغلقها عليكم، وأبواب النّيران مغلقة فسلوا ربّكم أن لا يفتحها عليكم، والشّياطين مغلولة فسلوا ربّكم أن لا يسلّطها عليكم،... إلخ﴾.

وروى الصّدوق قدّس سرّه أنّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كان إذا دخل شهر رمضان فكّ كلّ أسير وأعطى كلّ سائل.

قال الشيخ عباس القمي قدّس سرّه في كتابه مفاتيح الجنان: شهر رمضان هو شهر الله ربّ العالمين وهو أشرف الشّهور شهر يفتح اللهُ فيه أبواب السّماء وأبواب الجنان وأبواب الرّحمة ويغلق فيه أبواب جهنّم، وفي هذا الشّهر ليلة تكون عبادة الله فيها خيراً من عبادته في ألف شهر فانتبه فيه لنفسك وتبصّر كيف تقضي فيه ليلك ونهارك وكيف تصون جوارحك وأعضاءك عن معاصي ربّك، وايّاك

وأن تكون في ليلتك من النّائمين وفي نهارك من الغافلين عن ذكر ربّك، ففي الحديث انّ الله عزوجلّ يعتق في آخر كلّ يوم من أيّام شهر رمضان عند الافطار ألف ألف رقبة من النّار فاذا كانت ليلة الجمعة ونهارها اعتق الله من النّار في كلّ ساعة ألف ألف رقبة ممّن قد استوجب العذاب ويعتق في اللّيلة الأخيرة من الشّهر ونهارها بعدد جميع من أعتق في الشّهر كلّه، فايّاك ياأيّها العزيز وأن ينقضي عنك شهر رمضان وقد بقي عليك ذنب من الذّنوب وايّاك أن تعد من الْمُذنبين المحرومين من الإسْتغفار

والدّعاء، فَعَنِ الصّادق عليه السلام انّه قال:

﴿مَنْ لَمْ يُغفَر لَه في شَهر رَمَضان لَمْ يُغفَر لَهُ إلى قابِلٍ إلّا أن يَشهَدَ عَرَفَةَ﴾ وصن نفسك ممّا قد حرّمه الله ومن أن تفطر بمحرّم عليك، واعمل بما أوصى به مولانا الصّادق صلوات الله وسلامه عليه، فقال: **﴿إذا أصبحت صائماً فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وجميع جوارحك﴾**، أي عن المحرّمات بل المكروهات أيضاً، **وقال** عليه السلام: **﴿لا يكن يوم صومك كيوم افطارك﴾**، **وقال** عليه السلام: **﴿انّ الصّيام ليس من الطّعام والشّراب وحدهما فاذا صمتم فاحفظوا ألْسنتكم**

عن الكذب، وغضّوا أبصاركم عمّا حرّم الله، ولا تنازعوا ولا تحاسدوا ولا تغتابوا ولا تمارُوا ولا تخالفوا ولا تسابوا ولا تشاتموا ولا تظلموا ولا تسافهوا ولا تضاجروا ولا تغفلوا عن ذكر الله وعن الصّلاة وألزموا الصّمت والسّكوت والصّبر والصّدْق ومجانبة أهل الشّر، واجتنبوا قول الزّور والكذب والفَري والخصومة وظنّ السّوء والغيبة والنّميمة وكونوا مشرفين على الآخرة منتظرين لأيّامكم(أي ظهور القائم عجّل الله تعالى فرجه الشريف من آل محمّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم) منتظرين لما وعدكم الله متزوّدين للقاء الله، وعليكم السّكينة

والوقار والخشوع والخضوع وذلّ العبيد الخيّف من مولاها خائفين راجين، ولتكن أنت أيّها الصّائم قد طهر قلبك من العيوب وتقدّست سريرتك من الخبث ونظف جسمك من القاذورات وتبرّأتَ إلى الله ممّن عداه وأخلصت الولاية له وصمْتَ ممّا قد نهاك الله عنه في السّر والعلانية وخشيت الله حقّ خشيته في سرّك وعلانيك، ووهبت نفسك اللهَ في أيّام صومك وفرغت قلبك له ونصبت نفسك له فيما أمرك ودعاك اليه، فاذا فعلت ذلك كلّه فأنت صائم لله بحقيقة صومه صانع له ما أمرك، وكلّما انقصت منها شيئاً فيما بيّنتُ لك فقد نقص

من صومك بمقدار ذلك، وانّ أبي عليه السلام قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تساب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام فقال لها: كُلي، فقالت: أنا صائمة يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك انّ الصّوم ليس من الطّعام والشّراب وانّما جعل الله ذلك حجاباً عن سواهما من الفواحش من الفعل والقول، ما أقلّ الصّوم وأكثر الجوع، وقال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: كم من صائم ليس له من صيامه الّا الظّماء، وكم من قائم ليس له من قيامه الا العناء، حبّذا نوم الاكياس وإفطارهم».

وعن الباقر عليه السلام قال: ﴿قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله: ياجابر هذا شهر رمضان مَن صام نهاره وقام وِرْداً من ليلته وصان بطنه وفرجه وحفظ لسانه خرج من الذّنوب كما يخرج من الشّهر، قال جابر: يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحسنه من حديث، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وما أصعبها من شروط﴾.

وعن ابي عبد الله عليه السلام ﴿أن الشهور عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض فغرة الشهور شهر الله عز ذكره وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر...فاستقبل الشهر بالقرآن﴾.

المطلب الثاني: في اعمال شهر رمضان.

وهو على أقسام

القسم الاول

اعمال الليلة الأولى (الخاصة)

الاوّل: الإسْتهلال وقد أوجبه بعض العلماء.

الثّاني: اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى السّماء وخاطب الهلال قائلاً:

﴿رَبّي وَرَبُّكَ اللهُ رَبُّ العالَمينَ، اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأمْنِ وَالإيمانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإسْلام، وَالْمُسارَعَةِ إلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى، اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا في شَهْرِنا هذا، وَارْزُقْنا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ، وَاصْرِفْ عَنّا ضُرَّهُ

وَشَرَّهُ وَبلاءَهُ وَفِتْنَتَهُ﴾.

وروي انّ رسول الله ﷺ كان إذا استهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال:

﴿اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالاَمْنِ والإِيمانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإسْلام، وَالعافِيَةِ المُجَلَّلَةِ وَدِفاعِ الاَسْقامِ، وَالعَوْنِ عَلَى الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالقِيامِ وَتِلاوَةِ القُرآنِ، اَللّهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ وَتَسَلَّمْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنا فيهِ حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنّا وَغَفَرْتَ لَنا وَرَحِمْتَنا﴾.

وعن الصّادق عليه السلام قال: ﴿اذا رأيتَ الهلال فقل:اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ

رَمَضانَ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ، وَاَنْزَلْتَ فيهِ القُرآنَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنا فيهِ، وَسَلِّمْنا مِنْهُ وَسَلِّمْهُ لَنا في يُسْرٍ مِنكَ وَعافِيَةٍ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، يارَحْمنُ يارَحيمُ﴾.

الثّالث: أن يدعو بالدّعاء الثّالث والأرْبعين من دعوات الصحيفة السجادية المروية عن الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام حيث أنه مرّ في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال:

﴿اَيُّهَا الخَلْقُ المُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ، المُتَرَدِّدُ في مَنازِلِ التَّقْديرِ، المُتَصَرِّفُ

فِي فَلَكِ التَّدْبيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَـوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ، وَاَوْضَحَ بِكَ البُهَمَ، وجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آياتِ مُلْكِهِ، وَعَلامَةً مِنْ عَلاماتِ سُلْطانِهِ، فَحَدَّ بِكَ الزَّمانَ، وامْتَهَنَكَ بِالكَمالِ وَالنُّقْصانِ، وَالطُّلُوعِ والاُفُولِ، وَالاِنـارَةِ والكُسُوفِ، فِي كُلِّ ذلِكَ اَنْتَ لَهُ مُطيعٌ، وَاِلَى اِرادَتِهِ سَريعٌ، سُبْحانَهُ ما اَعْجَبَ ما دَبَّرَ مِنْ اَمرِكَ، وَاَلْطَفَ ما صَنَعَ فِي شَأنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتاحَ شَهْرٍ حادِثٍ لاَمْـرٍ حـادِثٍ، فَاَسأَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبَّـكَ، وَخالِقِي وَخالِقَكَ، وَمُقَدِّري وَمُقَدِّرَكَ، وَمُصَوِّري وَمُصَوِّرَكَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ يَجْعَلَكَ هِلالَ بَرَكَةٍ لا

تَمْحَقُها الاَيامُ، وَطَهارَةٍ لا تُدَنِّسُهَا الآثامُ، هِلالَ اَمْنٍ مِنَ الآفاتِ، وَسَلامَةٍ مِنَ السَّيِّئاتِ، هِلالَ سَعْدٍ لا نَحْسَ فيهِ ويُمْنٍ لا نَكَدَ مَعَهُ، وَيُسْرٍ لا يُمازِجُهُ عُسْرٌ، وَخَيْرٍ لا يَشُوبُهُ شَرٌّ، هِلالَ اَمْنٍ وَإيمان وَنِعْمَةٍ وَاِحْسان وَسَلامَةٍ وَاِسْلام، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا مِنْ اَرْضى اللهِ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَاَزْكى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ، وَاَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فيهِ، وَوَفِّقْنا اَللّهُمَّ فيهِ لِلطّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَاعْصِمْنا فيهِ مِنَ الآثام وَالحَوْبَةِ، وَاَوْزِعْنا فيهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ، واَلْبِسْنا فيهِ جُنَنَ العافِيَةِ، وَاَتْمِمْ عَلَيْنا بِاسْتِكْمالِ طاعَتِكَ فيهِ المِنَّةَ، اِنَّكَ

أَنْتَ المَنّانُ الحَميدُ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَيِّبينَ، وَاجْعَلْ لَنا فيهِ عَوناً مِنْكَ عَلى ما نَدَبْتَنا اِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طاعَتِكَ، وَتَقَبَّلْها اِنَّكَ الاَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَريم، وَالأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحيم، آمينَ آمينَ رَبَّ العالَمينَ﴾.

الرابع: أن تصلّي صلاة اول الشهر وهي ركعتين تقرأ في الأولى بعد الحمد التّوحيد ثلاثين مرّة وفي الثّانية بعد الحمد القدر ثلاثين مرّة فإذا فرغت من الرّكعتين تقول: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ وَما مِنْ دابَّة في الأَرْضِ الّا عَلَى اللهِ رِزْقُها وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ في

كِتاب مُبين. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم وَإنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إلّا هُوَ وَإنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِهِ يُصيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحيمُ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكيلُ وَاُفَوِّضُ اَمْري إلى اللهِ إنَّ اللهَ بَصيرٌ بِالعِبادِ لا إلهَ إلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ إنّي كُنْتَ مِن الظّالِمينَ رَبِّ إنّي لِما اَنْزَلْتَ إلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ رَبِّ لا تَذَرْني فَرْداً وَاَنْتَ خَيْرُ الوارِثينَ﴾. ثمّ تصدّق بما تيسّر فاذا فعلت ذلك فقد اشترى السّلامة في ذلك الشّهر.

الخامس: يستحبّ أن يأتي أهله وهذا ممّا خُصَّ به هذا الشّهر ويكره ذلك في أوائل سائر الشّهور.

السادس: الغُسل، ففي الحديث: انّ من اغتسل اوّل ليلة منه لم يصبه الحكّة إلى شهر رمضان القابل.

السّابع: أن يغتسل في نهرٍ جارٍ ويصبّ على رأسه ثلاثين كفّاً من الماء ليكون على طهر معنوي إلى شهر رمضان القابل.

الثامن: أن يزور قبر الحسين عليه السلام لتذهب عنه ذنوبه ويكون له ثواب الحجّاج والمعتمرين في تلك السّنة.

التاسع: أن يبدأ في الصّلاة ألف ركعة الواردة في هذا الشّهر وهي صلاة ذات فضل كبير اشار إليها المشايخ والاعاظم في كتبهم في الفقه و العبادة.

و كيفيّة هذه الصّلاة على ما اختاره المشهور هي أن يصلّي منها في كلّ ليلة من ليالي العشر الأُولى والثّانية عشرين ركعة يسلّم بين كلّ ركعتين، فيصلّي منها ثمان ركعات بعد صلاة المغرب والباقية وهي إثنتا عشرة ركعة تؤخّر عن صلاة العشاء وفي العشرة الأخيرة يصلّي منها كلّ ليلة ثلاثين ركعة يأتي بثمان منها بعد صلاة المغرب أيضاً ويؤخّر الباقية عن العشاء، فالمجموع يكون سبعمِائة ركعة وهي تنقص عن الالف ركعة ثلاثمِائة ركعة، وهي تؤدّى في

ليالي القدر وهي اللّيلة التّاسعة عشرة والحادية والعشرون والثّالثة والعشرون، فيخصّ كلّ من هذه اللّيالي بمائة ركعة منها، فتتمّ الالف ركعة.

وروي انّك تقول بعد كلّ ركعتين من نوافل شهر رمضان:

«اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأمْرِ المَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الأمْرِ الحَكيمِ، في لَيْلَةِ القَدْرِ، اَنْ تَجْعَلَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ، المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تُطيلَ عُمْري في طاعَتِكَ، وَتُوَسِّعَ لي في رِزْقي، ياأَرْحَمَ الرّاحِمينَ»..

العاشر: أن يصلّي ركعتين في هذه اللّيلة يقرأ في كلّ ركعة الحمد وسورة الأنعام ويسأل الله تعالى أن يكفيه ويقيه المخاوف والأسقام.

الحادي عشر: أن يدعُو بهذا الدعاء
﴿اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الشَّهْرَ المُبارَكَ الَّذي اُنْـزِلَ فيهِ القُرآنُ وَجُعِلَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا في يُسْر مِنْكَ وعافِيَة، يامَنْ اَخَذَ القَليلَ، وَشَكَرَ الكَثيرَ، اِقْبَل مِنِّي اليَسيرَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسالُكَ اَنْ تَجْعَلَ لي إلى كُلِّ خَيْر سَبيلاً، وَمِنْ كُلِّ ما لا تُحِبُّ مانِعاً، ياارْحَمَ

الرّاحِمينَ، يامَنْ عَفا عَنّي وَعَمّا خَلَوْتُ بِهِ
مِنَ السَّيِّئاتِ، يامَنْ لَمْ يُؤاخِذْني بِارْتِكابِ
المَعاصي، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ياكَريمُ،
اِلهي وَعَظْتَني فَلَمْ اَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَني عَنْ
مَحارِمِكَ فَلَمْ اَنْزَجِرْ، فَما عُذْري، فَاعْفُ
عَنّي ياكَريمُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي
اَسأَلُكَ الرّاحَةَ عِنْدَ المَوْتِ، وَالعَفْوَ
عِنْدَ الحِسابِ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبدِكَ
فَلْيَحْسُنِ التَّجاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ، يااَهْلَ
التَّقْوى وَيا اَهْلَ المَغْفِرَةِ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ،
اَللّٰهُمَّ اِنّي عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ وابنُ اَمَتِكَ،
ضَعيفٌ فَقيرٌ إلى رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ مُنْزِلُ
الغِنى والبَرَكَةِ عَلَى العِبادِ قاهِرٌ مُقْتَدِرٌ

اَحْصَيْتَ اَعمالَهُمْ، وَقَسَمْتَ اَرْزاقَهُمْ،
وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً اَلْسِنَتُهُمْ وَاَلْوانُهُمْ خَلْقاً
مِنْ بَعْدِ خَلْق، وَلايَعْلَمُ العِبادُ عِلْمَكَ،
وَلا يَقْدِرُ العِبادُ قَدْرَكَ، وَكُلُّنا فَقيرٌ إلى
رَحْمَتِكَ، فَلا تَصْرِفْ عَنّي وَجْهَكَ،
واجْعَلْني مِنْ صالِحِي خَلْقِكَ في العَمَلِ
وَالأَمَلِ وَالقَضاءِ وَالقَدَرِ، اَللّهُمَّ اَبْقِني
خَيْرَ البَقاءِ، وَاَفنني خَيْرَ الفَناءِ عَلى مُوالاةِ
أوليائِكَ وَمُعادةِ اَعْدائِكَ، والرَّغْبَةِ
اِلَيْكَ، والرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالخُشوعِ وَالوَفاءِ
وَالتَّسْليمِ لَكَ وَالتَّصْديقِ بِكِتابِكَ وَاتّباعِ
سُنَّةِ رَسُولِكَ، اَللّهُمَّ ما كانَ في قَلْبي
مِنْ شَكٍّ أو رِيبَةٍ أو جُحُودٍ أو قُنُوطٍ أو

فَرَح أو بَذَخ أو بَطَرٍ أو خُيَلاءِ أو رِياءٍ أو سُمْعَةٍ أوْ شِقاقٍ أو نِفاقٍ أو كُفْرٍ أو فُسُوقٍ أو عِصْيانٍ أو عَظَمَةٍ أو شَيءٍ لا تُحِبُّ فَاَسْأَلُكَ يارَبِّ أنْ تُبَدِّلَني مَكانَهُ إيماناً بِوَعْدِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَرِضاً بِقَضائِكَ، وَزُهْداً فِي الدُّنْيا، وَرَغْبَةً فيما عِنْدَكَ، وَاَثَرَةً وَطُمَأنينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً اَسأَلُكَ ذلِكَ يارَبَّ العالَمينَ، اِلهي اَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصى، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطاعُ، فَكَاَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَاَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكّانُ اَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنا بِالفَضْلِ جَواداً، وَبِالخَيْرِ عَوّاداً يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ صَلاةً دائِمَةً لا تُحْصى وَلا تُعَدُّ وَلا يَقْدِرُ قَدْرَها غَيْرُكَ ياارْحَمَ الرّاحِمينَ﴾.

الثاني عشر: أن يرفع يديه إذا فرغ من صلاة المغرب ويدعو بدعاء الإمام الجواد عليه السلام:

﴿اَللّهُمَّ يامَنْ يَمْلِكُ التَّدْبيرَ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ، يامَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورِ وَتُجِنُّ الضَّميرُ وَهُوَ اللَّطيفُ الخَبيرُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوى فَعَمِلَ، وَلا تَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ، وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ، اَللّهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ العِلَلِ، وَاَعِنّا عَلى ما افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنَ العَمَلِ، حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُكَ هذا وَقَدْ اَدَّيْنا مَفْرُوضَكَ فيهِ

عَلَيْنا، اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ، وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ، وَنَشِّطْنا فيهِ لِلصَّلاةِ، وَلا تَحْجُبْنا مِنَ القِراءَةِ، وَسَهِّلْ لَنا فيهِ ايتاءَ الزَّكاةِ، اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَباً وَلا تَعَباً وَلا سَقَماً وَلا عَطَباً، اَللّهُمَّ ارْزُقْنا الإفْطارَ مِنْ رِزْقِكَ الحلالِ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لَنا فيهِ ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِكَ، وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً نَقِيّاً مِنَ الآثامِ خالِصاً مِنَ الآصارِ وَالاَجْرامِ، اَللّهُمَّ لا تُطْعِمْنا إلّا طَيِّباً غَيْرَ خَبيثٍ وَلا حَرام، وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنا حَلالاً لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا اَسْقامٌ يامَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالإِعْلانِ، يامُتَفَضِّلاً عَلى

عِبادِهِ بِالإحْسانِ، يامَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ خَبيرٌ اَلٰهمْنا ذِكْرَكَ وَجَنِّبْنا عُسْرَكَ، وَاَنِلْنا يُسْرَكَ، وَاهْدِنا لِلرَّشادِ، وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ، وَاعْصِمْنا مِنَ البَلايا، وَصُنّا مِنَ الاَوْزارِ وَالخَطايا، يامَنْ لا يَغْفِرُ عَظيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ إلّا هُوَ، ياأَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَكْرَمَ الاَكْرَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً، وَبِالبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولاً، وَكَذلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُوراً وَقِيامَنا مَبْرُوراً، وَقُرْآنَنا مَرْفُوعاً، وَدُعاءَنا مَسْمُوعاً، وَاهْدِنا لِلْحُسْنى، وَجَنِّبْنَا العُسْرى،

وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى، وَاَعِلْ لَنا الدَّرَجاتِ، وَضاعِفْ لَنا الحَسَناتِ، وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ، واسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الخَطيئاتِ، وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ، وَاجْعَلْنا مِنَ العامِلينَ الفائِزينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ، حَتّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فيهِ صِيامَنا وَقِيامَنا، وَزَكَّيْتَ فيهِ اَعْمالَنا، وَغَفَرْتَ فيهِ ذُنوبَنا، وَاَجْزَلْتَ فيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصيبَنا، فَاِنَّكَ الإلهُ المُجيبُ، وَالرَّبُّ القَريبُ، وَاَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ﴾.

الثّالث عشر: أن يدعو بهذا الدّعاء المأثور عن الصّادق عليه السلام:

﴿اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ، مُنَزِّلَ القُرْآنِ، هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ، وَاَنْزَلْتَ فيهِ آياتٍ بَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالفُرْقانِ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنا صِيامَهُ، وَاَعِنّا عَلى قِيامِهِ، اَللّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنا وَسَلِّمْنا فيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنّا في يُسْرٍ مِنكَ وَمُعافاةٍ، وَاجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الاَمْرِ الحَكيمِ في لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ

عُمْري وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الحَلالِ﴾.

الرابع عشر: أن يدعو بالدّعاء الرابع والأرْبعين من أدعية الصّحيفة السجادية الذي أوردناه في الملحق ص٤١٩.

الخامس عشر: أن يدعو بهذا الدّعاء: ﴿اَللّهُمَّ اِنَّـه قَد دَخَـلَ شَهْرُ رَمَضانَ، اَللّهُمَّ ربَّ شهرِ رمضانَ الذي أنزلتَ فيه القرآن، وجعلتَه بيناتٍ من الهُدى والفُرقان، اَللّهُمَّ فبارِكْ لَنا في شَهرِ رَمضانِ، وأعنا على صيامِهِ وصلاتِهِ، وتقبلْهُ مِنا﴾.

السادس عشر: ان تدعو بهذا الدعاء الذي كان النّبيﷺ يدعو به عند دخول شهر رمضان: ﴿اَللّهُمَّ اِنَّ هـذا شَهْرُ

رَمَضانَ، اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ، الَّذي اَنزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ بَيِّنات مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، اَللّهُمَّ فَبارِكْ لَنا في شَهْرِ رَمَضانَ، وَاَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَصَلَواتِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنّا﴾

السّابع عشر: ثم ادعو بدعاء النّبيﷺ الذي كان يدعو به في أوّلِ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ:﴿الحمْد للهِ الَّذي اَكْرَمَنا بِكَ اَيُّها الشَّهرُ المُبارَكُ، اَللّهُمَّ فَقَوِّنا عَلى صِيامِنا وَقِيامِنا، وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكافِرينَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الواحِدُ فَلا وَلَدَ لَكَ، وَاَنْتَ الصَّمَدُ فلا شِبْهَ لَكَ، وَاَنْتَ العَزيزُ فَلا يُعِزُّكَ شَيْءٌ،

وَاَنْتَ الغَنِيُّ وَاَنَا الفَقير، وَاَنْتَ المَوْلى وَاَنا العَبْدُ، واَنْتَ الغُفورُ وَاَنا المُذْنِبُ، وَاَنْتَ الرَّحيمُ وَاَنَا المُخْطِئُ، وَاَنْتَ الخالِقُ وَاَنَا المَخْلُوقُ، وَاَنْتَ الحَيُّ وَاَنَا المَيِّتُ، اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني، وَتَجاوَزَ عَنّي اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾.

الثامن عشر: عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام قال: ﴿أدعُ بهذا الدّعاء في شهر رمضان في اوّل السّنة﴾،وقال عليه السلام: من دعا الله تعالى خلواً من شوائب الاغراض الفاسدة والرّياء لم تصبه في ذلك العام فتنة ولا ضلالة ولا آفة يضرّ دينه أو بدنه، وصانه الله تعالى من شرّ ما يحدث في

ذلك العام من البلايا، وهو هذا الدّعاء:

«اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِإسْمِكَ الَّذي دانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتي تَواضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتي خَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذي اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يانُورُ ياقُدُّوسُ، يااَوَّلَ قبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا باقِياً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يااللهُ يارَحْمنُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ،

وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُديلُ الاَعْداءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَـرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي يُسْتَحَقُّ بِها نُزُولُ البَلاءِ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَكْشِفُ الغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُعَجِّلُ الفَناءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُـورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ العِصَمَ، وَأَلْبِسْني دِرْعَكَ الحَصينَةَ الَّتي لا تُرامُ، وَعافِني مِنْ شَرِّ ما اُحاذِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ في مُسْتَقْبِلِ سَنَتي هذِهِ، اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ

الأَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ المَثاني وَالقُرْآنِ العَظيم، وَرَبَّ اِسْرافيلَ وَميكائيلَ وَجَبْرائيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِـهِ سَيِّدِ المُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبيّينَ، اَسْأَلُكَ بكَ وَبِـما سَمَّيْتَ بهِ نَفْسَكَ ياعَظيمُ، اَنْتَ الَّذي تَمُنُّ بالعَظيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُور، وَتُعْطي كُلَّ جَزيلٍ، وَتُضاعِفُ الحَسَناتِ بِالقَليلِ وَبِالكَثيرِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ ياقَديرُ يااَللهُ يارَحْمن، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْـلِ بَيْتِهِ، وَأَلْبِسْني في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هذِهِ سِـتْرَكَ، وَنَضِّرْ وَجْهي بِـنُـورِكَ، وَاَحِبَّني بِمَحبَّتِكَ،

وَبَلِّغْني رِضْوانَكَ، وَشَريفَ كَرامَتِكَ، وَجَسيمَ عَطِيَّتِكَ، وَاَعْطِني مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ ما اَنْتَ مُعْطيهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَأَلْبِسْني مَعَ ذلِكَ عافِيَتَكَ يامَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى، وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى، وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّة، وَيا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّة، ياكَريمَ العَفْوِ، ياحَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّني عَلى مِلَّةِ اِبْراهيمَ وَفِطْرَتِهِ، وَعَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسُنَّتِهِ، وَعَلى خَيْرِ الوَفاةِ، فَتَوَفَّني مُوالِياً لِاَوْلِيائِكَ، وَمُعادِياً لِاَعْدائِكَ، اَللّهُمَّ وَجَنِّبْني في هذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يُباعِدُني مِنْكَ، وَاَجْلِبْني إلى

كُلِّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُني مِنْكَ
في هذِهِ السَّنَةِ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَامْنَعْني
مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنّي
اَخافُ ضَرَرَ عاقِبَتِهِ، وَاَخافُ مَقْتَكَ اِيّايَ
عَلَيْهِ حِذارَ اَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الكَريمَ
عَنّي فَاَستَوجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لي
عِنْدَكَ يارَؤوفُ يارَحيمُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْني
في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هذِهِ في حِفْظِكَ وفي
جِـوارِكَ وَفي كَنَفِكَ، وَجَلِّلْني سِتْرَ
عافِيَتِكَ، وَهَبْ لي كَرامَتَكَ، عَزَّ جارُكَ
وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا اِلهَ غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ اجْعَلني
تابِعاً لِصالِحي مَنْ مَضى مِنْ اَوْلِيائِكَ،
وَاَلحِقْني بِهِمْ وَاَجْعَلْني مُسَلِّماً لِمَنْ قالَ

بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَاَعُوذُ بِكَ اَللّهُمَّ
اَنْ تُحيطَ بي خَطيئَتي وَظُلْمي وَاِسْرافي
عَلى نَفْسي، وَاتِّباعي لِهَوايَ، واشْتِغالي
بِشَهَواتي، فَيَحُولُ ذلِكَ بَيْني وَبَيْنَ
رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ فَاَكُونُ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ،
مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ، اَللّهُمَّ
وَفِّقْني لِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضى بِهِ عَنّي،
وَقَرِّبْني اِلَيْكَ زُلْفى، اَللّهُمَّ كَما كَفَيْتَ
نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ هَوْلَ
عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ،
وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَأنجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ،
اَللّهُمَّ فَبِذلِكَ فَاكْفِني هَوْلَ هذِهِ السَّنَةِ
وَآفاتِها وَاَسقامِها وَفِتْنَتِها وَشُرُورِها

وَاَحزانِها وَضيقَ المَعاشِ فيها، وَبَلِّغْني بِرَحْمَتِكَ كَمالَ العافِيَةِ بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَةِ عِنْدي إلى مُنْتَهى اَجَلي، اَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تَغْفِرَ لي ما مَضى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتي حَصَرَتْها حَفَظَتُكَ وَاَحْصَتْها كِرامُ مَلائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَاَنْ تَعْصِمَني يااِلهي مِنَ الذُّنُوبِ فيما بَقِيَ مِنْ عمْري إلى مُنْتَهى اَجَلي، يااللهُ يارَحْمنُ يارَحيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَآتِني كُلَّ ما سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ اِلَيْكَ فيهِ، فَاِنكَ اَمَرْتَني بِالدُّعاءِ وَتَكَفَّلْتَ لي بِالاِجابَةِ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ﴾.

التاسع عشر: أن يدعو بدعاء الحج الذي كان الصّادق عليه السلام يدعو به في رمضان:

﴿اَللّهُمَّ اِنّي بِكَ وَمِنْكَ اَطْلُبُ حاجَتي، وَمَنْ طَلَبَ حاجَةً إلى النّاس فَاِنّي لا اَطْلُبُ حاجَتي إلّا مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَاَسأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوانِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاَنْ تَجْعَلَ لي في عامي هذ إلى بَيْتِكَ الحَرامِ سَبيلاً حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زاكِيَةً خالِصَةً، لَكَ تَقَرُّ بِها عَيْني، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتي، وَتَرْزُقَني اَنْ اَغُضَّ بَصَري، وَاَنْ اَحْفَظَ فرْجي، وَاَنْ اَكُفَّ بِها عَنْ جَميعِ مَحارِمَكَ، حَتّى لايَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدي

مِنْ طاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالعَمَلِ بِما اَحْبَبْتَ، وَالتَّرْكِ لِما كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذلِكَ في يُسْرٍ ويسارٍ وعافِيَة وَما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَاَسأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ وَفاتي قَتْلاً في سَبيلِكَ، تَحْتَ رايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ اَوْلِيائِكَ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تَقْتُلَ بي اَعْداءَكَ وَاَعْداءَ رَسُولِكَ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تُكْرِمَني بِهَوانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلا تُهِنّي بِكَرامَةِ اَحَد مِنْ اَوْلِيائكَ اَللّهُمَّ اجْعَلْ لي مَعَ الرَّسُولِ سَبيلاً، حَسْبِيَ اللهُ ما شاءَ اللهُ».

العشرون: قراءة القرآن: اعلم انّ أفضل الاعمال في ليالي شهر رمضان وأيّامه هو تلاوة القرآن الكريم وينبغي الاكثار من

تلاوته في هذا الشّهر ففيه كان نزول القرآن وفي الحديث: ﴿**انّ لكلّ شيءٍ ربيعاً وربيعُ القرآن هو شهر رمضان**﴾، ويستحبّ في سائر الأيّام ختم القرآن ختمة واحدة في كلّ شهر وأقلّ ما رويَ في ذلك هو ختمة في كلّ ستّة أيّام، وامّا شهر رمضان فالمسنون فيه ختمه في كلّ ثلاثة أيّام، ويحسن إن تيسّر له أن يختمه ختمة في كلّ يوم، ويضاعف ثواب الختمات إنْ أُهْديتْ إلى أرواح المعصومين الأرْبعة عشر يخصّ كلّ منهم بختمة، ويظهر من بعض الرّوايات انّ أجر مهديها أن يكون معهم في يوم القيامة.

وروي انّ الصّادق عليه السلام كان يقول قبلما يتلو القرآن:

﴿اَللّٰهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّ هذا كِتابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ، وَكَلامُكَ النّاطِقُ عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ، جَعَلْتَهُ هادِياً مِنْكَ إلى خَلْقِكَ، وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبادِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتابَكَ، اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَري فيهِ عِبادَةً، وَقِراءَتي فيهِ فِكْراً، وَفِكْري فيهِ اعْتِباراً، وَاجْعَلْني مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيانِ مَواعِظِكَ فيهِ، وَاجْتَنَبَ مَعاصيكَ، وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِراءَتي عَلى سَمْعي، وَلا تَجْعَلْ عَلى بَصَري غِشاوَةً، وَلا تَجْعَلْ قِراءَتي

قِراءَةً لا تَدَبُّرَ فيها، بَلِ اجْعَلْني اَتدَبَّرُ آياتِهِ وَاَحْكامِهُ، آخِذاً بِشَرايِعِ دينِكَ، وَلا تَجْعَلْ نَظَري فيهِ غَفْلَةً، وَلا قِراءَتي هَذراً، اِنَّكَ اَنْتَ الرَّؤوفُ الرَّحيمُ﴾.

ويقول بعدما فرغ من تلاوته:

﴿اَللّهُمَّ اِنّي قَدْ قَرَأتُ ما قَضَيْتَ مِنْ كِتابِكَ الَّذي اَنْزَلْتَهُ عَلى نَبِيِّكَ الصّادِقِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَكَ الحَمْدُ رَبَّنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يُحِلُّ حلالَهُ، وَيُحَرِّمُ حرامَهُ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشابِهِه، وَاجْعَلْهُ لي اُنْساً في قَبْري، وَاُنْساً في حَشْري، وَاجْعَلْني مِمَّنْ تُرْقيهِ بِكُلِّ آيَة قَرَأها دَرَجَةً في اَعْلا عِلِّيّينَ، آمينَ رَبَّ العالَمينَ﴾.

الحادي والعشرون: وينبغي الاكثار في هذا الشّهر من الدّعاء والصّلاة والإسْتغفار ومن قول﴿**لا اِلـه إلّا اللهُ**﴾فقد روي أنّ الإمام زين العابدين عليه السلام كان إذا دخل شهر رمضان لا يتكلّم إلّا بالدّعاء والتّسبيح والإسْتغفار والتّكبير، وليهتم اهتماماً بالغاً بالمأثور من العبادات ونوافل اللّيالي والايّام.

الثاني والعشرون: صلاة اللّيلة الأُولى وهي اربع ركعات في كلّ ركعة بعد الحمد التّوحيد خمس عشرة مرّة.

الثالث والعشرون: يستحب أن يدعو بدعاء الجوشن الكبير الذي اوردناه في الملحق ص ٣٤٨.

القِسمُ الثّاني

ما يستحبّ إِتيانه في جميع ليالي شهر رمضان(حتى الليلة الاولى)

وهي أُمور:

الاوّل: الإفطار: ويستحبّ تأخيره عن صلاة العشاء الّا اذا غلب عليه الضّعف أو كان له قوم ينتظرونه.

الثّاني: أن يفطر بالحلال الخالي من الشّبهات لاسيّما التّمر ليضاعف أجر صلاته أربعمِائة ضعف ويحسن الافطار أيضاً بأيّ من التّمر والرّطب والحلواء والماء الحار.

الثّالث: أن يدعو عند الافطار

بدعوات الافطار المأثورة.

منها: أن يقول: ﴿**اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلى رِزْقِكَ اَفْطَرْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ**﴾، ليهب الله له مثل أجر كلّ من صام ذلك اليوم.

ومنها: ما روي أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا أراد أن يفطر يقول: ﴿**بِسْمِ اللهِ اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنا وَعَلى رِزْقِكَ اَفْطَرْنا فَتَقَبَّلْ مِنّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ العَليمُ**﴾.

ومنها: أن يقول عند أوّل لُقْمة يأخذها: ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرّحَيمِ، ياواسِعَ المَغْفِرَةُ اِغْفِرْ لي**﴾، لِيَغفِرَ اللهُ لهُ.

ومنها: دعاء ﴿**اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّوْرِ**

العَظِيمِ وَ رَبَّ الكُرْسِيِّ الوَاسِعُ وَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ وَ رَبَّ البَحْرِ المَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّفْعِ وَ الوَتْرِ وَ رَبَّ التَّوْرَاةِ وَ الإنجِيلِ وَ رَبَّ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الحَرُورِ وَ رَبَّ القُرْآنِ العَظِيمِ أَنْتَ إلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ إلَهُ مَنْ فِي الأَرْضِ لَا إلَهَ فيهمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ جَبَّارُ مَنْ فِي الأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ خَالِقُ مَنْ فِي الأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ مَلِكُ مَنْ فِي الأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الكَبِيرِ وَ نُورِ

وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَ بِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ لَهُ نُورُ حَجبكَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي صَلُحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ بِهِ يَصْلُحُ الآخِرُونَ يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيُّ مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ اقْضِ لَنَا حَوَائِجَنَا وَ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرا وَ ثَبِّتْنَا عَلَى هُدى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَ هَم وَ ضِيقٍ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ دُعاءَنَا عِنْدَكَ

فِي المَرْفُوعِ المُتَقَبَّلِ المَرْحُومِ وَ هَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِكَ مُنِيبُونَ إِلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ عَلَيْكَ وَ مَصِيرَنَا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ لَنَا الخَيْرَ كُلَّهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ تُعْطِي الخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ اللَّهُمَّ أَعْطِنَا مِنْهُ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الجَلَالِ وَ الإِكْرَامِ يَا اللهُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ يَا أَكْرَمَ مَنِ أَعْطَى يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْ ضَعْفِي

وَ قِلَّةَ حِيلَتِي إِنَّكَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِالجَنَّةِ وَ عَافِنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ اجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»

الرّابع: أن يسأل الله أن يعتق رقبته من النار ففي الحديث أنّ الله تعالى يعتق في آخر ساعة من نهار كلّ يوم من شهر رمضان ألف ألف رقبة.

الخامس: أن يتلو سورة القدر عند الإفطار.

السّادس: أن يتصدّق عند الافطار ويفطّر الصّائمين ولو بعدد من التّمر أو بشربة من الماء، فعن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: **«انّ من فطّر صائماً فله أجر مثله من دون أن ينقص من أجره**

شيء وكان له مثل أجر ما عمله من الخير بقوّة ذلك الطّعام﴾.

وروى آية الله العلاّمة الحلّي في الرّسالة السّعديّة عن الصّادق عليه السلام:

﴿انّ أيّما مؤمن أطعم مؤمناً لقمة في شهر رمضان كتب الله له أجر من أعتق ثلاثين رقبة مؤمنة وكان له عند الله تعالى دعوة مستجابة﴾.

السّابع: من المأثور تلاوة سورة القدر في كلّ ليلة ألف مرّة.

الثّامن: أن يتلو سورة حم الدخّان في كلّ ليلة مِائة مرّة إن تيسّرت.

التّاسع: روى السّيد انّ من قال هذا

الدّعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعين سنة:

﴿اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ على عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامي هذا وَفي كُلِّ عام، وَاغْفِرْ لي تِلْكَ الذُّنُوبَ العِظامَ، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يارَحْمنُ ياعَلّامُ﴾.

العاشر: أن يدعو بعد المغرب بدعاء الحجّ الّذي مرّ في ص٧٨ .

الحادي عشر: أن يدعو في كلّ ليلة من رمضان بدعاء الافتتاح الذي اوردناه في الملحق ص٢٨٣ .

الثّاني عشر: أن يقول في كلّ ليلة:

﴿اَللّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصّالِحِينَ فَاَدْخِلْنا، وَفي عِلِّيِّينَ فارْفَعْنا، وِبَكَأْس مِنْ مَعينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبيل فاسْقِنا، وَمِنَ الحُورِ العينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا، وَمِنَ الوِلْدانِ المُخَلَّدينَ كَاَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَاَخْدِمْنا، وَمِنْ ثِمارِ الجَنَّةِ وَلُحومِ الطَّيْرِ فَاَطْعِمْنا، وِمِنْ ثِيابِ السُّنْدُسِ وَالحَريرِ وَالإسْتَبْرَقِ فَاَلْبِسْنا، وَلَيْلَةَ القَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الحرامِ، وَقَتْلاً في سَبيلِكَ فَوَفِّقْ لَنا، وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالمَسْأَلَةِ فاسْتَجِبْ لَنا، وَإذا جَمَعْتَ الاَوَّلينَ وَالآخِرينَ يَوْمَ القِيامَةِ فَارْحَمْنا وَبَراءَةً مِنَ النّارِ

فَاكْتُبْ لَنا، وَفي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا، وَفي عَذابِكَ وَهَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا، وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّريعِ فَلا تُطْعِمْنا، وَمَعَ الشَّياطينِ فَلا تَجْعَلْنَا، وَفِي النّارِ عَلى وُجُوهِنا فَلا تَكْبُبْنا، وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابيلِ القَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يالا اَله إلّا اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ إلّا اَنْتَ فَنَجِّنا﴾.

الثّالث عشر: عن الصّادق عليه السلام قال: تقول في كلّ ليلة من شهر رمضان:

﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ المحْتُومِ فِي الاَمْرِ الحَكيمِ، مِنَ القَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ

بَيْتِكَ الحَرام، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ،المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ، وَأنْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ، اَنْ تُطيلَ عُمْري في خَيْر وَعافِيَة، وَتُوَسِّعَ في رِزْقي، وَتَجْعَلَني مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بي غَيْري﴾.

الرّابع عشر: ثم اُدع في كلّ ليلة من ليالي شهر رمضان قائلاً:

﴿اَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَريم اَنْ يَنْقَضِيَ عَنّي شَهْرُ رَمَضانَ، اَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هذِهِ، وَلَكَ قِبَلي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبني عَلَيْهِ﴾.

الخامس عشر: يستحبّ في كلّ ليلة من

ليالي شهر رمضان صلاة ركعتين تقرأ في كلّ ركعة الحمد والتّوحيد ثلاث مرّات فاذا سلّمت تقول: ﴿**سُبْحانَ مَنْ هُوَ حَفيظٌ لا يَغْفُل، سُبحانَ مَنْ هُوَ رَحيمٌ لا يَعْجَلُ سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَلْهُو**﴾ ثمّ تسبّح بالتّسبيحات الأرْبع سبع مرّات ثمّ تقول: ﴿**سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ ياعَظيمُ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ العَظيمَ**﴾ ثمّ تصلّي على النّبي وآله عشر مرّات.

السّادس عشر: في الحديث ان من قرأ في كل ليلة من رمضان سورة ﴿**انّا فتحنا**﴾ في صلاة مسنونة في كل ليلة كان مصُوناً في ذلك العام.

القسمُ الثالث

في أعمال أيّام شهر رمضان العامة(أي في كل يوم)

وهي أُمور:

أوّلها: أن يدعو كلّ يوم بهذا الدّعاء:

﴿اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنات مِنَ الْهُدى وَالْفُرقانِ، وهذا شَهْرُ الصِّيامِ، وَهذا شَهْرُ الْقِيامِ، وَهذا شَهْرُ الاِنابَةِ، وَهذا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهذا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهذا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَهذا شَهْرٌ فيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتي هِيَ خَيْرٌ مِنْ الفِ شَهْر، اَللّهُمَّ فَصَلِّ

عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّي عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَسلِّمْهُ لي وَسَلِّمْني فيهِ، وَاَعِنّي عَلَيْهِ بِأفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْني فيهِ لِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ واَوْليائِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْني فيهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ، وَاَعْظِمْ لي فيهِ البَرَكَةَ، وَاَحْسِنْ لي فيهِ العافِيَةَ، وَاَصِحَّ فيهِ بَدَني، وَاَوْسِعْ لي فيهِ رِزْقي، وَاكْفِني فيهِ ما أهَمَّني وَاسْتَجِبْ فيهِ دُعائي، وَبَلِّغْني رَجائي، اَللّهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَذْهِبْ عَنّي فيهِ النُّعاسَ وَالكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالفَتْرَةَ وَالقَسْوَةَ وَالغَفْلَةَ وَالغِرَّةَ، وَجَنِّبْني فيهِ العِلَلَ

وَالاَسْقامَ وَالهُمُومَ وَالاَحْزانَ وَالاَعْراضَ وَالاَمْــراضَ وَالخَطايا وَالـذُّنُـوبَ، وَاصْرِفْ عَنّي فيهِ السُّوءَ وَالفَحشاءَ وَالجَهْدَ وَالبَلاء وَالتَّعَبَ وَالعَناءَ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْني فيهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ وَهَمْزِهِ وَلَـمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبيطِهِ وَبَطْشِه وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحبائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَاَمانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَاَحْـزَابِـهِ وَاَتْباعِهِ واَشْياعِهِ وَاَوْلِيائِهِ وَشُرَكائِهِ وَجَميعِ مَكائِدِهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنا قِيامَهُ وَصِيامَهُ وَبُلُوغَ الاَمَلِ فيهِ وَفي قِيامِهِ، وَاسْتِكْمالَ ما

يُرْضيكَ عَنّي صَبْراً وَاحتِساباً وَايماناً وَيَقيناً، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذلِكَ مِنّي بِالاَضْعافِ الكَثيرَةِ، والاَجْرِ العَظيم يارَبَّ العالَمينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني الحَجَّ وَالعُمْرَةَ والجِدَّ وَالإجْتِهادَ وَالقُوَّةَ والنَّشاطَ والاِنابَةَ والتَّوْبَةَ والتوفيْق والقُرْبَةَ والخَيْرَ المَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ والرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ والخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ، والنِّيَّةَ الصّادِقَةَ، وَصِدْقَ اللِّسانِ، وَالوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ، مَعَ صالِحِ القَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ العَمَلِ، وَمُسْتَجابِ الدَّعْوَةِ، وَلا تَحُلْ

بَيْني وَبَيْنَ شيء مِنْ ذلِكَ بعَرَض وَلا مَرَض وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ وَلا سُقْم وَلا غَفْلَة وَلانِسْيان، بَلْ بِالتَّعاهُدِ والتَّحَفُّظِ لَكَ وَفيكَ، وَالرِّعايَةِ لِحَقِّكَ، وَالوَفاءِ بَعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لي فيهِ اَفْضَلَ ما تَقْسِمُهُ لِعبادِكَ الصّالِحينَ، وَاَعْطِني فيهِ اَفْضَلَ ما تُعْطي اَوْلِياءَكَ المُقَرَّبينَ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ والتَّحَنُّنِ وَالاِجابَةِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ الدّائِمَةِ، وَالعافِيَةِ وَالمُعافاةِ، وَالعِتْقِ مِنَ النّارِ، وَالفَوْزِ بالجَنَّةِ، وَخَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعائي فيهِ اِلَيْكَ واصِلاً، وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ اِلَيَ فيه نازِلاً، وَعَمَلي فيهِ مَقْبُولاً، وَسَعْيي فيهِ مَشْكُوراً، وَذَنْبي فيهِ مَغْفُوراً، حَتّى يَكُونَ نَصيبي فيهِ الاَكْثَرَ، وَحَظّي فيهِ الاَوْفَرَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْني فيهِ لِلَيْلَةِ القَدْرِ عَلى اَفْضَلِ حال تُحِبُّ اَنْ يَكُونَ عَلَيْها اَحَدٌ مِنْ اَوْلِيائِكَ، وَاَرْضاها لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْها لي خَيْراً مِنْ الفِ شَهْر، وَارْزُقْني فيها اَفْضَلَ ما رَزَقْتَ اَحداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ اِيّاها وَاَكْرَمْتَهُ بِها، وَاجعَلْني فيها مِنْ عُتَقائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ، وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ

وَرِضْوانِكَ ياارْحَمَ الرّاحِمِينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنا في شَهْرِنا هذَا الجِدَّ وَالإجْتِهادَ، والقُوَّةَ وَالنَّشاطَ، وَما تُحِبُّ وَتَرْضى، اَللّهُمَّ رَبَّ الفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْر، وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ، وَربَّ شَهْرِ رَمَضانَ، وَما اَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ القُرآنِ، وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَميكائيلَ وإِسْرافيلَ وَعِزْرائيلَ وَجَميعِ المَلائِكَةِ المُقَرَّبينَ، وَربَّ اِبْراهيمَ وَاِسْماعيلَ وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، وَربَّ مُوسى وَعيسى وَجَميعِ النَّبِيّينَ وَالمُرْسَلينَ، وَربَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَاَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ

العَظيمِ لمّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَنظَرْتَ اِلَيَّ نَظْرَةً رَحيمَةً تَرْضى بِها عَنّي رِضىً لا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ اَبداً، وَاَعْطَيْتَني جَميعَ سُؤْلي وَرَغْبَتي وَاُمْنِيَّتي وَاِرادَتي، وَصَرَفْتَ عَنّي ما اَكْرَهُ وَاَحْذَرُ وَاَخافُ عَلى نَفْسي وَما لا اَخافُ، وَعَنْ اَهْلي وَمالي وَاِخْواني وَذُرِّيَّتي، اَللّهُمَّ اِلَيْكَ فَرَرْنا مِنْ ذُنُوبِنا فَآوِنا تائِبينَ وَتُبْ عَلَيْنا مُسْتَغْفِرينَ، وَاغْفِرْ لَنا مُتَعوِّذينَ، وَاَعِذْنا مُسْتَجيرينَ، وَاَجِرْنا مُسْتَسْلِمينَ، وَلا تَخْذُلْنا راهِبينَ، وآمِنّا راغِبينَ، وَشَفِّعْنا سائِلينَ، وَاَعْطِنا اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ، اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبِّي وَاَنَا عَبْدُكَ

وَاَحَقُّ منْ سَأَلَ العَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ العِبادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً، يامَوْضِعَ شَكْوى السّائِلينَ، وَيا مُنْتَهى حاجَةِ الرّاغِبينَ، وَيا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَيا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيا مَلْجَاَ الهارِبينَ، وَيا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَيا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفينَ، وَيا كاشِفَ كُرَبِ المَكْرُوبينَ، وَيا فارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومينَ، وَيا كاشِفَ الكَرْبِ العَظيمِ يااَللهُ يارَحْمنُ يارَحيمُ ياارْحَمَ الرّاحِمينَ (وَيا اَللهُ المَكْنُون مِنْ كُلِّ عَيْنٍ، الْمُرْتَدي بِالكِبْرِياءِ) صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي وَعُيُوبي وَاِساءَتي وَظُلْمي وَجُرْمي

وَاِسْرافي عَلى نَفْسي، وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَاِنَّهُ لا يَمْلِكُها غَيْرُكَ، وَاعْفُ عَنّي وَاغْفِرْ لي كُلَّ ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي، وَاعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري، وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلى والِدِيَّ وَوُلْدي وَقرابَتي وَاَهْلِ حُزانَتي وَمَنْ كانَ مِنّي بِسَبيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فَاِنَّ ذلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَاَنْتَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ، فَلا تُخَيِّبْني ياسَيِّدي، وَلا تَرُدَّ دُعائي وَلا يَدي إلى نَحْري حَتّى تَفْعَلَ ذلِكَ بي، وَتَسْتَجيبَ لي جَميعَ ما سَأَلْتُكَ، وَتَزيدَني مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ، وَنَحْنُ اِلَيْكَ راغِبُونَ، اَللّهُمَّ لَكَ الأَسْماءُ

الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ المَلائِكَةِ وَالرُّوح فيها اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمي فِي السُّعَداءِ، وَرُوحي مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحساني في عِلِّيِّينَ، وَاِساءَتي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وَايماناً لا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضىً بِما قَسَمْتَ لي، وَآتِني في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخرةِ حَسَنَةً وَقِني عَذابَ النّارِ، وَاِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ المَلائِكَةِ وَالرُّوح فيها فَاَخِّرْني إلى ذلِكَ، وَارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ

وَشُكْرَكَ وَطاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ صَلَواتِكَ ياارْحَمَ الرّاحِمينَ يااَحَدُ ياصَمَدُ، يارَبَّ مُحَمَّدٍ، اغْضَبِ اليَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلأبْرارِ عِتْرَتِهِ واقْتُلْ اَعْداءَهُمْ بَدَداً، وَاَحْصِهِمْ عَدَداً، وَلا تَدَعْ عَلى ظَهْرِ الأرْضِ مِنْهُمْ اَحداً، وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَداً، ياحَسَنَ الصُّحْبَةِ ياخَليفَةَ النَّبِيّينَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ البَديءُ البَديعُ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيءٌ، وَالدّائِمُ غَيْرُ الغافِلِ، وَالحَيُّ الَّذي لا يَمُوتُ، اَنْتَ كُلَّ يَوْم في شَأن، اَنْتَ خَليفَةُ مُحَمَّدٍ، وَناصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، اَسْأَلُكَ اَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ

مُحَمَّدٍ، وَخَليفَةَ مُحَمَّدٍ، وَالقائِمَ بِالقِسْطِ مِنْ أَوْصِياءِ مُحَمَّد صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اِعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يالا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلّا اَنتَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عاقِبَةَ اَمْري إلى غُفْرانِكَ وَرَحْمَتِكَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَكَذلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ ياسَيِّدي بِاللَّطيفِ، بَلى اِنَّكَ لَطيفٌ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالطُفْ بي لِما تَشاءُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْني الحَجَّ وَالعُمْرَةَ في عامِنا هذا، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَميعِ حَوائِجي لِلآخِرَةِ

وَالدُّنْيا﴾ ثُمَّ تَقُول ثلاثاً ﴿اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَاَتُوبُ اِلَيْهِ اِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَاَتُوبُ اِلَيْهِ اِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَاَتُوبُ اِلَيْهِ اِنَّهُ كانَ غَفّاراً اَللّهُمَّ اغْفِرْ لي اِنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، رَبِّ اِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لي اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلّا اَنْتَ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا اِلـهَ إلّا هُوَ الحَيُّ، القَيُّومُ الحَليمُ العَظيمُ الكَريمُ، الغَفّارُ لِلذَّنْبِ العَظيم وَاَتُوبُ اِلَيْهِ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ اِنَّ اللهَ كانَ غَفُوراً رَحيماً﴾ ثُم تقولُ: ﴿اَللّهُمَّ إنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ

الأَمْرِ العَظيمِ المَحْتُومِ في لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاَنْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْري وَتُوَسِّعَ رِزْقي، وَتُـؤَدِّي عَنّي اَمانَتي وَدَيْني، آمينَ رَبَّ العالَمينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْني مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْني مِنْ حَيْثُ اَحْـتَرِسُ، وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَرِسُ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثيراً﴾ .

الثّاني: أن تسبّح كلّ يوم من شهر

رمضان إلى آخره بهذه التّسبيحات:

﴿(١) سُبْحانَ اللهِ بـارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيء، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى، وَما لا يُرى سُبْحانَ اللهِ مِـدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ السَّميعِ الَّذي لَيْسَ شَيءٌ اَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ اَرَضينَ، وَيَسْمَعُ ما في ظُلُماتِ البَرِّ وَالبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الاَنينَ وَالشَّكْوى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَاَخفى،

وَيَسْمَعُ وَساوِسَ الصُّدُورِ(وَيَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورِ) وَلا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ(٢) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيء، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ اللهِ البَصيرِ الَّذي لَيْسَ شَيءٌ اَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ اَرَضينَ، وَيُبْصِرُ ما في ظُلُماتِ البَرِّ وَالبَحْرِ، لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وَهُوَ

يُـدْرِكُ الأَبْصارَ وَهُـوَ اللَّطيفُ الخَبيرُ، لا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ، وَلا يُسْتَتَرُ مِنْهِ بِسِتْر، وَلا يُواري مِنْهُ جِدارٌ، وَلا يَغيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ ما في اَصْلِهِ، وَلا قَلْبٌ ما فيهِ، وَلا جَنْبٌ ما في قَلْبِهِ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغيرٌ وَلا كَبيرٌ، وَلا يَسْتَخْفي مِنْهُ صَغيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ، هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحام كَيْفَ يَشاءُ، لا اِلهَ إلّا هُوَ العَزيزُ الحَكيمُ(٣) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ المُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ

فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيء، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى، وَما لا يُرى سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ، وَيُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ، وَيُنَزِّلُ الماءَ مِنَ السَّماءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّباتَ بِقُدْرَتِهِ، وَيَسْقُطُ الوَرَقُ بِعِلْمِهِ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ، وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلّا في كِتابٍ مُبين.(٤) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ

النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى، وَما لا يُرى سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثى وَما تَغيضُ الأَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدار، عالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الكَبيْرُ الْمُتَعالِ، سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ القَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ، لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ

مِنَ اَمْـرِ اللهِ، سُبْحانَ اللهِ الَّـذي يُميتُ الاَحْياءَ، وَيُحْيِي المَوْتى، وَيَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما يَشاءُ إلى اَجَلٍ مُسَمّىً (٥) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيء، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ اللهِ مالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ

الخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، تُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ، وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ(٦) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ المُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي عِنْدَهُ مُفاتِحُ الغَيْبِ لا يَعْلَمُها إلّا هُوَ وَيَعْلَمُ ما فِي البَرِّ وَالبَحْرِ،

وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلّا يَعْلَمُها، وَلا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إلّا في كِتابٍ مُبين. (٧) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ المُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي لا يُحْصي مِدْحَتَهُ القائِلُونَ، وَلا يَجْزي بِآلائِهِ الشّاكِرُونَ العابِدُونَ، وَهُوَ كَما قالَ وَفَوْقَ ما نَقُولُ، وَاللهُ سُبْحانَهُ

كَما اَثْنى عَلى نَفْسِهِ وَلا يُحيطونَ بِشَيء مِنْ عِلْمِهِ إلّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظيمُ(٨) سُبْحانَ اللهِ بارِئ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيء، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما يَلِجُ في الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَلا يَشْغَلُهُ ما

يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمايَخْرُجُ مِنْها عَمّا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها عَمّا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَلا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ،وَلا حِفْظُ شَيْءٍ،عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلا يُساويهِ شَيْءٌ وَلا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ البَصيرُ(٩) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيء،

سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ اللهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، جاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي اَجْنِحَة، مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ، يَزيدُ فِي الخَلْقِ ما يَشاءُ اِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، ما يَفْتَحِ اللهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَة فَلا مُمْسِكَ لَها، وَما يُمْسِكُ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ العَزيزُ الحَكيمُ(١٠) سُبْحانَ اللهِ بارِئ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ المُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الاَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ

كُلِّ شَيء، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما في السَّماواتِ وَما فِي الأرْضِ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَة إلّا هوَ رابِعُهُمْ، وَلا خَمْسَة إلّا هُوَ سادِسُهُمْ، وَلا اَدْنى مِنْ ذلِكَ وَلا اَكْثَرَ إلّا هُوَ مَعَهُمْ اَيْنَما كانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ القِيامَةِ اِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ﴾.

الثّالث: ان تصلّي في كلّ يوم من رمضان على النّبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول:

﴿اِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ياأَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

وَسَلِّمُوا تَسْليما، لَبَّيْكَ يارَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحانَكَ، اَللّهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبـارِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَآلِ اِبْراهيمَ اِنَّـكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ اِبْراهيمَ وآلَ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّهُمَّ سَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِي العالَمينَ، اَللّهُمَّ امْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهـارُونَ، اَللّهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما شَرَّفْتَنا بِهِ اَللّهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِهِ، اَللّهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الاَوَّلُـونَ وَالاخِـرُونَ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ اَوْ غَرَبَتْ، عَلى مُحَمَّدٍ وآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَرَفَتْ عَيْنٌ اَوْ بَرَقَتْ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما ذُكِـرَ السَّلامُ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ السَّلامُ كُلَّما سَبَّحَ اللهَ مَلَكٌ اَوْ قَدَّسَهُ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ فِي الاَوَّلِـينَ، والسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ فِي الآخِرِينَ، وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، اَللّهُمَّ رَبَّ البَلَدِ الحرام وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقام، وَرَبَّ الحِلِّ وَالحَرام، اَبْلِغْ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ عَنَّا السَّلامَ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً مِنَ البَهاءِ

وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالكَرامَةِ وَالغِبْطَةِ وَالوَسيلَةِ وَالمَنْزِلَةِ وَالمَقام وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيامَةِ اَفْضَلَ ما تُعْطي اَحداً مِنْ خَلْقِكَ، وَاَعْطِ مُحَمَّداً فَوْقَ ما تُعْطِي الخَلائِقَ مِنَ الخَيْرِ اَضْعافاً كَثيرَةً لا يُحْصيها غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَطْيَبَ وَاَطْهَرَ وَأزْكى وَاَنْمى وَاَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَد مِنَ الاَوَّلينَ وَالاخِرينَ، وَعَلى اَحَد مِنْ خَلْقِكَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ اَميرِ المُؤْمِنينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ في دَمِهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى فاطِمَةَ

بِنْتِ نبيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ وَالعَنْ
مَـنْ آذى نَبِيَّكَ فيها وَوال مَـنْ والاها
وعاد مَنْ عاداها وضاعِفِ العَذاب عَلى
مَن ظَلَمَها والَعَنْ مَنْ آذى نَبيِّك فيها.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ إمامَيِّ
المُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُما وَعادِ مَنْ
عـاداهُـما، وَضـاعِـفِ الـعَـذابَ عَلى مَنْ
شَرِكَ في دِمائِهِما. اَللّٰهُمَّ صَلِّ على عَلِيِّ
ابْـنِ الحُسَيْنِ اِمـامِ المُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ
والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ
عَلى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد بنِ
عَلِيٍّ اِمامِ المُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ
مَنْ عـاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ

ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُوسَى بْنِ جَعْفَر اِمامِ الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ في دَمِهِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى اِمامِ الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ في دَمِهِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُسْلِمينَ

وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ المُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ اِمامِ المُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعـادِ مَنْ عـاداهُ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى القاسِمِ وَالطّاهِرِ اِبْنَيْ نَبِيِّكَ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فيها. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى أُمِّ كُلْثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فيها. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ. اَللّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ في اَهْلِ بَيْتِهِ، اَللّهُمَّ

مَكِّنْ لَهُمْ فِي الأَرْضِ. اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَاَنْصارِهِمْ عَلَى الحَقِّ فِي السِّرِّ وَالعَلانيَةِ. اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِذحْلِهِمْ وَوِتْرِهِمْ وَدِمائِهِمْ وَكُفَّ عَنّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِن وَمُؤْمِنَة بَأسَ كُلِّ باغ وَطاغ وَكُلِّ دابَّة اَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّكَ اَشَدُّ بَأساً وَاَشَدُّ تَنْكيلاً﴾.

الرابع: أن تقول: ﴿يا عُدَّتي في كُرْبَتي، وَيا صاحِبي في شِدَّتي، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي، وَيا غايَتي في رَغْبَتي، اَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتي، وَالْمُقيلُ عَثْرَتي، فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ﴾ وتقول: ﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ

لِهَمٍّ لا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَة لا تُنالُ إلّا بِكَ، وَلِكَرْب لا يَكْشِفُهُ إلّا اَنْتَ، وَلِرَغْبَة لا تُبْلَغُ إلّا بِكَ، وَلِحاجَة لا يَقْضيها إلّا اَنْتَ، اَللّهُمَّ فَكَما كانَ مِنْ شَأنِكَ ما اَذِنْتَ لي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَني بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأنِكَ سَيِّدي الاِجابَةُ لي فيما دَعْوَتُكَ، وَعَوائِدُ الاِفْضالِ فيما رَجَوْتُكَ، وَالنَّجاةُ مِمّا فَزِعْتُ اِلَيْكَ فيهِ، فَاِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلاً اَنْ اَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَاِنَّ رَحْمَتَكَ اَهْلٌ اَنْ تَبْلُغَني وَتَسَعَني، وَاِنْ لَمْ اَكُنْ لِلإجابَةِ اَهْلاً فَاَنْتَ اَهْلُ الفَضْلِ، وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ،فَلْتَسَعْني رَحْمَتُكَ، يااِلهي ياكَريمُ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ

الكَريم اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، وَاَنْ تُفَرِّجَ هَمّي، وَتَكْشِفَ كَرْبي وَغَمّي، وَترْحَمَني بِرَحْمَتِكَ، وَتَرْزُقَني مِنْ فَضْلِكَ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ﴾.

الخامس: أن تقول في كلّ يوم:

﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِاَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِاَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌّ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطائِكَ هَنيءٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ

بِاَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عاجِلٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ اِحْسانِكَ بِاَحْسَنِهِ وَكُلُّ اِحْسانِكَ حَسَنٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاِحْسانِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِما تُجيبُني بِهِ حينَ اَسْأَلُكَ فَاَجِبْني ياأَللّٰهُ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضى، وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفى، وَاَمينِكَ وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجيبِكَ مِنْ عِبادِكَ، وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ، وَحَبيبِكَ، وَصَلِّ عَلى رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ الْعالَمينَ، الْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ، وَعلى اَهْلِ بَيْتِهِ الاَبْرارِ الطّاهِرينَ، وَعَلى مَلائِكَتِكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ،

وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَعَلى اَنْبيائِكَ الَّذينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ، وَعَلى رُسُلِكَ الَّذينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى العالَمينَ بِرِسالاتِكَ، وَعَلى عِبادِكَ الصّالِحينَ الَّذينَ اَدْخَلْتَهُمْ في رَحْمَتِكَ، الاَئِمَّةِ الْمُهْتَدينَ الرّاشِدينَ، وَاَوْلِيائِكَ الْمُطَهَّرينَ، وَعَلى جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ، وَعَلى رِضْوانَ خازِنِ الجِنانِ، وَعَلى مالِكٍ خازِنِ النّارِ، وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الاَمينِ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَعَلى الْمَلَكَيْنِ الحافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلاةِ الَّتي تُحِبُّ اَنْ يُصَلِّيَ بِها عَلَيْهِمْ اَهْلُ السَّماواتِ

وَاَهْلُ الأَرَضينَ صَلاةً طَيِّبَةً كَثيرةً مُبارَكَةً
زاكِيَةً نامِيَةً ظاهِرَةً باطِنَةً شَريفَةً فاضِلَةً،
تُبَيِّنُ بِها فَضْلَهُمْ عَلَى الاَوَّلينَ وَالآخِرينَ،
اَللّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّداً الوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ
وَالفَضيلَةَ واجْزِهِ خَيْرَ ما جَزَيْتَ نَبيّاً عَنْ
اُمَّتِهِ، اَللّهُمَّ وَاَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ كُلِّ وَسيلَةٍ
وَسيلَةً، وَمَعَ كُلِّ فَضيلَةٍ فَضيلَةً، وَمَعَ
كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً تُعْطي اَللّهُمَّ أعْطِ مُحَمَّداً
وَآلَهُ يَوْمَ القِيامَةِ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ اَحداً
مِنَ الاَوَّلينَ والآخِرِينَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ
مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ اَدْنَى المُرْسَلينَ
مِنْكَ مَجْلِساً، وَأفْسَحَهُمْ فِي الجَنَّةِ عِنْدَكَ

مَنْزِلاً، وَاَقْرَبَهُمْ اِلَيْكَ وَسيلَةً، وَاجْعَلْهُ اَوَّلَ شافِعٍ، وَاَوَّلَ مُشَفَّعٍ، وَاَوَّلَ قائِلٍ، وَاَنْجَحَ سائِلٍ، وَابْعَثْهُ المَقامَ المحْمُودَ الَّـذي يَغْبِطُهُ بِـهِ الاَوَّلُـونَ والآخِـرُونَ ياارْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَسْألُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَسْمَعَ صَوْتي وَتُجيبَ دَعْوَتي، وَتَجاوَزَ عَنْ خَطيئَتي، وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمي، وَتُنْجِحَ طَلِبَتي، وَتَقْضِيَ حاجَتي، وَتُنْجِزَ لي ما وَعَدْتَني، وَتُقيلَ عَثْرَتي، وَتَغْفِرَ ذُنُوبي، وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمي، وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلاتُعْرِضَ عَنّي، وَتَرْحَمَني وَلا تُعَذِّبَني وَتُعافِيَني وَلا تَبْتَلِيَني، وَتَرْزُقَني مِنَ الرِّزْقِ اَطْيَبَهُ وَاَوْسَعَهُ وَلا

تَحْرِمْني يارَبِّ وَاقْضِ عَنّي دَيْني، وَضَعْ عَنّي وِزْري، وَلا تُحَمِّلْني ما لا طاقَةَ لي بِهِ، يامَوْلايَ اَدْخِلْني في كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْني مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ﴾

ثمّ قل ثلاثاً: ﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ كَما اَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني﴾ ثمّ قل ﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ مَعَ حاجَةٍ بي اِلَيْهِ عَظيمَةٍ، وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهُوَ عِنْدي كَثيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ

قَديْرٌ، آمينَ رَبَّ العالَمينَ﴾.

السادس: أن يقرأ دعاء

﴿**اَللّهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ كَما اَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني...**﴾ المروي في كتاب الاقبال.

السّابع: روي عن الإمام محمّد التّقي عليه السلام انّه يستحبّ أن تكثر في شهر رمضان في ليله ونهاره من أوّله إلى آخره:

﴿**يا ذا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيء، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيء، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيء، ياذَا الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ، وَيا ذَا الَّذي لَيْسَ فِي السَّماواتِ العُلى، وَلا في الأَرَضينَ السُفْلى، وَلا فَوقَهُنَّ وَلا**

تَحْتَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِهِ إلّا اَنْتَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمِّد صَلاةً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِها إلّا اَنْتَ﴾.

الثامن: روي انّ من قرأ هذا الدّعاء في كلّ يوم من رمضان غفر الله له ذنوب أربعين سنة ﴿اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ، ارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ في هذَا العامِ وَفي كُلِّ عامٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ العِظامَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ ياذَا الجَلالِ وَالإكْرامِ﴾.

التاسع: أن يذكر الله تعالى في كلّ يوم

مِائة مرّة بهذه الأذكار: ﴿**سُبْحانَ الضّارِّ النّافِعِ، سُبْحانَ القاضي بالحَقِّ، سُبْحانَ العَلِيِّ الأعْلى، سُبْحانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَهُ وَتَعالى**﴾.

العاشر: قال الشيخ المفيد قدس سره في كتاب المقنعة: انّ من سُنن شهر رمضان الصّلاة على النّبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلّ يوم مِائة مرّة، والأفضل أن يزيد عليها.

القسم الرابع

ما يعمُّ اللّيالي والأيّام

الأول: روى السّيد ابن طاووس قدّس سرّه عن الصّادق والكاظم عليهما السّلام قالا: **تقول في شهر رمضان من أوّله إلى آخره بعد كلّ فريضة:**

«اَللّهُمَّ ارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الحَرام فِي عامي هذا وَفي كُلِّ عام ما اَبْقَيْتَني في يُسْر مِنْكَ وَعافِيَة، وَسَعَةِ رِزْق، وَلا تُخْلِني مِنْ تِلْكَ المواقِفِ الكَريمَةِ، وَالمَشاهِدِ الشَّريفَةِ، وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفي جَميع حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فَكُنْ لي، اَللّهُمَّ اِنّي اَسأَلُكَ فيما تَقْضي

وَتُقَدِّرُ مِنَ الامْرِ المَحْتُوم في لَيْلَةِ القَدْرِ، مِنَ القَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، واجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ، اَنْ تُطيلَ عُمْري، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقي، وَتُؤَدِّي عَنّي اَمانَتي وَدَيْني آمينَ رَبَّ العالَمين﴾.

الثاني: تَدْعُو عقيب كلّ فريضة:

﴿يا عَلِيُّ ياعَظيمُ، ياغَفُورُ يارَحيمُ، اَنْتَ الرَّبُّ العَظيمُ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّميعُ البَصيرُ، وَهذا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ، وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلى

الشُّهُورِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذي فَرَضْتَ صِيامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضانَ، الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ، هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّنات مِنَ الهُدى وَالفُرْقانَ، وَجَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ، وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ الفِ شَهْر، فَيا ذَا المَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ، مُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ فيمَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِ، وَاَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ ياارْحَمَ الرّاحِمينَ﴾.

الثالث: روي عن النّبيﷺ انّه قال: من دعا بهذا الدّعاء في رمضان بعد كلّ فريضة غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة:

﴿اَللّهُمَّ اَدْخِلْ عَلى اَهْلِ القُبُورِ السُّرُورَ اَللّهُمَّ اَغْنِ كُلَّ فَقير، اَللّهُمَّ

اَشْبِعْ كُلَّ جائِعٍ، اَللّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيان،
اَللّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدين، اَللّهُمَّ فَرِّجْ
عَنْ كُلِّ مَكْرُوب، اَللّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غريب،
اَللّهُمَّ فُكَّ كُلَّ اَسير، اَللّهُمَّ اَصْلِحْ كُلَّ
فاسِدٍ مِنْ اُمُورِ المُسْلِمينَ، اَللّهُمَّ اشْفِ
كُلَّ مَريض، اللّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنا بِغِناكَ،
اَللّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حالِنا بِحُسْنِ حالِكَ،
اَللّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاَغْنِنا مِنَ الفَقْرِ،
اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ﴾.

القِسمُ الخامس

في أعمال أسحار شهر رمضان المبارك

وهي عديدة:

الأوّل: أن يتسحّر فلا يدع السّحُور ولو على حشفة تمر أو جرعة من الماء، وأفضل السّحور السّويق(حلاوة الطحين) والتّمر وفي الحديث انّ الله وملائكته يصلّون على المستغفرين والمستسحرين بالأسحار.

الثّاني: في الحديث ما من مؤمن صام فقرأ ﴿انّا أنْزَلناهُ في ليلة القدر﴾ عند سحوره وعند افطاره إلّا كان فيما بينهما كالمتشحّط بدمه في سبيل الله.

الثّالث: أن يدعو بدّعاء **البهاء** وهو دعاء عظيم الشّأن وقد أوردناه ص ٢٩٤ .

الرّابع: قراءة دعاء ابو حمزة الثمالي.

ففي المصباح عن أبي حمزة الثّمالي قال: كان زين العابدين عليه السلام يصلّي عامّة اللّيل في شهر رمضان فاذا كان في السّحر دعا بهذا الدّعاء وقد اوردناه في الملحق ص ٢٩٩ .

الخامس: ثم تدعو **بدعاء السحر** وقد اوردناه في الملحق ص٣٣٩.

السّادس: ثم تدعوا بهذا الدعاء :

﴿يا مَفْزَعي عِنْدَ كُرْبَتي، وَيا غَوْثي عِنْدَ شِدَّتي اِلَيْكَ فَزِعْتُ، وَبِكَ اسْتَغَثْتُ، وَبِكَ لُذْتُ لا اَلُوذُ بِسِواكَ وَلا اَطْلُبُ

الفَرَجَ إلّا مِنْكَ، فَاَغِثْني وَفَـرِّجْ عَنّي، يامَنْ يَقْبَلُ اليَسيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الكَثيرِ، اِقْبَلْ مِنِّي اليَسيرَ وَاعْـفُ عَنِّي الكَثيرَ، اِنَّـكَ اَنْـتَ الغَفُورُ الرَّحيمُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْـأَلُـكَ ايماناً تُباشِرُبِهِ قَلْبي، وَيَقيناً حَتّى اَعْلَمَ اَنَّهُ لَنْ يُصيبَني إلّا ما كَتَبْتَ لي، وَرَضِّني مِنَ العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لي ياارْحَمَ الرّاحِمينَ، ياعُدَّتي في كُرْبَتي، وَيا صاحِبي في شِدَّتي، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي، وَيا غايَتي في رَغْبَتي، اَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي، وَالآمِنُ رَوْعَتي، وَالمُقيلُ عَثْرَتي، فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي ياارْحَمَ الرّاحِمينَ﴾.

السابع: ثم تسبّح بهذه التّسبيحات:

﴿سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ القُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ، سُبْحانَ الرَّبِّ الوَدُودِ، سُبْحانَ الفَرْدِ الوِتْرِ، سُبْحانَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوانِ العَذابِ، سُبْحانَ الحَنّانِ المَنّانِ، سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحانَ الجَبّارِ الجَوادِ، سُبْحانَ الكَرِيمِ الحَلِيمِ، سُبْحانَ البَصِيرِ العَلِيمِ، سُبْحانَ البَصِيرِ الواسِعِ، سُبْحانَ اللهِ عَلى إِقْبالِ النَّهارِ، سُبْحانَ اللهِ عَلى إِدْبارِ النَّهارِ، سُبْحانَ

اللهِ عَلى اِدْبارِ اللَّيْلِ واِقْبالِ النَّهارِ، وَلَهُ الحَمْدُ وَالمجْدُ وَالعَظَمَةُ وَالكِبرِياءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ، وَكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَكُلِّ لَمحَةٍ سَبَقَ في عِلْمِهِ سُبْحانَكَ، مِلأَ ما اَحْصى كِتابُكَ، سُبْحانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ، سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ﴾.

الثامن: ينبغي أن لا يدع صلاة اللّيل في الأسحار وأن لا يترك التهجّد فيها.

القسم السادس

في أعمال أيام شهر رمضان الخاصة

وفيه فصول:

الفصل الأول: في اعمال اليوم الأول خاصة

وفيه أعمال:

الأوّل: أن يغتسل في ماء جار ويصبّ على رأسه ثلاثين كفّاً من الماء، فانّ ذلك يورث الأمن من جميع الآلام والأسقام في تلك السّنة.

الثّاني: أن يغسل وجهه بكفٍّ من ماء الورد لينجو من المذلّة والفقر وأن يصب شيئاً منه على رأسه ليأمن من السِرسام(وهوورم في الدماغ).

الثّالث: أن يؤدي صلاة أوّل الشّهر والصّدقة بعدها إذا لم يكن أداهما في الليل.

الرّابع: أن يصلّي ركعتين يقرأ في الأُولى ﴿**الحمد**﴾ وسورة ﴿**انّا فتحنا**﴾، وفي الثّانية الحمد وما شاء من السّور ليدرأ الله عنه كلّ سوء ويكون في حفظ الله إلى العام القادم.

الخامس: أن يقول اذا طلع الفجر:

﴿اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ، وَاَنْزَلْتَ فيهِ القُرآنَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّنات مِنَ الْهُدى وَالفُرْقانِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا وَسَلِّمْهُ لَنا في يُسْر مِنكَ

وَعافِيَة اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾.

السّادس: أن يدعو بالدّعاء الرّابع والأرْبعين من أدعية الصّحيفة السجادية إن لم يدع به ليلاً وقد اوردناه في الملحق ص ٤١٩.

السّابع: أن يدعو بالدّعاء الذي ذكرناه في أعمال الليلة الاولى ص ٧١.

الثامن: دعاء اليوم الاول: ﴿اَللّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ، وَقِيامي فيهِ قيامَ القائِمينَ، وَنَبِّهْني فيهِ عَنْ نَوْمَةِ الغافِلينَ، وَهَبْ لي جُرْمي فيهِ ياإِلهَ العالَمينَ، وَاعْفُ عَنّي ياعافِياً عَنْ المُجْرِمينَ﴾.

الفصل الثاني

في باقي أعمال ليالي وايام شهر رَمضانَ الخاصّة

صلاة الليلة الثانية: أربع ركعات في كلّ ركعة بعد ﴿الحمد﴾ عشرون مرّة ﴿انّا اَنْزَلناهُ﴾.

دعاء اليوم الثاني: ﴿اَللّهُمَّ قَرِّبْني فيهِ إلى مَرْضاتِكَ، وَجَنِّبْني فيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِماتِكَ، وَوَفِّقْني فيهِ لِقِراءَةِ آياتِكَ بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرّاحِمينَ﴾

صلاة الليلة الثالثة: عشر ركعات في كلّ ركعة الحمد والتّوحيد خمسون مرّة.

دعاء اليوم الثالث: ﴿اَللّهُمَّ ارْزُقْني

فيهِ الذِّهْنَ والتَّنْبيهَ، وَباعِدْني فيهِ مِنَ السَّفاهَةِ والتَّمْويهِ، واجْعَلْ لي نَصيباً مِنْ كُلِّ خَيْر تُنْزِلُ فيهِ، بِجودِكَ ياأَجْوَدَ الأَجْوَدينَ».

صلاة الليلة الرابعة: ثمان ركعات في كلّ ركعة الحمد وانّا اَنْزَلناهُ عشرون مرّة.

دعاء اليوم الرابع: «اَللّهُمَّ قَوِّني فيهِ عَلى اِقامَةِ اَمْرِكَ، واَذِقْني فيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ، واَوْزِعْني فيهِ لِاَداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، واحْفَظْني فيهِ بِحِفْظِكَ وَسَتْرِكَ، ياأَبْصَرَ النّاظِرينَ».

صلاة الليلة الخامسة: ركعتان في كلّ منهما الحمد والتّوحيد خمسون مرّة

ويقول بعد الفراغ مِائة مرّة ﴿اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ﴾.

دعاء اليوم الخامس: ﴿اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مِنْ الْمُسْتَغْفِرينَ، واجْعَلْني فيهِ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ القانِتينَ، واجْعَلني فيهِ مِنْ اَوْليائِكَ الْمُقَرَّبينَ، بِرَأْفَتِكَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ﴾.

صلاة الليلة السادسة: أربع ركعات في كلّ منها الحمد وسورة ﴿تَبارَكَ الّذي بيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

اليَومُ السّادس: في مثل هذا اليوم من سنة مائتين وواحدة بويع الإمام الرّضا عليه السلام، وذكر السّيد انّه يصلّي فيها

شكراً ركعتين يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد سورة التوحيد خمساً وعشرين مرّة.

دعاء اليوم السادس: ﴿اَللّهُمَّ لا تَخْذُلْني فيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصيَتِك، وَلاتَضْرِبْني بِسياطِ نَقِمَتِكَ، وَزَحْزِحْني فيهِ مِنْ موجِباتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ واَياديكَ يامُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ﴾.

صلاة الليلة السابعة: أربع ركعات في كلّ منها الحمد وثلاث عشرة مرّة ﴿انّا اَنْزَلناهُ﴾.

دعاء اليوم السابع: ﴿اَللّهُمَّ اَعِنّي فيهِ عَلى صيامِهِ وَقيامِهِ، وَجَنِّبْني فيهِ مِنْ هَفَواتِهِ وَآثامِهِ، وارْزُقْني فيهِ ذِكْرَكَ

بِدَوامِهِ، بِتَوْفيقِكَ ياهاديَ الْمُضِلّينَ﴾.

صلاة الليلة الثامنة: ركعتان في كلّ منهما الحمد والتّوحيد عشر مرّات ويقول بعد السّلام ألف مرّة ﴿**سُبْحانَ اللهِ**﴾.

دعاء اليوم الثامن: ﴿**اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني فيهِ رَحْمَةَ الأَيْتام، وَإطْعامَ الطَّعام، وَإفْشاءَ السَّلامِ، وَصُحْبَةَ الكِرامِ، بِطَوْلِكَ يامَلْجاَ الآمِلينَ**﴾.

صلاة الليلة التاسعة: ستّ ركعات بين المغرب والعشاء في كلّ منها الحمد وآية الكرسي سبع مـرّات ثـم يقول خمسين مرّة ﴿**اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**﴾.

دعاء اليوم التاسع: ﴿اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لي فيهِ نَصيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الواسِعَةِ، واهْدِني فيهِ لِبَراهينِكَ السّاطِعَةِ، وَخُذْ بِناصيَتي إلى مَرْضاتِكَ الجامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ ياأَمَلَ الْمُشْتاقينَ﴾.

صلاة الليلة العاشرة: عشرون ركعة في كلّ ركعة الحمد والتّوحيد ثلاثون مرّة.

دعاء اليوم العاشر: ﴿اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ، واجْعَلْني فيهِ مِنَ الفائِزينَ لَدَيْكَ، واجْعَلْني فيهِ مِنَ الْمُقَرَّبينَ اِلَيْكَ، بِاِحْسانِكَ ياغايَةَ الطّالِبينَ﴾.

صلاة الليلة الحادية عشرة: ركعتان في كلّ منهما الحمد وعشرون مرّة ﴿إِنّا

اَعْطَيْناكَ الكَوثَرَ﴾.

دعاء اليوم الحادي عشر:

﴿اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ فيهِ الإحْسانَ، وَكَرِّهْ اِلَيَّ فيهِ الفُسوقَ والعِصْيانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فيهِ السَّخَطَ والنّيرانَ بِعَوْنِكَ ياغياثَ المُسْتَغيثينَ﴾.

صلاة الليلة الثانية عشرة: ثمان ركعات في كلّ منها الحمد وثلاثون مرّة ﴿انّا اَنْزَلناهُ﴾.

دعاء اليوم الثاني عشر:

﴿اَللّٰهُمَّ زَيِّنّي فيهِ بِالسِّتْرِ والعَفافِ، واسْتُرْني فيهِ بِلِباسِ القُنوعِ والكَفافِ، واحْمِلْني فيهِ عَلَى العَدْلِ والإنْصافِ،

وَآمِنّي فيهِ مِنْ كُلِّ ما اَخافُ، بِعِصْمَتِكَ ياعِصْمَةَ الخائِفينَ﴾.

اللّيلة الثّالثة عشرة: وهي أولى اللّيالي البيض وفيها أعمال:

الاوّل: الغسل.

الثّاني: الصّلاة أربع ركعات في كلّ ركعة الحمد مرّة والتّوحيد خمساً وعشرين مرّة.

الثّالث: صلاة ركعتين تقرأ في كلّ ركعة منها بعد الفاتحة سورة يس وتبارك الملك والتّوحيد.

الرابع: قراءة **دعاء المجير** فانّ من دعا به في الايّام البيض من شهر رمضان

غفر اللهُ له ذنوبه وإن كانت عدد قطر المطر وورق الشّجر ورمل البرّ وقد اوردناه في الملحق ص٣٨٨.

الخامس: صلاة الليلة الثالثة عشرة:

أربع ركعات بسلامين في كلّ منها الحمد والتّوحيد خمساً وعشرون مرّة.

دعاء اليوم الثالث عشر: ﴿اَللّٰهُمَّ طَهِّرْني فيهِ مِنَ الدَّنَسِ والأقْذارِ، وَصَبِّرْني فيهِ عَلى كائِناتِ الأَقْدارِ، وَوَفِّقْني فيهِ لِلتُّقى وَصُحْبَةِ الأبْرارِ، بِعَوْنِكَ ياقُرَّةَ عَيْنِ المَساكينَ﴾.

اللّيلة الرّابعة عشرة: تصلّي أربع ركعات بسلامين في كل منها الحمد والتوحيد

خمساً وعشرون مرة مع قراءة **دعاء المجير** وقد اوردناه في الملحق ص٣٨٨.

صلاة الليلة الرابعة عشرة: ستّ ركعات في كلّ ركعة الحمد وثلاثون مرّة سورة ﴿**إِذا زُلزِلَت**﴾.

دعاء اليوم الرّابع عشر: ﴿**اَللّٰهُمَّ لا تُؤاخِذْني فيهِ بِالعَثَراتِ، واَقِلْني فيهِ مِنَ الخَطايا والهَفَواتِ، وَلا تَجْعَلْني فيهِ غَرَضاً لِلْبَلايا والآفاتِ، بِعِزَّتِكَ ياعِزَّ المُسْلِمينَ**﴾.

اللّيلة الخامِسة عشرة: وهي ليلة مباركة وفيها أعمال:

الاوّل: الغُسل.

الثّاني: زيارة الحسين عليه السلام.

الثّالث: الصّلاة ستّ ركعات بالفاتحة ويس وتبارك والتّوحيد.

الرّابع: الصّلاة مِائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة بعد الفاتحة التّوحيد عشر مرّات.

روى الشّيخ المفيد في المقنعة عن أمير المؤمنين: انّ من أتى بها أرسل الله تعالى إليه عشرة املاك يدفعون عنه اعداءه من الجنّ والانس، ويرسل إليه ثلاثين ملكاً عند الموت يؤمّنونه من النّار.

الخامس: عن الصّادق عليه السلام انّه قيل له: ما ترى لمن حضر قبر الحسين عليه السلام ليلة النّصف من شهر رمضان؟ فقال:

بَخٍ بَخٍ من صلّى عند قبره ليلة النّصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة اللّيل يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب ﴿وقُلْ هوَ اللهُ اَحَدٌ﴾ عشر مرّات واستجار بالله من النّار كتبه الله عتيقاً من النّار ولم يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يبشّرونه بالجنّة وملائكة يؤمّنونه من النّار.

السادس: صلاة الليلة الخامسة عشرة: أربع ركعات في الأوّلين يقرأ بعد الحمد التّوحيد مِائة مـرّة، وفي الأخرين يقرؤها خمسون مرّة.

يومُ النّصف من شهر رمضان:

وفيه كانت في السّنة الثّانية من الهجرة ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام وقال المفيد فيه أيضاً في سنة مِائة وخمس وتسعين كانت ولادة الامام محمّد التّقي عليه السلام، ولكن المشهور خلاف ذلك وعلى أيّ حال فانّ هذا اليوم يوم شريف جدّاً وللصّدقة والبرّ فيه فضل كثير.

دعاء يوم النصف من رمضان:

﴿اَللّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ طاعَةَ الخاشِعينَ، واشْرَحْ فيهِ صَدْري بِإنابَةِ المُخْبِتينَ، بِاَمانِكَ يااَمانَ الخائِفينَ﴾.

صلاة الليلة السادسة عشرة: اثنتا

عشرة ركعة في كلّ ركعة الحمد واثنتا عشرة مرّة سورة ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾.

دعاء اليوم السادس عشر: ﴿اَللّهُمَّ وَفِّقْني فيهِ لِمُوافَقَةِ الأَبْرارِ، وَجَنِّبْني فيهِ مُرافَقَةَ الأَشْرارِ، وَآوِني فيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلى دارِ القَرارِ، بِإِلهِيَّتِكَ ياإِلهَ العالَمينَ﴾

اللّيلة السّابِعَة عشرة: ليلة مباركة جدّاً وفيها تقابل الجيشان في بدر، جيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجيش كفّار قريش، وفي يومها كانت غزوة بدر ونصر الله جيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المشركين وكان ذلك أعظم فتوح الإسْلام ولذلك قال علماؤنا يستحبّ الاكثار من الصّدقة

والشّكر في هذا اليوم وللغسل والعبادة في ليله أيضاً فضل عظيم.

قال الشيخ عباس القمي قدّس سرّه: ورد في روايات عديدة انّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه ليلة بدر من منكم يمضي في هذه اللّيلة إلى البئر فيستقي لنا؟ فصمتوا ولم يقدم منهم أحد على ذلك، فأخذ امير المؤمنين عليه السلام قربة وانطلق يبغي الماء، وكانت ليلة ظلماء باردة ذات رياح حتّى ورد البئر وكان عميقاً مظلماً، فلم يجد دلواً يستقي به فنزل في البئر وملأ القربة، فارتقى وأخذ في الرّجوع، فعصفت عليه عاصفة جلس على الأرْض لشدّتها

حتّى سكنت، فنهض واستأنف المسير واذا بعاصفة كالأولى تعترض طريقه فتجلسه على الأرْض، فلمّا هدَأَت العاصفة قام يواصل مسيره واذا بعاصفة ثالثة تعصف عليه فجلس على الأرْض، فلمّا زالت عنه قام وسلك طريقه حتّى بلغ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ياأبا الحسن لماذا أبطأت ؟ فقال: عصفت عليّ عواصف ثلاث زعزعتني فمكثت لكي تزول، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: وهل علمت ما هي تلك العواصف ياعلي؟ فقال عليه السلام: لا، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: كانت العاصفة الاولى جبرئيل ومعه ألف ملك سلّم عليك وسلّموا،

والثّانية كانت ميكائيل ومعه ألف ملك سلّم عليك وسلّموا، والثّالثة قد كانت اسرافيل ومعه ألف ملك سلّم عليك وسلّموا، وكلّهم قد هبطوا مدداً لنا.

صلاة الليلة السابعة عشرة: وهي ركعتان في الأولى يقرأ بعد الحمد ما شاء من السّور وفي الثّانية يقرأ بعدها التّوحيد مِائة مرّة. ويقول بعد السّلام مِائة مرّة ﴿**لا اِلهَ إلّا اللهُ**﴾.

دعاء اليوم السابع عشر: ﴿**اَللّهُمَّ اهْدِني فيهِ لِصالِحِ الأعْمالِ، واقْضِ لي فيهِ الحَوائِجَ والآمالَ، يامَنْ لا يَحْتاجُ إلى التَّفْسيرِ والسُّؤالِ، ياعالِماً بِما في**

صُـدورِ العالَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ﴾.

صلاة الليلة الثامنة عشرة: وهي أربع ركعات في كلّ ركعة الحمد وخمس وعشرون مرّة سورة اِنّا اَعْطَيْناكَ الكَوثَرَ.

دعاء اليوم الثامن عشر: ﴿اَللّهُمَّ نَبِّهْني فيهِ لِبَرَكاتِ اَسْحارِهِ، وَنَوِّرْ فيهِ قَلْبي بِضياءِ اَنْوارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ اَعْضائي إلى اتِّباعِ آثـارِهِ، بِنورِكَ يامُنَوِّرَ قُلوبِ العارِفينَ﴾.

اعمال ليالي القدر المباركة

اللّيلة التّاسِعَة عَشرة: وهي أوّل ليلة من ليالي القدر، وليلة القدر هي

ليلة لا يضاهيها في الفضل سواها من اللّيالي والعمل فيها خير من عمل ألف شهر، وفيها يقدّر شؤون السّنة وفيها تنزّل الملائكة والرّوح الأعظم باذن الله، فتمضي إلى إمام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف وتتشرّف بالحضور لديه، فتعرض عليه ما قدر لكلّ احد من المقدّرات. وأعمال ليالي القدر نوعان: فقسم منها عام يؤدّى في كلّ ليلة من اللّيالي الثلاثة، وقسم خاص يؤتى فيما خصّ به من هذه اللّيالي.

القسم الاوّل: فيه عدّة أعمال:

الأوّل: الغُسل، قال العلامة المجلسي قدس سره: الأفضل أن يغتسل عند

غـروب الـشّـمس ليكون عـلى غسل لصلاة العشاء.

الـثّـاني: الـصّـلاة ركعتان يقرأ في كـلّ ركعة بعد الحمد التّوحيد سبع مـرّات ويقول بعد الفراغ سبعين مرّة **﴿اَسْتَغْفِرُ اللهَ واَتوبُ اِلَيْهِ﴾** وفي الحديث عن النبيﷺ: من فعل ذلك لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له ولابويه... الخبر.

الـثّـالـث: تأخذ المصحف فتنشره وتضعه بين يديك وتقول:

﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِكِتابِكَ وَما فيهِ وَفيهِ اسْمُكَ الاَكْبَرُ واَسْماؤُكَ الحُسْنى، وَما يُخافُ وَيُرْجى اَنْ تَجْعَلَني مِنْ عُتَقائِكَ

مِنَ النّارِ﴾ وتدعو بما بدالك من حاجة.

الـرّابـع: خذ المُصحف فدعه على رأسك وقُل:

﴿**اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هذا القُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِن مَدَحْتَهُ فيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ**﴾ ثمَّ قُل عَشر مرّات ﴿**بِكَ يااَللّٰهُ**﴾ وعَشر مرّات ﴿**بِمُحَمَّد**﴾ وعَشر مرّات ﴿**بِعَلِيٍّ**﴾ وعَشر مـرّات ﴿**بِفاطِمَةَ**﴾ وعَشر مـرّات ﴿**بِالحَسَنِ**﴾ وعَشر مرّات﴿**بِالحُسَيْنِ**﴾ وعَشر مرّات﴿**بِعَلي بْنِ الحُسَيْنِ**﴾ وعَشر مرّات﴿**بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ**﴾ وعَشر مرّات﴿**بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ**﴾

وعَشر مرّات ﴿**بِموسَى بْنِ جَعْفَر**﴾ وعَشر مرّات ﴿**بِعَلِيِّ بْنِ موسى**﴾ وعَشر مرّات ﴿**بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ**﴾ وعَشر مرّات ﴿**بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ**﴾ وعَشر مرّات ﴿**بِالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ**﴾ وعَشر مرّات ﴿**بِالحُجَّةِ**﴾ وتسأل حاجتك.

الخامس: زيارة الحسين عليه السلام

أعلم انّ الأحاديث كثيرة في فضل زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان ولا سيّما في أوّل ليلة منه وليلة النّصف منه وآخر ليلة منه وفي خُصوص ليالي القدر. ففي الحديث عن الصّادق عليه السلام: ﴿**اذا كان ليلة القدر نادى مناد من**

السّـماء السّابعة مـن بطنان العرش انّ الله عـزّوجـل قد غفر لمن أتـى قبر الحسين عليه السلام﴾. وفي روايـةٍ أخرى ﴿انّ من كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسّر له وسأل الله الجنّة واستعاذ به من النّار أعطاه الله ما سأل واعـاذه الله ممّا استعاذ منه﴾.

وروي عن الإمـام محمّد التّقي عليه السلام أنه قال:﴿من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي اللّيلة الّتي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يُفرَقُ كُـلُّ اَمْـر حَكيم، صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبيّ كلّهم يستأذن

الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك اللّيلة﴾.

وروى ابن قولويه عن الصّادق عليه السلام: ﴿**انّ من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطّريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنّة آمناً**﴾.

وأمّا الألفاظ الّتي يُزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر فهي زيارة أوردها الشّيخ محمّد ابن المشهدي باسناده المعتبرة عن الصّادق عليه السلام قال: اذا أردت زيارته عليه السلام فأت مشهده المقدّس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقُل:

﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الصِّديقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ اَبا عَبْدِاللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ واَمَرْتَ بِالْمَعْروفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الأذى في جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتّى اَتاكَ اليَقينُ، اَشْهَدُ اَنَّ الَّذينَ خالَفوكَ وَحارَبوكَ والَّذينَ خَذَلوكَ والَّذينَ قَتَلوكَ مَلْعونونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الاُمِّي

وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرى، لَعَنَ اللهُ الظّالِمينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلينَ والآخِرينَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأليمَ، اَتَيْتُكَ يامَوْلايَ يابْنَ رَسولِ اللهِ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ موالياً لِاَوْليائِكَ مُعادياً لِاَعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالهُدَى الّذي أَنْتَ عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فاشْفَعْ لي عِنْدَ رَبِّكَ﴾.

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وضع خدّك عليه ثمّ انحرف إلى عند الرّأس وقل:

﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياحُجَّةَ اللهِ في اَرْضِهِ وَسَمائِهِ، صَلَّى اللهُ عَلى روحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ يامَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ﴾.

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وضع خدّك عليه ثمّ انحرف إلى عند الرّأس فصلّ ركعتين للزّيارة وصلّ بعدهما ما تيسّر ثمّ تحول إلى عند الرّجلين وزُر عليّ بن الحسين عليه السلام وقُل: ﴿**اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ وابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأليمَ**﴾ وادعُ بما تريد ثمّ زُر الشّهداء منحرفاً من عند الرّجلين إلى القبلة فقُل: ﴿**اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّها الصِّدّيقونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّها الشُّهَداءُ الصّابِرونَ، اَشْهَدُ اَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ في سَبيلِ اللهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الأذى في جَنْبِ**

اللهِ، وَنَصَحْتُمْ للهِ وَلِرَسولِهِ حَتّى اَتاكُمُ اليَقينُ، اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَحياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقونَ، فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الإسْلامِ واَهْلِهِ اَفْضَلَ جَزاءِ المُحْسِنينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ في مَحَلِّ النَّعيمِ﴾ ثمّ امض إلى مشهد العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السلام فاذا وقفت عليه فقل: ﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ اَميرِ المُؤْمِنينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّها العَبْدُ الصّالِحُ المُطيعُ للهِ وَلِرَسولِهِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّى اَتاكَ اليَقينُ، لَعَنَ اللهُ الظّالِمينَ لَكُمْ مِنَ الأوَّلينَ والآخِرينَ والحَقَهُمْ بِدَرْكِ الجَحيمِ﴾ ثمّ صلّ تطوّعاً في مسجده ما تشاء وانصرف.

السّادس: احياء هذه اللّيالي الثّلاث ففي الحديث: مَنْ احيا ليلة القدر غُفِرَتْ له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السّماء ومثاقيل الجبال ومكائيل البحار.

السّابع: الصّلاة مِائة ركعة فإنّها ذات فضل كثير، والافضل أن يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد التّوحيد عشر مرّات.

الثّامن: روى الكفعمي عن الإمام زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعو في هذه اللّيالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً، فيقول: ﴿**اَللّهُمَّ اِنّي اَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً**

داخِـراً لا اَمْلِكُ لِنَفْسي نَفْعاً وَلا ضَرّاً، وَلا اَصْرِفُ عَنْها سوءاً، اَشْهَدُ بِذلِكَ عَلى نَفْسي، واَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قوَّتي، وَقِلَّةِ حيلَتي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ مِنَ المَغْفِرَةِ في هذِهِ اللَّيْلَةِ، واَتْمِمْ عَلَيَّ ما آتَيْتَني فاِنّي عَبْدُكَ المِسْكينُ الْمُسْتَكينُ الضَّعيفُ الفَقيرُ المَهينُ، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْني ناسياً لِذِكْرِكَ فيما اَوْلَيْتَني، وَلا لإحْسانِكَ فيما اَعْطَيْتَني، وَلا آيِساً مِنْ اِجابَتِكَ واِنْ اَبْطَأَتْ عَنّي، في سَرّاءَ اَوْ ضَرّاءَ، اَوْ شِدَّةٍ اَوْ رَخاءٍ، اَوْ عافيَةٍ اَوْ بَلاءٍ، اَوْ بُؤْسٍ اَوْ نَعْماءَ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ﴾.

التاسع: قال العلاّمة المجلسي قدس سره:
انّ أفضل الاعمال في هذه اللّيالي هو الإسْتغفار والدّعاء لمطالب الدّنيا والآخرة للنّفس وللوالدين والاقارب وللاخوان المؤمنين الاحياء منهم والاموات والذّكر والصّلاة على محمّد وآل محمّد ما تيسّر.

العاشر: قراءة **دعاء الجوشن الكبير** في هذه اللّيالي الثّلاث وقد اوردناه في الملحق ص٣٤٨.

الحادي عشر: قد روي انّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له: ماذا أسأل الله تعالى اذا أدركتُ ليلة القدر؟ قال: **العافية**.

الثاني عشر: صلاة الليلة التاسعة عشرة وهي خمسون ركعة بالحمد وسورة ﴿إِذا زُلْزِلَت﴾.

الثالث عشر: أن يقول مِائة مرّة ﴿اَسْتَغْفِرُ اللهَ واَتوبُ اِلَيْهِ﴾.

الرابع عشر: مِائة مرّة ﴿اَللّٰهُمَّ العَنْ قَتَلَةَ اَميرِ المُؤمِنينَ﴾.

الخامس عشر: قراءة هذا الدعاء ﴿ياذا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيء، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيء، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيء، ياذا الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ، وَيا ذا الَّذي لَيْسَ في السَّماواتِ العُلى، وَلا في الأَرَضينَ السُفْلى، وَلا فَوقَهُنَّ وَلا

تَحْتَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِهِ إلّا اَنْتَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد صَلاةً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِها إلّا اَنْتَ﴾

السادس عشر: يقول: ﴿اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ المحْتوم، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الاَمْرِ الحَكيم في لَيْلَةِ القَدْرِ، وَفي القَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلْ، اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاج بَيْتِكَ الحَرام، المَبْرورِ حَجُّهُمُ، المَشْكورِ سَعْيُهُمُ، المَغْفورِ ذُنوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ واجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْري وَتوَسِّعَ عَلَيَّ في رِزْقي، وَتَفْعَلَ بي كَذا وَكَذا﴾ ويسأل حاجته.

دعاء اليوم التاسع عشر: ﴿اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ فيهِ حَظّي مِنْ بَرَكاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبيلي إلى خَيْراتِهِ، وَلا تَحْرِمْني قَبولَ حَسَناتِهِ، ياهادياً إلى الحَقِّ المُبينِ﴾.

صلاة الليلة العشرين: يصلّي ثمان ركعات بما تيسّر من السّور.

دعاء اليوم العشرين: ﴿اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لي فيهِ اَبْوابَ الجِنانِ، واَغْلِقْ عَنّي فيهِ اَبْوابَ النّيرانِ، وَوَفِّقْني فيهِ لِتِلاوَةِ القُرْآنِ، يامُنْزِلَ السَّكينَةِ في قُلوبِ المُؤْمِنينَ﴾.

اللّيلة الواحدة والعِشرون: وفضلها أعظم من اللّيلة التّاسعة عشرة وينبغي

أن يـؤدّي فيها الاعـمال العامّة لليالي القدر من الغسل والإحياء والزّيارة والـصّلاة ذات التّوحيد سبع مـرّات ووضـع المصحف على الـرّأس ودعاء الجوشن الكبير وغير ذلك وقد أكّدت الاحاديث استحباب الغُسل والإحياء والجِدّ في العبادة في هذه اللّيلة واللّيلة الثّالثة والعشرين وأنّ ليلة القدر هي احـداهـما، وقـد سُئل المعصوم عليه السلام في عدّة أحاديث عن ليلة القدر أي اللّيلتين هـي؟ فلم يُعيِّن، بل قـال: **﴿مـا أيسَر ليلتين فيما تطلبُ﴾** أو قال: **﴿ما عَلَيْكَ اَنْ تَفعَلَ خيراً في لَيلَتَيْنِ﴾** ونحو ذلك.

وقال شيخنا الصّدوق فيما أملى على المشايخ في مجلس واحد من مذهب الإماميّة: (ومن أحيى هاتين اللّيلتين بمذاكرة العلم فهو أفضل).

وليبدأ من هذه اللّيلة في دعوات العشر الاواخر من الشّهر،

منها: ما روي عن الصّادق عليه السلام قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كلّ ليلة:

﴿اَعوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَريم أنْ يَنْقِضيَ عَنّي شَهْرُ رَمَضانَ اَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هذِهِ وَلَكَ قِبَلي ذَنْبٌ اَوْ تَبعَةٌ تُعَذِّبُني عَلَيْهِ﴾.

ومنها: ما روي أنّ الصّادق عليه السلام كان يقول في كلّ ليلة من العشر الاواخر بعد الفرائض والنّوافل:

﴿اَللّٰهُمَّ اَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ، واغْفِرْ لَنا تَقْصيرَنا فيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبولاً وَلا تُؤاخِذْنا بِإسْرافِنا عَلى اَنْفُسِنا، واجْعَلْنا مِنَ الْمَرْحومينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَحْرومينَ﴾.

ثم قال عليه السلام: من قاله غفر الله له ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشّهر وعصمه من المعاصي فيما بقى منه.

ومنها: ما روي أنه كان الصّادق عليه السلام يقول في كلّ ليلة من العشر الأواخر:

اَللّـهُـمَّ اِنَّـكَ قُـلْـتَ فِي كِتابِكَ الْمُنْزَلِ: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أُنْزِلَ فيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى والفُرْقانِ» فَعظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما اَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرآنِ، وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ الفِ شَهْر، اَللّهُمَّ وَهذِهِ اَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَياليهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ يااِلهي مِنْهُ إلى ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي واَحْصى لِعَدَدِهِ مِنَ الخَلْقِ اَجْمَعينَ، فَاَسْأَلُكَ بِما سَأَلكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبونَ واَنْبياؤُكَ الْمُرْسَلونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحونَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنَ تَفُكَّ

رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وَتُدْخِلَني الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وانْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ و تَتَقبَّل تَقَربِي وَتَسْتَجيْبَ دُعائِي وتَمُنَّ عَلَيّ بالأمن يوم الخوف مِنْ كُلِّ هَوْل اَعْدَدْتَهُ ليَومِ القيامَةِ، اِلهي واَعوذُ بِوَجْهِكَ الكَريمِ، وَبِجَلالِكَ العَظيم اَنْ تَنْقَضِيَ اَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ وَلَيالِيهِ وَلَكَ قِبَلي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُؤاخِذُني بِهِ اَوْ خَطيئَةٌ تُريدُ اَنْ تَقْتَصَّها مِنّي لَمْ تَغْفِرْها لي سَيِّدي سَيِّدي سَيِّدي أسأَلُك يالا اِلهَ إلّا اَنْتَ اِذْ لا اِلهَ إلّا اَنْتَ اِنْ كُنْتَ رَضَيْتَ عَني في هذا الشَّهْرِ فازدَدْ عَنّي رِضاً، وإنْ لَمْ تَكُن رَضَيْتَ عنّي فَمِنَ الانَ فارْضَ عَنّي ياارْحَمَ

الرّاحِمينَ، ياأللهُ يااَحَدُ ياصَمَدُ يامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً اَحَدٌ﴾ وأكثر من قول ﴿يا مُلَيِّنَ الحَديدِ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ ياكاشِفَ الضَرّ والكُرَبِ العِظام عَن ايّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ اَي مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ، اَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما اَنْتَ أَهْلُهُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ وافْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بي ما اَنا اَهْلُهُ﴾.

ومنها: أن تقول أوّل ليلة منه أي في اللّيلة الحادية والعشرين: ﴿**يا مولِجَ اللَّيْلِ في النَّهارِ، وَمولِجَ النَّهارِ في اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الحَيِّ مِنَ المَيِّتِ، وَمُخْرِجَ المَيِّتِ مِنْ**

الحَيِّ، يارازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِساب،
ياأَللهُ يارَحْمنُ، ياأَللهُ يارَحيمُ، ياأَللهُ ياأَللهُ
ياأَللهُ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، والأَمْثالُ
العُلْيا، والكِبْرِياءُ والآلاءُ، اَسْأَلُكَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْ
تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ،
وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ، وإِحْساني في
عِلّيّينَ، وإِساءَتي مَغْفورَةً، واَنْ تَهَبَ
لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وايماناً يُذْهِبُ
الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضِيَني بِما قَسَمْتَ لي،
وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً،
وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والإِنابَةَ

والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ﴾

ومنها: أن تقول في اللّيلةِ الحادية والعشرين:

﴿اَللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واقْسِمْ لي حِلْماً يَسُدُّ عَنّي بابَ الجَهْلِ، وَهُدىً تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلالَةٍ، وَغِنىً تَسُدُّ بِهِ عَنّي بابَ كُلِّ فَقْر، وَقوَّةً تَرُدُّ بِها عَنّي كُلَّ ضَعْف، وَعِزّاً تُكْرِمُني بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرِفْعَةً تَرْفَعُني بِها عَنْ كُلِّ ضَعَة، واَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنّي كُلَّ خَوْف، وَعافيَةً تَسْتُرُني بِها عَنْ كُلِّ بَلاء، وَعِلْماً تَفْتَحُ لي بِهِ كُلَّ يَقين، وَيَقيناً تُذْهِبُ

بِهِ عَنّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعـاءً تَبْسُطُ لي بِهِ الإجابَةَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفي هذِهِ السّاعَةِ، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ ياكَريمُ، وَخَوْفاً تَنْشُرُ لي بِهِ كُلَّ رَحْمَة، وَعِصْمَةً تَحولُ بِها بَيْني وَبَيْنَ الذُّنوبِ، حَتّى اُفْلِحَ بِها عِنْدَ المَعْصومينَ عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ ياأرْحَمَ الرّاحِمينَ».

ومنها: ما روي عن حماد بن عثمان أنه قال: دخلت على الصّادق عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان فقال لي: «**ياحماد اغتسلت**»، فقلت: نعم جعلت فداك، فدعا بحصير ثمّ قال: «**إليّ لزقي فصلّ**»، فلم يزل يصلّي وأنا أصلّي

إلى لزقه حتّى فرغنا من جميع صلواتنا، ثمّ أخذ يدعو وأنا أُءَمِّنُ على دعائه إلى أن اعترض الفجر، فأذّن وأقام ودعا بعض غِلْمانِهِ فقمنا خلفه، فتقدّم فصلّى بنا الغَداة، فقرأ بفاتحة الكتابِ وإِنّا اَنْزَلناهُ في لَيلَةِ القَدْرِ في الاولى، وفي الرّكعة الثّانية بفاتحة الكتاب وقُل هوَ اللهُ اَحَدٌ، فلمّا فرغنا من التّسبيح والتّحميد والتّقديس والثّناء على الله تعالى والصّلاة على رسول الله ﷺ والدّعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات خرّ ساجداً لا أسمع منه الّا النّفس ساعة طويلة، ثمّ سمعته يقول: ﴿لا اِلهَ إلّا

أَنْتَ مُقَلِّبَ القُلوبِ والاَبْصارِ لا إله إلّا أنت خالقُ الخلقِ بلا حاجةٍ فيك إليهم لا إله إلّا أنت مبدئ الخلق لا ينقص من ملكك شي ء لا إله إلّا أنت باعث من في القبور لا إله إلّا أنت مدبر الأمور لا إله إلّا أنت ديان الدين و جبار الجبابرة لا إله إلّا أنت مجري الماء في الصخرة الصماء لا إله إلّا أنت مجري الماء في النبات لا إله إلّا أنت مُكَوِّنُ طُعم الثمار لا إله إلّا أنت محصي عدد القطر و ما تحمله السحاب لا إله إلّا أنت محصي عدد ما تجري به الرياح في الهواء لا إله إلّا أنت محصي ما في البحار من رطب و يابس لا إله إلّا

أنت محصي ما يدب في ظلمات البحار و
في أطباق الثرى أسألك باسمك الذي
سميت به نفسك و استأثرت به في علم
الغيب عندك و أسألك بكل اسم سماك
به أحد من خلقك من نبي أو صديق أو
شهيد أو أحد من ملائكتك و أسألك
باسمك الذي إذا دعيت به أجبت و
إذا سئلت به أعطيت و أسألك بحقك
عَلى مُحَمَّدٍ و أهلِ بيته صلواتك عليهم
و بركاتك و بحقهم الذي أوجبته على
نفسك و أنلتهم به فضلك أن تصلي
عَلى مُحَمَّدٍ عبدك و رسولك الداعي
إليك بإذنك و سراجك الساطع بين

عبادك في أرضك و سمائك و جعلته رحمة للعالمين و نورا استضاء به المؤمنون فبشَّرَنا بجزيل ثوابك و أنذرَنا الأليم من عذابك أشهد أنه قد جاء بالحق من عند الحق و صدَّق المرسلين و أشهد أن الذين كذبوه ذائقو العذاب الأليم أسألك ياالله ياالله ياالله يارباه يارباه يارباه ياسيدي ياسيدي ياسيدي ياسيدي يامولاي يامولاي يامولاي أسألك في هذه الغداة أن تصلي عَلى مُحَمَّدٍ و آله [وَآلِ مُحَمَّدٍ] و أن تجعلني من أوفر عبادك و سائليك نصيبا و أن تمن علي بفكاك رقبتي من النار ياأرحم الراحمين و أسألك بجميع ما سألتك

و ما لم أسألك من عظيم جلالك ما لو علمته لسألتك به أن تصلي عَلى مُحَمَّدٍ و أهلِ بيته و أن تأذن لفرج مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أوليائك و أصفيائك من خلقك و به تُبيدُ الظالمين و تهلكهم عجل ذلك يارب العالمين و أعطني سؤلي ياذا الجلال و الإكـرام في جميع ما سألتك لعاجل الدنيا و آجل الآخرة يامن هو أقرب إلي من حبل الوريد أقلني عثرتي و اقلبني بقضاء حوائجي ياخالقي و يارازقي و يا باعثي و يامحيي عظامي و هي رميم صل عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ و استجب لي دعائي ياأرحم الراحمين﴾.

فلما فرغ رفع رأسه قلت جعلت فداك سمعتك و أنت تدعو بفرج مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أصفياء الله و أوليائه أَوَ لَستَ أنتَ هو؟ قال: «**لا، ذاك قائم آل مُحَمَّدٍ** صلى الله عليه وآله وسلم»....

ومنها: ما روي أنّه كان الباقر عليه السلام إذا كانت ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين أخذ في الدّعاء حتّى يزول اللّيل (ينتصف) فاذا زال اللّيل صلّى.

وروي انّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل في كلّ ليلة من هذه العشر.

ويستحبّ الاعتكاف في العشر الأواخر وله فضل كثير وهو أفضل

الاوقات للاعتكاف، وروي انّه يعدل حجّتين وعمرتين، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان العشر الاواخر اعتكف في المسجد وضُرِبت له قُبّة من شعر وشمّر المئزَر وطَوى فِراشه.

واعلم انّ هذه ليلة تتجدّد فيها أحزان آلِ محمّدٍ وأشياعهم ففيها في سنة أربعين من الهجرة كانت شهادة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

وروي انّه ما رفع حجر عن حجر في تلك اللّيلة إلّا وكان تحته دماً عبيطاً كذلك كان ليلة شهادة الحسين عليه السلام، وقال المفيد قدس سره: ينبغي الاكثار في هذه

اللّيلة من الصّلاة على محمّد وآل محمّد والجدِّ في اللّعن على ظالمي آل محمّد عليهم السلام واللّعن على قاتل امير المؤمنين عليه السلام.

صلاة الليلة الحادية والعشرين:

ثمان ركعات بما تيسّر من السّور

اليَومُ الحادي والعِشرون: يوم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ومن المناسب أن يزار عليه السلام في هذا اليوم، والكلمات التي نطق بها الخضر عليه السلام في هذا اليوم وهي كزيارة له عليه السلام وهي على ما رواه الكليني قدس سره في الكافي باسناده عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما كان اليوم الذي قبض فيه

أمير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم و جاء رجل[1] باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال:

(زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم استشهاده)

﴿رَحِمَكَ اللهُ يا أَبا الحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ القَوْمِ إِسْلاماً وَأَخْلَصَهُمْ إيماناً، وَأَشَدَّهُمْ يَقيناً، وَأَخْوَفَهُمْ لله، وَأَعْظَمَهُمْ عَنْاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحابِهِ،

(١) قال بعض العلماء انه الخضر عليه السلام

وَأَفْضَلَهُمْ مَناقِبَ، وَأَكْرَمَهُمْ سَوابِقَ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدْيا وَخُلُقا وَسَمْتا وَفِعْلا، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ، فَجَزاكَ اللهُ عَنْ الإسْلامِ وَعَنْ رَسولِهِ وَعَنِ المُسْلِمينَ خَيْراً. قَويتَ حينَ ضَعُفَ أَصْحابُهُ، وَبُـرِّزْتَ حينَ اسْتَكانوا، وَنَهَضْتَ حينَ وَهَنوا، وَلَزِمْتَ مِنْهاجَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ هَمَ أَصْحابُهُ، كُنْتَ خَليفَتَهُ حَقّاً، لَمْ تُنازَعْ وَلَمْ تُضْرَعْ بِرَغْمِ المُنافِقينَ، وَغَيْظِ الكافِرينَ، وَكُرْهِ الحاسِدينَ، وَصِغَرِ الفاسِقينَ. فَقُمْتَ بِالأَمْرِ حينَ فَشِلوا،

وَنَطَقْتَ حينَ تَتَعْتَعوا، وَمَضَيْتَ بنورِ اللهِ إذْ وَقَفوا، فاتَّبَعوكَ فَهُدوا، وَكُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتاً، وَأَعْلاهُمْ قُنوتاً وَأَقَلَّهُمْ كَلاماً، وَأَصْوَبَهُمْ نُطْقاً، وَأَكْبَرَهُمْ رَأْياً، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً، وَأَشَدَّهُمْ يَقيناً، وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً، وَأَعْرَفَهُمْ بالأُمورِ. كُنْتَ واللهِ يَعْسوباً لِلْدِّينِ، أَوَّلاً وَآخِراً: الأَوَّلُ حينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ، والآخِرُ حينَ فَشِلوا، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنينَ أَباً رَحيماً، إذْ صاروا عَلَيْكَ عيالاً، فَحَمَلْتَ أَثْقالَ ما عَنْهُ ضَعُفوا، وَحَفِظْتَ ما أَضاعوا، وَرَعَيْتَ ما أَهْمَلوا، وَشَمَّرْتَ إذْ اجْتَمَعوا، وَعَلَوْتَ إذْ هَلَعوا، وَصَبَرْتَ

إِذْ أَسْرَعوا، وَأَدْرَكْتَ أَوْتارَ ما طَلَبوا، وَنالوا بِكَ ما لَمْ يَحْتَسِبوا. كُنْتَ عَلَى الكافِرينَ عَذاباً صَبّاً وَنَهْباً، وَلِلْمُؤْمِنينَ عَمَداً وَحِصْناً، فَطَرْتَ والله بِنَعْمائِها وَفُزْتَ بِحَبائِها، وَأَحْرَزْتَ سَوابِغَها، وَذَهَبْتَ بِفَضائِلِها، لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ، وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصيرَتُكَ، وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخِرُّ. كُنْتَ كالجَبَلِ لا تُحَرِّكُهُ العَواصِفُ، وَكُنْتَ كَما قالَ: أَمِنَ النَّاسُ في صُحْبَتِكَ وَذاتِ يَدِكَ، وَكُنْتَ كَما قالَ: ضَعيفاً في بَدَنِكَ، قَوِيّاً في أَمْرِ الله، مُتَواضِعاً في نَفْسِكَ، عَظيماً عِنْدَ الله، كَبيراً في الأَرْضِ، جَليلاً عِنْدَ المُؤْمِنينَ، لَمْ

يَكُنْ لاحَدٍ فيكَ مَهْمَزٌ، وَلا لِقائِلٍ فيكَ مَغْمَزٌ "وَلا لاحَدٍ فيكَ مَطْمَعٌ" وَلا لاحَدٍ عِنْدَكَ هَوادَةٌ، الضَّعيفُ الذَّليلُ عِنْدَكَ قَويٌّ عَزيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، والقَويُّ العَزيزُ عِنْدَكَ ضَعيفٌ ذَليلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الحَقَّ، والقَريبُ والبَعيدُ عِنْدَكَ في ذلِكَ سَواءٌ، شَأْنُكَ الحَقُّ والصِّدْقُ والرِّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ، وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فيما فَعَلْتَ، وَقَدْ نُهِجَ السَّبيلِ، وَسُهِّلَ العَسيرُ وَأُطْفِئَتْ النيرانِ، واعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ، وَقَويَ بِكَ الإسْلامُ، فَظَهَرَ أَمْرُ اللهِ وَلَوْ كَرِهَ الكافِرونَ، وَثُبِّتْ بِكَ الإسْلامَ

والمُؤْمِنونَ، وَسَبَقْتَ سَبْقا بَعيدا، وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَديداً، فَجَلَلْتَ عَنِ البُكاءِ، وَعَظُمَتْ رَزيَّتُكَ في السَّماءِ، وَهَدَّتْ مُصيبَتُكَ الأَنامَ، فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعونَ، رَضينا عَنِ اللهِ قَضاهُ، وَسَلَّمْنا للهِ أَمْرَهُ، فَواللهِ لَمْ يُصَبْ المُسْلِمونَ بِمِثْلِكَ أبداً. كُنْتَ لِلْمُؤْمِنينَ كَهْفاً وَحِصْنا، وَقُنَّةً راسياً، وَعَلَى الكافِرينَ غِلْظَةً وَغَيْظاً، فَأَلحَقَكَ اللهُ بِنَبِيِّهِ، وَلا أَحْرَمَنا أَجْرَكَ، وَلا أَضَلَّنا بَعْدَكَ»، وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم طلبوه فلم يصادفوه.

دعاء اليوم الحادي والعشرين:

﴿اَللّهُمَّ اجْعَلْ لي فيهِ إلى مَرْضاتِكَ دَليلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ عَلَيَّ سَبيلاً، واجْعَلِ الجَنَّةَ لي مَنْزِلاً وَمَقيلاً، ياقاضيَ حَوائِجِ الطّالِبينَ﴾.

دُعاء اللّيلة الثّانية والعشْرينَ

﴿يا سالِخَ النَّهارِ مِنَ اللَّيْلِ فإذا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّها بِتَقْديرِكَ، ياعَزيزُ ياعَليمُ، وَمُقَدِّرَ القَمَرِ مَنازِلَ حَتّى عادَ كالعُرْجونِ القَديمِ، يانورَ كُلِّ نور، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَة، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَة، يااَللهُ يارَحْمنُ، يااَللهُ ياقُدّوسُ، يااَحَدُ ياواحِدُ، يافَرْدُ يااَللهُ يااَللهُ يااَللهُ،

لَكَ الأسْماءُ الحُسْنى، والأمْثالُ العُلْيا، والكِبْرياءُ والآلاءِ، اَسْأَلكَ اَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ واَهْلِ بَيْتِهِ، واَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ،وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ، واِحْساني في عِلّيّينَ، واِساءَتي مَغْفورَةً، واَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وايماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضيَني بِما قَسَمْتَ لي، وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والاِنابَةَ والتَّوفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ﴾.

صلاة الليلة الثانية والعشرين: ثمان

ركعات بما تيسّر من السّور

دعاء اليوم الثاني والعشرين:

﴿اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لي فيهِ اَبْوابَ فَضْلِكَ، واَنْـزِلْ عَلَيَّ فيهِ بَرَكاتِكَ، وَوَفِّقْني فيهِ لِموجِباتِ مَرْضاتِكَ، واَسْكِنّي فيهِ بُحْبوحاتِ جَنّاتِكَ، يامُجيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرّينَ﴾.

اللّيلة الثّالثة والعشرون: وهي أفضل من اللّيلتين السّابقتين ويستفاد من أحاديث كثيرة انّها هي ليلة القدر وفيها يقدّر كلّ أمر حكيم، ولهذه اللّيلة عدّة أعمال خاصّة سوى الاعمال العامّة التي تشارك فيها اللّيلتين الماضيتين.

الاوّل: قـراءة سـورتي العنكبوت والـرّوم، قال الصّادق عليه السلام: إنّ من قرأ هاتين السّورتين في هذه اللّيلة كان من أهل الجنّة.

الثّاني: قراءة سورة الدُخان.

الثّالث: قراءة سورة القدر ألف مرّة.

الرّابع: روى محمّد بن عيسى بسنده عن الصّالحين عليهم السلام قالوا: كرّر في اللّيلة الثّالثة والعشرين من شهر رمضان هذا الدّعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كلّ حـال وفي الشّهر كلّه وكيف أمكنك ومتى حضرك من دهـرك، تقول بعد تمجيده تعالى والصّلاة على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم :

﴿اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الحُجَّةِ ابْنِ الحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِه في هذِهِ السّاعَةِ وَفي كُلِّ ساعَة وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَليلاً وَعَيْنا حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً﴾

وتقول أيضاً ﴿يا مُدَبِّرَ الأُمورِ، ياباعِثَ مَنْ في القُبورِ، يامُجْرِيَ البُحورِ، يامُلَيِّنَ الحَديدِ لِداوُدَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمد وافْعَلْ بي كَذ وَكَذا(وتسْأل حاجتك) اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ﴾.

وارفع يديك إلى السّماء عند قولك يامُدَبِّرَ الأُمورِ إلى آخر الدّعاء. وكرّره وادع به في اللّيلة الأخيرة أيضاً.

الخامس: يقول: ﴿اَللّٰهُمَّ امْدُدْ لي في عُمْري، واَوْسِعْ لي في رِزْقي، واَصِحَّ لي جِسْمي، وَبَلِّغْني اَمَلي، واِنْ كُنْتُ مِنَ الأشْقياءِ فامْحني مِنَ الأشْقياءِ، واكتُبْني مِنَ السُّعَداءِ، فاِنَّكَ قُلْتَ في كِتابِكَ المُنْزَلِ عَلى نَبيِّكَ المُرْسَلِ صَلَوتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَمْحو اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتابِ﴾.

السّادس: أن يقول: ﴿اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وَفيما تُقَدِّرُ مِنَ الأمْرِ المحْتوم، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الأمْرِ الحَكيم في لَيْلَةِ القَدْرِ، مِنَ القَضاءِ الَّذي لا يُردُّ وَلا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاج بَيْتِكَ الحَرام

في عامي هذا المَـبْرورِ حَجُّهُمْ المَشْكورِ سَعْيُهُمُ، المَغْفورِ ذُنوبُهُمُ، المُكَفَّرِ عَنْهُم سَيِّئاتُهُمْ، واجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْري وَتوَسِّعَ لي في رِزْقي﴾.

السّابع: أن يدعو بهذا الدّعاء:

﴿يا باطِناً في ظُهورِهِ، وَيا ظاهِراً في بُطونِهِ وَيا باطِناً لَيْسَ يَخْفى، وَيا ظاهِراً لَيْسَ يُرى، يامَوْصوفاً لا يَبْلُغُ بِكَيْنونَتِهِ مَوْصوفٌ وَلا حَدٌّ مَحْدودٌ، وَيا غائِباً غَيْرَ مَفْقود، وَيا شاهِداً غَيْرَ مَشْهود، يُطْلَبُ فَيُصابُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّماواتُ والأَرْضِ وَمابَيْنَهُما طَرْفَةَ عَيْن، لا يُدْرَكُ بِكَيْف وَلا يُؤَيَّنُ بِاَيْن وَلا بِحَيْث، اَنْتَ

نـورُ الـنّـورِ وَرَبَّ الأرْبـاب، اَحَـطْتَ بِجَميعِ الاُمورِ، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهوَ السَّميعُ البَصيرُ سُبْحانَ مَنْ هوَ هكَذا وَلا هكَذا غَـيْرُهُ﴾. ثمّ تدعو بما تشاء.

الثّامن: أن يأتي غُسلاً آخرَ في آخِرِ اللّيل سوى ما يغتسله في أوّله. واعلم انّ للغسل في هذه اللّيلة وإحياؤها وزيارة الحسين عليه السلام فضل كبير.

التاسع: روى الشّيخ في التهذيب عن أبي بصير قال: قال لي الصّادق عليه السلام: **«صلّ في اللّيلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر مِائة ركعة تقرأ في كلّ ركعة قُل**

هوَ اللهُ اَحَـدٌ عشر مـرّات» قال: قلت: جعلت فداك فإن لم أقوَ عليها قائماً قال: «**صَلِّها جالساً**»، قلت: فإن لم أقوَ، قال: «**ادّها وأنت مستلق في فراشك**».

وعـن كـتـاب دعـائـم الإسْــلام انّ رسول الله ﷺ كان يطوي فراشه ويشدّ مِئْزَرَهُ للعبادة في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقِظُ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشُّ وجوه النّيام بالماء في تلك اللّيلة. وكانت فاطمة صلوات الله عليها لا تدع أهلها ينامون في تلك اللّيلة وتعالجهم بقلَّة الطّعام وتتأهّب لها من النّهار، أي كانت تأمرهم بالنّوم

نهاراً لئلاّ يغلب عليهم النّعاس ليلاً، وتقول: محرومٌ مَنْ حُرِمَ خيرها.

وروي انّ الصّادق عليه السلام كان مُدْنِفاً (أي مريضاً) فأمر فأُخرج إلى المسجد فكان فيه حتّى أصبح ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان.

قال العلامة المجلسي قدّس سرّه: عليك في هذه اللّيلة أن تقرأ من القرآن ما تيسّر لك، وأن تدعو بدعوات الصّحيفة السجادية لا سيّما دعاء مكارم الأخلاق ودعاء التّوبة.

العاشر: وينبغي أن يراعي حرمة أيّام ليالي القدر والاشتغال فيها بالعبادة وتلاوة القرآن والدّعاء، فقد روي

باسناد معتبرة «انّ يوم القدر مثل ليلته».

دُعاء اللّيلة الثّالثة والعشْرينَ

﴿يا رَبَّ لَيْلَةِ القَدْرِ وَجاعِلَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْر، وَرَبَّ اللَّيْلِ والنَّهارِ، والجِبالِ والبِحارِ، والظُّلَمِ والأَنْوارِ، والأَرْضِ والسَّماءِ، يابارِئُ يامُصَوِّرُ، ياحَنّانُ يامَنّانُ، ياالله يارَحْمنُ، ياالله يابَديعُ، ياالله ياالله ياالله، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، والأَمْثالُ العُلْيا، والكِبْرياءُ والآلاءُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ، وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ واِحساني في عِلّيّينَ، واِساءَتي مَغْفورَةً، واَنْ تَهَبَ لي

يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي وايماناً يُذهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضيَني بِما قَسَمْتَ لي، وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والإنابَةَ والتَّوبَةَ والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ﴾.

صلاة الليلة الثالثة والعشرين: ثمان ركعات بما تيسّر من السّور.

دعاء اليوم الثالث والعشرين:

﴿اَللّهُمَّ اغْسِلْني فيهِ مِنَ الذُّنوبِ، وَطَهِّرْني فيهِ مِنَ العُيوبِ، وامْتَحِنْ قَلْبي فيهِ بِتَقْوَى القُلوبِ، يامُقيلَ عَثَراتِ المُذْنِبينَ﴾.

دُعاءُ اللَّيلَةِ الرّابعةِ والعِشْرين:

﴿يا فالِقَ الإصْباحِ، وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً، والشَّمْسِ والقَمَرِ حُسْباناً، ياعَزيزُ ياعَليمُ، ياذا المَنِّ والطَّوْلِ، والقوَّةِ والحَوْلِ، والفَضْلِ والإنْعام، والجَلالِ والإكْرام، يااَللهُ يارَحْمنُ، يااَللهُ يافَرْدُ ياوِتْرُ، يااَللهُ ياظاهِرُ ياباطِنُ، ياحَيُّ لا اِلهَ إلّا اَنْتَ، لَكَ الأسْماءُ الحُسْنى، والأمْثالُ العُلْيا، والكِبْرِياءُ والآلاءُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ، وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ، وإحْساني في عِلّيّينَ، وإساءَتي مَغْفورَةً، واَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وايماناً يَذْهَبُ

بِالشَّكِّ عَنّي، وَرِضىً بِما قَسَمْتَ لي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ، والانابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ﴾.

صلاة الليلة الرابعة والعشرين:

ثمان ركعات بما تيسّر من السّور

دعاء اليوم الرابع والعشرين:

﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ فيهِ ما يُرْضيكَ، واَعوذُبكَ مِمّا يُؤْذيكَ، واَسْأَلُكَ التَّوْفيقَ فيهِ لِاَنْ اُطيعَكَ وَلا اَعْصيْكَ، ياجَوادَ السّائِلينَ﴾

دُعاء اللّيْلَة الخامسَة والعشْرينَ:

﴿يا جاعِلَ اللَّيْلِ لِباساً، والنَّهارِ مَعاشاً، والأَرْضِ مِهاداً، والجِبالِ اَوْتاداً، يااَللهُ ياقاهِرُ، يااَللهُ ياجَبّارُ، يااَللهُ ياسَميعُ، يااَللهُ ياقَريبُ، يااَللهُ يامُجيبُ، يااَللهُ يااَللهُ يااَللهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، والأَمْثالُ العُلْيا، والكِبْرِياءُ والآلاءُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ، وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ، واِحْساني في عِلّيّينَ، واِساءَتي مَغْفورَةً، واَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وايماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَرِضىً بِما قَسَمْتَ لي،

وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ، حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والإنابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ﴾.

صلاة الليلة الخامسة والعشرين:

ثمان ركعات في كلّ منها الحمد والتّوحيد عشر مرّات.

دعاء اليوم الخامس والعشرين:

﴿اَللّهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مُحِبّاً لِاَوْليائِكَ، وَمُعادياً لِاَعْدائِكَ، مُسْتَنّاً بِسُنَّةِ خاتَمِ اَنْبيائِكَ، ياعاصِمَ قُلوبِ النَّبِيّينَ﴾.

دُعاءِ اللَّيلة السّادسَة والعشْرينَ:

﴿يا جاعِلَ اللَّيْلِ والنَّهارِ آيتَيْنِ، يامَنْ مَحا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْواناً، يامُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصيلاً، ياماجِدُ ياوَهّابُ، يااَللهُ ياجَوادُ، يااَللهُ يااَللهُ يااَللهُ، لَكَ الأسْماءُ الحُسْنى، والأمْثالُ العُلْيا، والكِبْرياءُ والآلاءُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمد، وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ، وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ وإحساني في عِلّيّينَ، وإساءَتي مَغْفورَةً، وَاَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وايماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرضيَني بِما قَسَمْتَ لي،

وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والإنابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ﴾.

صلاة الليلة السادسة والعشرين:

ثمان ركعات في كلّ منها الحمد والتّوحيد مِائة مرّة.

دعاء اليوم السّادس والعشرين:

﴿اَللّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيي فيهِ مَشْكوراً، وَذَنْبي فيهِ مَغْفوراً وَعَمَلي فيهِ مَقْبولاً، وَعَيْبي فيهِ مَسْتوراً، يااَسْمَعَ السّامِعينَ﴾.

اللّيلة السّابِعَة والعِشرون:

وقد ورد فيها الغسل وروي أنّ الإمام زين العابدين عليه السلام كان يقول فيها من أوّل اللّيلة إلى آخرها: ﴿اَللّهُمَّ ارْزُقْني التَّجافِيَ عَنْ دارِ الغُرورِ، والاِنابَةَ إلى دارِ الخُلودِ، والإسْتِعْدادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلولِ الفَوْتِ﴾.

دعاء اللّيْلَة السّابِعَة والعِشْرينَ:

﴿يا مادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ ساكِناً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَليلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ اِلَيْكَ قَبْضاً يَسيراً، ياذا الجودِ والطَّوْلِ والكِبْرِياءِ والآلاءِ، لا اِلـهَ إلّا اَنْتَ عالِمُ الغَيْبِ والشَّهادَةِ الرَّحْمنُ

الرَّحيمُ، لا إلهَ إلّا اَنْتَ ياقُدّوسُ ياسَلامُ يامُؤْمِنُ يامُهَيْمِنُ ياعَزيزُ ياجَبّارُ يامُتَكبِّرُ يااَللهُ ياخالِقُ يابارِئُ يامُصَوِّرُ، يااَللهُ يااَللهُ يـااَللهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، والأَمْثالُ العُلْيا، والكِبْرياءُ والآلاءُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ، وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ، وإِحْساني في عِلّيّينَ، وإِساءَتي مَغْفورةً، واَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وايماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضيَني بِما قَسَمْتَ لي، وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها

ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والإنابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ﴾.

صلاة الليلة السابعة والعشرين:

أربع ركعات في كلّ منها الحمد وسورة تَبارَكَ الّذي بيَدِهِ المُلْكُ فان لم يتمكّن قرأ التّوحيد خمساً وعشرين مرّة.

دعاء اليوم السّابع والعشرين:

﴿اَللّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ فَضلَ لَيْلَةِ القَدْرِ، وَصَيِّرْ اُموري فيهِ مِنَ العُسْرِ إلى اليُسْرِ، واقْبَلْ مَعاذيري، وَحُطَّ عَنّيَ الذَّنْبَ والوِزْرَ، يارَؤوفاً بِعِبادِهِ الصّالِحينَ﴾.

دُعاء اللَّيْلَة الثّامنة والعِشْرينَ:

يا خازِنَ اللَّيْلِ فِي الهَواءِ، وَخازِنَ النّورِ في السَّماءِ، وَمانِعَ السَّماءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأرْضِ إلّا بِإذْنِهِ وَحابِسَهُما اَنْ تَزولا، ياعَليمُ ياعَظيمُ، ياغَفورُ يادائِمُ، يااَللهُ ياوارِثُ، ياباعِثَ مَنْ في القُبورِ، يااَللهُ يااَللهُ يااَللهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، والأَمْثالُ العُلْيا، والكِبْرياءُ والآلاءُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ، وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ، وإِحْساني في عِلِّيّينَ، وإِساءَتي مَغْفورةً، واَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي وَإيماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضيَني بِما قَسَمْتَ

لي، وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والإنابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ﴾.

صلاة الليلة الثامنة والعشرين:

وهي ستّ ركعات بفاتحة الكتاب وآية الكرسي عشر مرّات والكوثر عشراً والتوحيد عشراً ويُصلّي على النّبي وآله مِائة مرّة.

دعاء اليوم الثامن والعشرين:

﴿اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظّي فيهِ مِنَ النَّوافِلِ، واَكْرِمْني فيهِ بِإحْضارِ المَسائِلِ، وَقَرِّبْ

فيهِ وَسيلَتي اِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الوَسائِلِ، يامَنْ لا يَشْغَلُهُ اِلحاحُ المُلِحّينَ﴾.

دُعاءِ اللّيلة التّاسِعَة والعشْرينَ:

﴿يا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهارِ، وَمُكَوِّرَ النَّهارِ عَلَى اللَّيْلِ، ياعَليمُ ياحَكيمُ يارَبَّ الأرْبابِ وَسَيِّدَ الساداتِ، لا اِلهَ إلّا اَنْتَ يااَقْرَبَ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَريدِ، يااَللهُ يااَللهُ يااَللهُ، لَكَ الأسْماءُ الحُسْنى، والأمْثالُ العُلْيا، والكِبْرياءُ والآلاءُ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ، وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ، واِحْساني في عِلِّيّينَ، واِساءَتي مَغْفورةً، واَنْ تَهَبَ

لِي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وايماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضيَني بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والإنابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ﴾.

صلاة الليلة التاسعة والعشرين:

ركعتان في كلّ منهما الحمد والتّوحيد عشرون مرّة.

دعاء اليوم التاسع والعشرين:

﴿اَللّهُمَّ غَشِّني فيهِ بِالرَّحْمَةِ، وارْزُقْني فيهِ التَّوْفيقَ والعِصْمَةَ، وَطَهِّرْ قَلْبي مِنْ

غَياهِبِ التُّهْمَةِ، يارَحيماً بِعِبادِهِ المُؤْمِنينَ﴾.

دُعاء اللّيلة الثّلاثينَ: ﴿الحَمْدُ للهِ لا شَريكَ لَهُ، الحَمْدُ للهِ كَما يَنْبَغي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ وَكَما هوَ اَهْلُهُ، ياقُدّوسُ يانورُ يانورَ القُدْسِ، ياسُبّوحُ يامُنْتَهى التَّسْبيحِ، يارَحْمنُ يافاعِلَ الرَّحْمَةِ، يااللهُ ياعَليمُ ياكَبيرُ، يااَللهُ يالَطيفُ ياجَليلُ، يااَللهُ ياسَميعُ يابَصيرُ، يااَللهُ يااَللهُ يااَللهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، والأَمْثالُ العُلْيا، والكِبْرِياءُ والآلاءُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واَهْلِ بَيْتِهِ، واَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ، وَروحي مَعَ الشُّهَداءِ، واِحْساني في

عِلّيّينَ، وإسـاءَتي مَغْفورةً، وأَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وايماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضيَني بِما قَسَمْتَ لي، وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ، وارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ اِلَيْكَ والإنابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ﴾.

صلاة اللّيلةِ الثّلاثينَ: اثنتا عشرة ركعة في كلّ ركعة الحمد والتّوحيد عشرون مرّة وبعد الفراغ يصلّي على محمّدٍ وآل محمّدٍ مِائة مرّة وهذه الصّلوات كلّها يفصل بين كلّ ركعتين

منها بالسّلام كما ذكر.

دعاء اليوم الثلاثين: ﴿**اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صيامي فيهِ بِالشُّكْرِ والقَبولِ عَلى ما تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ الرَّسولُ، مُحْكَمَةً فُروعُهُ بِالاُصولِ، بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ**﴾.

آخر ليلة من الشّهر

وهي ليلة كثيرة البركات وفيها أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثّاني: زيارة الحسين عليه السلام:

وهذه الزّيارة تخصّ ليلة العيد، فاذا أردت زيارته في هذه الليلة فقِف على

باب القبّة الطّاهرة وارْمِ بِطَرْفِكَ نحو القبر مستأذناً فقُل:

﴿يا مَوْلايَ ياأَبا عَبْدِاللهِ يابْنَ رَسولِ اللهِ عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ وابْنُ اَمَتِكَ الذَّليلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، والمُصَغَّرُ في عُلوِّ قَدْرِكَ، والمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جاءَكَ مُسْتَجيراً بِكَ قاصِداً إلى حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إلى مَقامِكَ مُتَوَسِّلاً إلى اللهِ تَعالى بِكَ، أَأَدْخُلُ يامَوْلايَ أَأَدْخُلُ ياوَلِيَّ اللهِ أَأَدْخُلُ يامَلائِكَةَ اللهِ المُحْدِقينَ بِهذا الحَرَمِ المُقيمينَ في هذا المَشْهَدِ﴾.

فان خشع قلبك ودمعت عينك فادخل وقـدِّم رجلَـك اليمنى علـى اليسرى وقُل: **﴿بِسْمِ اللهِ وَبِـاللهِ وَفي سَبيلِ اللهِ**

وَعَلى مِلَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، اَللّهُمَّ اَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً واَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزلينَ﴾، ثمّ قُـل: ﴿اَللهُ اَكْـبَرُ كَبيراً والحَمْدُ للهِ كَثيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً واَصيلاً، والحَمْدُ للهِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الماجِدِ الأحَـدِ، المُتَفَضِّلِ المَنّانِ المُتَطَوِّلِ الحَنّانِ، الَّذي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لي زِيـارَةَ مَـوْلايَ بِاِحْسانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْني عَنْ زيارَتِهِ مَمْنوعاً وَلا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ﴾.

ثمّ ادخل فاذا توسّطت فقم حذاء القبر بخضوع وبكاء وتضرّع وقُل:

﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياوارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يـاوارِثَ نوح اَمينِ اللهِ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياوارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياوارِثَ موسى كَليمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياوارِثَ عيسى روحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياوارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياوارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياثارَ اللهِ وابْنَ ثارِهِ والوِتْرَ المَوْتورَ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وامَرْتَ بالمَعْروفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى اسْتُبيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلوماً﴾.

ثمّ قم عند رأسه خاشعاً قلبك دامعة

عينك ثمّ قل: ﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياأَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ سَيِّدِ الوَصيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابَطَلَ الْمُسْلِمينَ، يامَوْلايَ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نوراً في الأَصْلابِ الشّامِخَةِ والأَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِاَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثيابِها، واَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدّينِ واَرْكانِ الْمُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنينَ، واَشْهَدُ اَنَّكَ الإِمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِيُّ المَهْدِيُّ، واَشْهَدُ اَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى

وَاَعْلامُ الهُدى، والعُروَةُ الوُثْقى والحُجَّةُ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا﴾.

ثمّ انكبّ على القبر وقُل:

﴿اِنّا للهِ واِنّا اِلَيْهِ راجِعونَ، يامَوْلايَ اَنا موال لِوَليِّكُمْ وَمُعادٍ لِعَدوِّكُمْ، وَاَنا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِايابِكُمْ، موقِنٌ بِشَرايِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي، وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْري لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، يامَوْلايَ اَتَيْتُكَ خائِفاً فَآمِنّي، واَتَيْتُكَ مُسْتَجيراً فَاَجِرْني، واَتَيْتُكَ فَقيراً فاَغْنِني سَيِّدي وَمَوْلايَ اَنْتَ مَوْلايَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى الخَلْقِ اَجْمَعينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلانيَتِكُمْ وَبِظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ واَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، واَشْهَدُ

أَنَّكَ التّالي لِكِتابِ اللهِ وأَمينُ اللهِ الدّاعي إلى اللهِ بالحِكْمَةِ والمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضيَتْ بِهِ﴾.

ثمّ صلّ عند الرّأس ركعتين فاذا سلّمت فقُل:

﴿اَللّهُمَّ اِنّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، فاِنَّهُ لا تَجوزُ الصَّلاةُ والرُّكوعُ والسُّجودُ إلّا لَكَ لأَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ إلّا اَنْتَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واَبْلِغْهُمْ عَنّي اَفْضَلَ السَّلام والتَّحيَّةِ وارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، اَللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنّي إلى سَيِّدِيَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ

عَلَيْهِما السَّلامُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْهُما مِنّي واجْـرِني عَلَيْهِما اَفْضَلَ اَمَـلي وَرَجائي فيكَ وَفي وَلِيِّكَ يـاوَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ﴾. ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقُل: ﴿اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْمَظْلوم الشَّهيدِ، قَتيلِ العَبَراتِ واَسيرِ الكُرُباتِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّـهُ وَلِيُّكَ وابْـنُ وَلِيِّكَ وَصَفيُّكَ الثّائِرُ بِحَقِّكَ، اَكْرَمْتَهُ بِكَرامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السّادَةِ وَقائِداً مِنَ القادَةِ، واَكْرَمْتَهُ بِطيبِ الوِلادَةِ واَعْطَيْتَهُ مَواريثَ الأَنْبياءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصياءِ، فَاَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ،

وَمَنَحَ النَّصيحَةَ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ حَتَّى اسْتَنْقَذَ عِبادَكَ مِنَ الجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ مِنَ الآخِرَةِ بِالأَدْنى، وَتَرَدّى في هَواهُ وَاَسْخَطَكَ وَاَسْخَطَ نَبيَّكَ وَاَطاعَ مِنْ عِبادِكَ اولي الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الأَوْزارِ الْمُسْتَوْجِبينَ النّارَ، فَجاهَدَهُمْ فيكَ صابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لا تَأْخُذُهُ في اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ حَتّى سُفِكَ في طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبيحَ حَريمُهُ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً اَليماً﴾.

ثمّ اعطف على علي بن الحُسين عليه السلام وهو عندَ رجل الحسين عليه السلام وقُل:

﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياوَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ خاتَمِ النَّبيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ اَميرِ المُؤْمِنينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّها المَظْلومُ الشَّهيدُ، بِاَبي اَنْتَ واُمّي عِشْتَ سَعيداً وَقُتِلْتَ مَظْلوماً شَهيداً﴾. ثمّ انحرف إلى قبور الشّهداء رضي الله عنهم وقُل:

﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّها الذّابّونَ عَنْ تَوْحيدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ، بِاَبي اَنْتُمْ واُمّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظيماً﴾، ثمّ امضِ إلى مشهد العبّاس بن عليّ عليه السلام وقف على ضريحه الشّريف

وقُل: ﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّها العَبْدُ الصّالِحُ والصِّدّيقُ المواسي، اَشْهَدُ اَنَّكَ آمَنْتَ بِاللهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسولِ اللهِ، وَدَعَوْتَ إلى سَبيلِ اللهِ وَواسَيْتَ بِنَفْسِكَ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللهِ اَفْضَلُ التَّحيَّةِ والسَّلامِ﴾، ثمّ انكبّ على القبر وقُل: ﴿بِاَبي اَنْتَ واُمّي ياناصِرَ دينِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياناصِرَ الْحُسَيْنِ الصِّدّيقِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياناصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهيدِ، عَلَيْكَ مِنّي السَّلامُ ما بَقيتُ وَبَقيَ اللَّيْلُ والنَّهارُ﴾ ثمّ صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقُل ما قلت عند رأس الحسين عليه السلام أي ادعُ بدعاء ﴿اَللّهُمَّ اِنّي صَلَّيْتُ... الخ﴾ ثمّ ارجع إلى مشهد

الحسين عليه السلام واقم عنده ما أحببت إلّا انّه يستحبّ أن لا تجعله موضِع مبيتك، فاذا أردت وداعه فقُم عند الرّأس وأنت تبكي وتقول: ﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ سَلامَ موَدِّع لا قالٍ وَلا سَئِم، فاِنْ اَنْصَرِفْ فَلا عَنْ مَلالَة، واِنْ اَقِمْ فَلا عَنْ سوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصّابِرينَ، يامَوْلايَ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنّي لِزيارَتِكَ، وَرَزَقَنيَ العَوْدَ اِلَيْكَ والمَقامَ في حَرَمِكَ والكَوْنَ في مَشْهَدِكَ آمينَ رَبَّ العالَمينَ﴾ ثمّ قبّله وامرر عليه جميع جسدك فانّه أمان وحِرز واخرج من عنده القهقرى ولا تولّه دبرك وقُل:

﴿اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياابابَ المَقامِ، اَلسَّلامُ

عَلَيْكَ ياشَريكَ القُرْآنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياحُجَّةَ الخِصام، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَفينَةَ النَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يامَلائِكَةَ رَبِّي المُقيمينَ في هذا الحَرَمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقيَ اللَّيْلُ والنَّهارُ﴾ وقُل ﴿اِنّا للهِ واِنّا اِلَيْهِ راجِعونَ وَلا حَوْلَ وَلا قوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ﴾ ثمّ انصرف.

فاذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه.

الثّالث: قراءة سور الأنعام والكهف ويس وتقول مِائة مرّة ﴿اَسْتَغْفِرُ اللهَ واَتوبُ اِلَيْهِ﴾.

الرّابع: أن يدعو بهذا الدّعاء المروي عن الصّادق عليه السلام:

﴿اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ، وَقَدْ تَصَرَّمَ واَعوذُ بِوَجْهِكَ الكَريم يارَبِّ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هذِهِ، اَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضانَ وَلَكَ قِبَلي تَبعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُريدُ اَنْ تُعَذِّبَني بِهِ يَوْمَ اَلْقاكَ﴾.

الخامس: أن يدعو بهذا الدّعاء: ﴿**يا مُدَبِّرَ الاُمورِ، ياباعِثَ مَنْ في القُبورِ، يامُجْرِيَ البُحورِ، يامُلَيِّنَ الحَديدِ لِداوُدَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمد وافْعَلْ بي كَذ وَكَذا**(وتسْأل حاجتك) **اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ**﴾.

السّادس: أن يودّع شهر رمضان بالدّعاء الخامس والأرْبعون من الصّحيفة

السجادية الذي أوردناه في الملحق ص ٤٢٧ .

السابع: قال الصّادق عليه السلام: **مَن ودّع شهر رمضان، في آخر ليلة منه وقال: ﴿اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخرَ العَهْدِ مِنْ صيامي لِشَهْرِ رَمَضانَ واَعوذُ بِكَ اَنْ يَطْلُعَ فَجرُ هذِهِ اللَّيْلَةِ إلّا وَقَد غَفَرْتَ لي﴾ غفر الله تعالى له قبل أن يصبح ورزقه الانابة إليه.**

الثامن: روى الشّيخ الصّدوق عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شهر رمضان فلمّا أبصر بي قال لي: «**ياجابر هذا آخر جُمعة من شهر رمضان فودّعه وقل: ﴿اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخرَ العَهْدِ مِنْ صيامِنا**

ايّاهُ فاِنْ جَعَلْتَهُ فاجْعَلْني مَرْحوماً وَلا تَجْعَلني مَحْروماً﴾، فانّه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين امّا ببلوغ شهر رمضان من قابل، وامّا بغفران الله ورحمته.

التاسع: روي عن النّبيﷺ أنه قال: من صلّى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة واحدة وقُلْ هوَ اللهُ اَحَدٌ عشر مرّات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرّات ﴿سُبْحانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ وَلا اِلهَ إلّا اللهُ واللهُ اَكْبَرُ﴾، ويتشهّد في كلّ ركعتين ثمّ يسلّم فاذا فرغ من آخر عشر ركعات وسلّم استغفر الله ألف مرّة، فاذا فرغ

من الإسْتغفار سجد ويقول في سجوده: ﴿يا حيُّ ياقَيّومُ، ياذا الجَلالِ والاِكْرام، يارِحْمنَ الدُّنْيا والآخِـرَةِ وَرَحيمَهُما، يـااَرْحَـمَ الـرّاحِمـينَ، يـااِلـهَ الاَوَّلـينَ والاخِرينَ، اِغْفِرْ لَنا ذُنوبَنا، وَتَقَبَّلْ مِنّا صَلاتَنا وَصيامَنا وَقيامَنا﴾.

قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿والـذي بعثني بالحقّ نبيّاً انّ جبرئيل أخبرني عن اسرافيل عن ربّه تبارك وتعالى انّه لا يرفع رأسه من السّجود حتّى يغفر الله له ويتقبّل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه... الخبر﴾.

اليَـوْمُ الثّلاثـون: روى السّيد لليوم الأخير من الشّهر هذا الدعاء ﴿**اَللّهُمَّ**

انَّـكَ ارْحَـمَ، الـرَّاحِمِينَ لا إلَـهَ إلَّا أَنْـتَ تَفَضَّلْتَ عَلَيْنا فَهَدَيْتَنا وَمَنَنْتَ عَلَيْنا فَعَرَّفْتَنا وَأَحْسَنْتَ إلَيْنا فَأَعَنْتَنا عَلَى أَداءِ ما افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنْ صيام شَهْرِكَ شَهْرِ رَمَضانَ فَلَكَ الحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها عَلَى جَمِيعِ نَعْمائِكَ كُلِّها حَتَّى يَنْتَهِيَ الحَمْدُ إلَى ما تُحِبُّ وَتَرْضَى [تَرْضاهُ] وَهَذا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ فَإذا انْقَضَى فاخْتِمْهُ لَنا بِالسَّعادَةِ والرَّحْمَةِ والمَغْفِرَةِ والرِّزْقِ الواسِعِ الكَثيرُ الطَّيِّبُ الَّذي لا حِسابَ فيهِ وَلا عَذابَ عَلَيْهِ والبَرَكَةِ والفَوْزِ بِالجَنَّةِ والعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْهُ وَأَهْلَهُ عَلَيْنا بِأَفْضَلِ الخَيْرِ

والبَرَكَةِ والكَرامَةِ والسُّرورِ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَوالِدَيَّ وَذُرِّيَّتِي يا كَرِيمُ اللَّهُمَّ هَذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدَى والفُرْقانِ وَقَدْ تَصَرَّمَ فَأَعوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيم أَنْ تَغيبَ الشَّمْسُ مِنْ هَذا اليَوْم أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِها عَلَيْها يَوْمَ أَلْقاكَ أَيْ مُلَيِّنَ الحَدَيْدِ لِداوُدَ أَيْ كاشِفَ الكَرْبِ العَظِيمِ عَنْ أَيوبَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِيَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَكُلِّ تَبِعَةٍ وَذَنْب لَكَ قِبَلِي واخْتِمْ لِي بِالرِّضا عَنِّي والجَنَّةَ يا اللهُ يا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ المُبارَكِين الأَخْيارِ وَسَلِّمَ تَسْليماً﴾.

ويختم القرآن غالباً في هذا اليوم، فينبغي أن يدعو عند الختم بالدّعاء الثّاني والأرْبعين من الصّحيفة السجادية ولمن شاء أن يدعو بهذا الدّعاء الوجيز الذي رواه الشّيخ عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: ﴿**اَللّهُمَّ اشْرَحْ بالقُرْآنِ صَدْري واسْتَعْمِلْ بالقُرآنِ بَدَني، وَنَوِّرْ بالقُرآنِ بَصَري، واَطْلِقْ بالقُرآنِ لِساني، واَعَنّي عَلَيْهِ ما اَبْقَيْتَني، فاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قوَّةَ إلّا بِكَ**﴾ ويدعو أيضاً بهذا الدّعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام:

﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اِخْباتَ الْمُخْبِتينَ، وَاِخْلاصَ الموقِنينَ، وَمُرافَقَةَ الأَبْرارِ، واسْتِحْقاقَ حَقائِقِ الايمانِ، والغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْم، وَوُجوبَ رَحْمَتِكَ، وَعَزآئِمَ مَغْفِرَتِكَ، والفَوْزَ بِالجَنَّةِ والنَّجاةَ مِنَ النّارِ﴾

الفصل الثالث

اعمال ليلة العيد

وهي من اللّيالي الشّريفة وقد وردت في فضل العبادة فيها وإحيائها أحاديث كثيرة، ورويَ أنّها لا تقل عن ليلة القدر ولها عدّة أعمال:

الاوّل: الغُسل إذا غربت الشّمس.

الثّاني: إحياؤها بالصّلاة والدّعاء والإستغفار والبيتوتة في المسجد.

الثّالث: أن يقول في أعقاب صلوات المغرب والعشاء وعقيب صلاة العيد

﴿اللهُ اَكْبَرُ اللهُ اَكْبَرُ لا اِلهَ الّا اللهُ واللهُ اَكْبَرُ، اللهُ اَكْبَرُ وَللهِ الحَمْدُ، الحَمْدُ للهِ عَلى

ما هَدانا وَلَهُ الشُّكْرُ على ما اَوْلانا﴾.

الرّابع: أن يرفع يديه إلى السّماء إذا فرغ من فريضة المغرب ونافلته ويقول: ﴿**يا ذا المَنِّ والطَّوْلِ يا ذا الجودِ، يا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ وَنـاصِرَهُ، صَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ، واغْفِرْ لي كُلَّ ذَنْب اَحْصَيْتَهُ وَهوَ عِنْدَكَ في كِتاب مُبين**﴾ ثمّ يسجد ويقول في سجوده مِائة مرّة ﴿**اَتوبُ اِلَى اللهِ**﴾.

الخامس: زيارة الحسينعليه السلام فانّ لها فضلاً عظيماً وقد مضى ذكرها ص٢٣٧.

السّادس: أن يدعو عشر مرّات بهذا الدّعاء ﴿**ياَدائِمَ الفَضْلِ عَلى البَرِيَّةِ ياباسِطَ اليَدَيْنِ بالعَطِيَّةِ ياصاحِبَ المَواهِبِ السَّنيَّةِ**

صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ خَيْرِ الوَرىْ سَجيَّةً
واغْفِرْ لَنا يا ذا العُلى فى هذِهِ العَشيَّةِ﴾

السّابع: أن يصلّي عشر ركعات التي مضت في أعمال اللّيلة الاخيرة من شهر رمضان ص٢٥١.

الثّامن: يصلّي ركعتين يقرأ في الاولى بعد الحمد التّوحيد ألف مرّة ويقرأها في الثّانية مرّة واحدة ويسجد بعد السّلام فيقول: ﴿اَتوبُ اِلَى اللهِ﴾ ثمّ يقول ﴿يا ذا المَنِّ والطَّوْلِ، يا مُصْطَفيَ مُحَمَّد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ وافْعَلْ بي كَذا وَكَذا﴾ ويسأل حاجته.

وروي انّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلّيها

كما ذكر فاذا رفع رأسه يقول: **﴿والذي نفسي بيده لا يفعلها احد يسأل الله تعالى شيئاً الّا أعطاه ولو أتاه من الذّنوب عدد رمل الصّحراء غفر الله له﴾**.

التاسع: أن يصلي بين فريضة المغرب ونافلته ركعتين يقرأ في الأولى الحمد والتوحيد مِائة مرة وفي الثانية كذلك ثم يدعو بهذا الدّعاء:

﴿يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ، يا رَحْمنُ يا اَللهُ، يا رَحيمُ يا اَللهُ، يا مَلِكُ يا اَللهُ، يا قُدّوسُ يا اَللهُ، يا سَلامُ يا اَللهُ، يا مؤْمِنُ يا اَللهُ يا مُهَيْمِنُ يا اَللهُ، يا عَزيزُ يا اَللهُ، يا جَبّارُ يا اَللهُ، يا مُتَكَبِّرُ يا اَللهُ، يا خالِقُ يا اَللهُ، يا

بارِئُ يا اَللهُ، يا مُصَوِّرُ يا اَللهُ، يا عالِمُ يا اَللهُ، يا عَظيمُ يا اَللهُ، يا عَليمُ يا اَللهُ، يا كَريمُ يا اَللهُ، يا حَليمُ يا اَللهُ، يا حَكيمُ يا اَللهُ، يا سَميعُ يا اَللهُ، يا بَصيرُ يا اَللهُ، يا قَريبُ يا اَللهُ، يا مُجيبُ يا اَللهُ، يا جَوادُ يا اَللهُ، يا ماجِدُ يا اَللهُ، يا مِليُّ يا اَللهُ، يا وَفِيُّ يا اَللهُ، يا مَوْلى يا اَللهُ، يا قاضي يا اَللهُ، يا سَريعُ يا اَللهُ، يا شَديدُ يا اَللهُ، يا رَؤوفُ يا اَللهُ، يا رَقيبُ يا اَللهُ، يا مَجيدُ يا اَللهُ، يا حَفيظُ يا اَللهُ، يا مُحيطُ يا اَللهُ، يا سَيِّدَ السّاداتِ يا اَللهُ، يا اَوَّلُ يا اَللهُ، يا اخِرُ يا اَللهُ يا ظاهِرُ يا اَللهُ، يا باطِنُ يا اَللهُ، يا فاخِرُ يا اَللهُ، يا قاهِرُ يا اَللهُ، يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا

رَبّاهُ يا اَللهُ، يا وَدودُ يا اَللهُ، يا نورُ يا اَللهُ، يا رافِعُ يا اَللهُ، يا مانِعُ يا اَللهُ، يا دافِعُ يا اَللهُ، يا فاتِحُ يا اَللهُ، يا نَفّاحُ يا اَللهُ، يا جَليلُ يا اَللهُ، يا جَميلُ يا اَللهُ، يا شَهيدُ يا اَللهُ، يا شاهِدُ يا اَللهُ، يا مُغيثُ يا اَللهُ، يا حَبيبُ يا اَللهُ، يا فاطِرُ يا اَللهُ، يا مُطَهِّرُ يا اَللهُ، يا مَلِكُ يا اَللهُ، يا مُقْتَدِرُ يا اَللهُ، يا قابِضُ يا اَللهُ، يا باسِطُ يا اَللهُ، يا مُحيِي يا اَللهُ، يا مُميتُ يا اَللهُ يا باعِثُ يا اَللهُ، يا وارِثُ يا اَللهُ، يا مُعطي يا اَللهُ، يا مُفْضِلُ يا اَللهُ، يا مُنْعِمُ يا اَللهُ، يا حَقُّ يا اَللهُ، يا مُبينُ يا اَللهُ، يا طَيِّبُ يا اَللهُ، يا مُحْسِنُ يا اَللهُ، يا مُجْمِلُ يا اَللهُ، يا مُبْدِئُ يا اَللهُ، يا مُعيدُ يا اَللهُ، يا

بارِئُ يا اَللهُ، يا بَديعُ يا اَللهُ، يا هادي يا اَللهُ، يا كافي يا اَللهُ، يا شافي يا اَللهُ، يا عَليُّ يا اَللهُ، يا عَظيمُ يا اَللهُ، يا حَنّانُ يا اَللهُ، يا مَنّانُ يا اَللهُ، يا ذا الطَّوْلِ يا اَللهُ، يا مُتَعالي يا اَللهُ، يا عَدْلُ يا اَللهُ، يا ذا المَعارِجِ يا اَللهُ، يا صادِقُ يا اَللهُ، يا صَدوقُ يا اَللهُ، يا دَيّانُ يا اَللهُ، يا باقي يا اَللهُ، يا واقي يا اَللهُ، يا ذا الجَلالِ يا اَللهُ، يا ذا الإكْرام يا اَللهُ، يا مَحْمودُ يا اَللهُ، يا مَعْبودُ يا اَللهُ، يا صانِعُ يا اَللهُ، يا مُعينُ يا اَللهُ، يا مُكَوِّنُ يا اَللهُ، يا فَعّالُ يا اَللهُ، يا لَطيفُ يا اَللهُ، يا غَفورُ يا اَللهُ، يا شَكورُ يا اَللهُ، يا نورُ يا اَللهُ، يا قَديرُ يا اَللهُ، يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ

يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضاكَ، وَتَعْفوَ عَنّي بِحِلْمِكَ، وَتوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ، وَمِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، فَإنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لي اَحَدٌ سِواكَ، وَلا اَحَدٌ اَسْأَلُهُ غَيْرُكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، ما شاءَ اللهُ لا قوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيم﴾ ثم تسجد وتقول ﴿يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ، يا رَبُّ رَبُّ رَبُّ يا مُنْزِلَ البَرَكاتِ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَة، اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ في مَخْزونِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، والأَسْماءِ

المَشْهورةِ عِنْدَكَ، المَكْتوبَةِ عَلى سُرادِقِ عَرْشِكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، واَنْ تَقْبَلَ مِنّي شَهْرَ رَمَضانَ، وَتَكْتُبَني مِنَ الوافِدينَ اِلى بَيْتِكَ الحَرامِ، وَتَصْفَحَ لي عَنِ الذُّنوبِ العِظامِ، وَتَسْتَخْرِجَ لي يا رَبِّ كُنوزَكَ يا رَحْمنُ».

العاشر: يصلّي أربع عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرّات سورة التوحيد ليكون له بكلّ ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كلّ من صام وصلّى في هذا الشّهر.

الحادي عشر: قال الشّيخ في المصباح: اغتسل في آخر اللّيل واجلس في مصلاّك الى طلوع الفجر.

الفصل الرابع

اعمال يوم عيد الفطر

وأعماله عديدة:

الأوّل: أن تكبّر بعد صلاة الصّبح وبعد صلاة العيد بما مرّ ص٢٥٧ من التكبيرات في ليلة العيد بعد الفريضة.

الثّاني: أن تدعو بعد فريضة الصّبح بدعاء ﴿**اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمامي وعَليٌّ مِنْ خَلْفي وأَئِمَّتي عَنْ يَميني وشِمالي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِكَ وسَخَطِكَ وأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفى لا أَجِدُ أَحَدا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَئِمَّتي فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفي مِنْ عَذابِكَ**

وسَخَطِكَ وأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ الجَنَّةَ في عِبادِكَ الصَّالِحينَ أَصْبَحْتُ بِالله مُؤْمِناً موقِناً مُخْلِصاً عَلَىَ دينِ مُحَمَّدٍ وسُنَّتِهِ وعَلَى دينِ عَليٍّ وسُنَّتِهِ وعَلى دينِ الأَوْصياءِ وسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وعَلانيَتِهِمْ وأَرْغَبُ إِلَىَ الله تَعالَى فيما رَغِبوا فيهِ وأَعوذُ باللهِ مِنْ شَرِّ ما اسْتَعاذوا مِنْهُ ولا حَوْلَ ولا قوَّةَ ولا مَنَعَةً إِلّا بِاللهِ العَليِّ العَظيم تَوَكَّلْتُ عَلَىَ اللهِ حَسْبيَ اللهُ ومَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىَ اللهِ فَهوَ حَسْبُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُريدُكِ فَأَرِدْني وأَطْلُبُ ما عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ ليَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ في مُحْكَمِ كِتابِكَ المُنْزَلِ وقَوْلُكَ

الحَقُّ ووَعْـدُكَ الصِّدْقُ شَهْرُ رَمَضانَ
الَّـذي أُنْـزِلَ فيهِ الـقُرْآنُ هُـدىً لِلنَّاسِ
وبَيِّناتٍ مِنَ الهُدَىَ والفُرْقانِ فَعَظَّمْتَ
شَهْرَ رَمَضانَ بِما أَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ القُرْآنِ
الكَريم وخَصَصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ
القَدْرِ اللَّهُمَّ وقَدْ انْقَضَتْ أَيّامُهُ ولَياليهِ
وقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَىَ ما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ
وأَسْأَلُكَ يا إِلَهي بِما سَأَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ
المُقَرَّبونَ وأَنْبياؤُكَ المُرْسَلونَ وعِبادُكَ
الصَّالِحونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىَ مُحَمَّدٍ وآلِ
مُحَمَّدٍ وأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّما تَقَرَّبْتُ بِهِ
إِلَيْكَ فيهِ وتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعيفِ عَمَلي
وقَبولِ تَقَرُّبي وقُرُباتي واسْتِجابَةِ دُعائي

وهَبْ لِيَ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وآمِنِّي يَوْمَ الخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ ومِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القيامَةِ وأَعوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَريمِ وبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وبِحُرْمَةِ الأَوْصياءِ أَنْ يَتَصَرَّمَ هَذا اليَوْمِ ولَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُريدُ أَنْ تُؤاخِذَني بها أَوْ خَطيئَةٌ تُريدُ أَنْ تَقْتَصَّها مِنِّي لَمْ تَغْفِرْها لِيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَريمِ يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلا إِلَه إِلا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وإِنْ كُنْتَ قَدْ رَضيتَ عَنِّي فَزِدْ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري رِضَىً وإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فارْضَ عَنِّي يا سَيِّدي ومَوْلايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ

السَّاعَةَ واجْعَلْني في هَذِهِ السَّاعَةِ
وفي هَذا اليَوْمِ وفي هَذا المَجْلِسِ مِنْ
عُتَقائِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقا لا رِقَّ بَعْدَهُ اللَّهُمَّ
إنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَريمِ
أَنْ تَجعَلَ يَوْميَ هَذا خَيْرَ يَوْمِ عَبَدْتُكَ
فيهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَني الأَرْضِ أَعْظَمَهُ أَجْرا
وأَعَمَّهُ نِعْمَةً وعافيَةً وأَوْسَعَهُ رِزْقا وأَبْتَلَه
عِتْقا مِنَ النَّارِ وأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وأَكْمَلَهُ
رِضْوانا وأَقْرَبَهُ إِلَى ما تُحِبُّ وتَرْضَى
اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ
لَكَ وارْزُقْني العَوْدَ فيهِ ثُمَّ العَوْدَ فيهِ حَتَّى
تَرْضَى وتُرْضي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلي تَبعَةٌ
ولا تُخْرِجْني مِنَ الدُّنْيا إِلَّا وأَنْتَ عَنِّي

راضٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ في هَذا العامِ المَبْرورِ حَجُّهُمْ المَشْكورِ سَعْيُهُمْ المَغْفورِ ذَنْبُهُمْ المُسْتَجابِ دُعاؤُهُمْ المَحْفوظينَ في أَنْفُسِهِمْ وأَدْيانِهِمْ وذَراريِّهِمْ وأَمْوالِهِمْ وجَميعِ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ اقْلِبْني مِنْ مَجْلِسي هَذا وفي يَوْمي هَذا وفي ساعَتي هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجابا دُعائي مَرْحوما صَوْتي مَغْفوراً ذَنْبي اللَّهُمَّ واجْعَلْ فيما شِئْتَ وأَرَدْتَ وقَضَيْتَ وحَتَمْتَ وأَنْفَذْتَ أَنْ تُطيلَ عُمْري وأَنْ تُقَوِّي ضَعْفي وأَنْ تَجْبُرَ فاقَتي وأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتي وأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي

وتُؤْنِسَ وَحْشَتي وأَنْ تُكْثِرَ قِلَّتي وأَنْ تُدِرَّ
رِزْقي في عافيَةٍ ويُسْرٍ وخَفْضِ عَيْشٍ
وتَكْفيَني كُلَّ ما أَهَمَّني مِنْ أَمْرِ آخِرَتي
ودُنْيايَ ولا تَكِلْني إِلَى نَفْسي فَأَعْجَزُ
عَنْها ولا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضوني وعافِني
في بَدَني وأَهْلي ووُلْدي وأَهْلِ مَوَدَّتي
وجيراني وإِخْواني وذُرِّيَّتي وأَنْ تَمُنَّ
عَلَيَّ بِالأَمْنِ أَبْداً ما أَبْقَيْتَني. تَوَجَّهْتُ
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمامي وأَمامَ حاجَتي
وطَلِبَتي وتَضَرُّعي ومَسْأَلَتي فاجْعَلْني
بِهِمْ وَجيها في الدُّنْيا والآخِـرَةِ ومِنَ
المُقَرَّبينَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ

فاخْتِمْ لي بِالسَّعادَةِ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ فَإِنَّكَ وَليِّي ومَوْلايَ وسَيِّدي ورَبِّيَ وإِلَهي وثِقَتي ورَجائي ومَعْدِنِ مَسْأَلَتي ومَوْضِع شَكْوايَ ومُنْتَهَى رَغْبَتي فَلا يَخيبَنَّ عَلَيْكَ دُعائي يا سَيِّدي ومَوْلايَ ولا يُبْطِلَنَّ طَمَعي ورَجائي لَدَيْكَ فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَدٍ صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وعَلَيْهِمْ وقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمامي وأَمامَ حاجَتي وطَلِبَتي وتَضَرُّعي ومَسْأَلَتي واجْعَلْني بِهِمْ وَجيها في الدُّنْيا والآخِرَةِ ومِنَ المُقَرَّبينَ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فاخْتِمْ لِيَ بالسَّعادَةِ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قدير

اللهُمَّ ولا تُبْطِلُ عَمَلي ورَجائي يا إِلَهي
ومَسْأَلَتي واخْتِمْ لي بِالسَّعادَةِ والسَّلامَةِ
والإِسْلامِ والأَمْنِ والإيمانِ والمَغْفِرَةِ
والرِّضْوانِ والشَّهادَةِ والحِفْظِ يا مَنْزولاً
بِهِ كُلِّ حاجَةٍ يا اللهُ يااللهُ يا اللهُ أَنْتَ
لِكُلِّ حاجَةٍ فَتَوَلَّ عاقِبَتَها ولا تُسَلِّطْ
عَلَيْنا أَحداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لا طاقَةَ لَنا
بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وفَرِّغْنا لِأَمْرِ الآخِرَةِ يا ذا
الجَلالِ والإِكْرام صَلِّ عَلَىَ مُحَمَّدٍ وآلِ
مُحَمَّدٍ وبارِكْ عَلَىَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ
وتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ
ما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ وتَرَحَّمْتَ وسَلَّمْتَ
وتَحَنَّنْتَ عَلَىَ إِبْراهيمَ وَآلِ إِبْراهيمَ إِنَّكَ

حَميدٌ مَجيدٌ.﴾

الثّالث: اخراج زكاة الفطرة صاعاً أي ثلاث كيلوات طعام أو قيمتها عن كلّ نسمة قبل صلاة العيد على التّفصيل المبين في الكتب الفقهيّة، واعلم انّ زكاة الفطر من الواجبات المؤكّدة، وهي شرط في قبول صوم شهر رمضان، وهي أمان عن الموت الى السّنة القابلة، وقد قدّم الله تعالى ذكرها على الصّلاة في الآية الكريمة فقال ﴿**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۞ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى**﴾.

الرّابع: الغسل والأحسن أن يغتسل من النّهر اذا تمكّن ووقت الغسل من

الفجر الى حين أداء صلاة العيد، كما قال الشّيخ، وفي الحديث ليكن غسلك تحت الظّلال أو تحت حائط فاذا هممت بذلك فقل: ﴿**اَللّهُمَّ ايماناً بِكَ وَتَصْديقاً بِكِتابِكَ، واتّباعَ سُنَّةِ نَبيِّكَ مُحَمَّد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ**﴾، ثمّ سمّ بِسم اللهِ واغتسل، فاذا فرغت من الغسل فقل: ﴿**اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفّارَةً لِذُنوبي وَطَهِّرْ ديني، اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنّي الدَّنَسَ**﴾.

الخامس: تحسين الثّياب واستعمال الطّيب والاصحار في غير مكّة للصّلاة تحت السّماء.

السّادس: الافطار اوّل النّهار قبل صلاة

العيد، والافضل أن يفطر على التّمر أو على شيء من الحلوى وقال الشّيخ المفيد قدّس سرّه: يستحبّ أن يبتلع شيئاً من تُربة الحسين عليه السلام فانّها شفاء من كلّ داء.

السّابع: أن لا تخرج لصلاة العيد الّا بعد طلوع الشّمس.

الثامن: وأن تدعو بما رويَ عن الباقر عليه السلام

﴿اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ في هذا الْيَوْمِ اَوْ تَعَبَّأَ اَوْ اَعَدَّ واسْتَعَدَّ لِوِفادَة اِلى مَخْلُوق رَجاءَ رِفْدِهِ وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعَطاياهُ، فَاِنَّ اِلَيْكَ يا سَيِّدي تَهْيِئَتي وَتَعْبِئَتي واِعْدادي واسْتِعْدادي رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ وَنَوافِلِكَ وَفَواضِلِكَ وَفَضائِلِكَ

وَعَطاياكَ، وَقَدْ غَدَوْتُ اِلى عيد مِنْ اَعْيادِ أُمَّةِ نَبيِّكَ مُحَمَّد صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ، وَلَمْ اَفِدْ اِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَل صالِح اَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ، وَلا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلوقٍ اَمَّلْتُهُ، وَلكِنْ اَتَيْتُكَ خاضِعاً مُقِرّاً بِذُنوبي وَاِساءَتي اِلى نَفْسي، فَيا عَظيمُ يا عَظيمُ يا عَظيمُ اِغْفِرْ لِيَ الْعَظيمَ مِنْ ذُنوبي، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ الْعِظامَ إلّا اَنْتَ يا لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ﴾.

التاسع: صلاة العيد وهي ركعتان تقرأ في الاولى الحمد وسورة الأعلى، وتكبّر بعد القراءة خمس تكبيرات وتقنت بعد كلّ تكبيرة فتقول:

﴿اَللّهُمَّ اَهْلَ الكِبْرياءِ والعَظَمَةِ، واَهْلَ الجودِ والجَبَروتِ، واَهْلَ العَفْوِ والرَّحْمَةِ، واَهْلَ التَّقْوى والمَغْفِرَةِ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذا اليَومِ الَّذي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمينَ عيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخراً وَشَرَفاً وَمَزيْداً، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واَنْ تُدْخِلَني في كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، واَنْ تُخْرِجَني مِنْ كُلِّ سوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصّالِحونَ، واَعوذُ بِكَ مِمّا اسْتعاذَ مِنْهُ عِبادُكَ الصّالِحونَ﴾.

ثـمّ تكبّر السّادسة وتركع وتسجد، ثمّ تنهض للركعة الثّانية، فتقرأ فيها بعد الحمد سـورة الشّمس، ثـمّ تكبرّ أربـع تكبيرات تقنت بعد كلّ تكبيرة وتقرأ في القنوت ما مـرّ، فـاذا فرغت كـبّرت الخـامـسـة فـركـعـت وأتمـمـت الصّلاة وسبّحت بعد الصّلاة تسبيح الزّهراء عليها السلام. وقـد وردت دعـوات كثيرة بعد صلاة العيد ولعلّ أحسنها هو الـدّعـاء الـسّـادس والاربـعـون من الصّحيفة السجادية، ويستحبّ أن يبرز في صلاة العيد تحت السّماء، وأن يصلّي على الارض من دون بساط ولا بارية، وأن يرجع عن المصلّى من غير الطّريق الـذي ذهب منه، وأن يدعو لاخوانه

المؤمنين بقبول أعمالهم.

العاشر: أن **يزور الحسين** عليه السلام يوم العيد وهي نفس زيارة ليلة القدر وقد مرت في ص١٧٦.

الحادي عشر: قراءة **دعاء النّدبة** وقد اوردناه في الملحق ص٣٩٩

الملحق

دعاء الافتتاح

﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ، واَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ، واَيْقَنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ في مَوْضِعِ العَفْوِ والرَّحْمَةِ، واَشَدُّ المُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ والنَّقِمَةِ، واَعْظَمُ المُتَجَبِّرينَ في مَوْضِعِ الكِبْرِياءِ والعَظَمَةِ، اَللّهُمَّ اَذِنْتَ لي في دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فاسْمَعْ ياسَميعُ مِدْحَتي، واَجِبْ يارَحيمُ دَعْوَتي، واَقِلْ ياغَفورُ عَثْرَتي، فَكَمْ يااِلهي مِنْ كُرْبَة قَدْ فَرَّجْتَها وَهُموم قَدْ كَشَفْتَها، وَعَثْرَة قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَة قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَةِ بَلاء قَدْ

فَكَكْتَها، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً، اَلحَمْدُ للهِ بِجَميعِ مَحامِدِهِ كُلِّها، عَلى جَميعِ نِعَمِهِ كُلِّها اَلحَمْدُ للهِ الَّذي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكِهِ، وَلا مُنازِعَ لَهُ في اَمْرِهِ، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي لا شَريكَ لَهُ في خَلْقِهِ، وَلا شَبيهَ لَهُ في عَظَمَتِهِ، اَلحَمْدُ للهِ الفاشي في الخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالكَرَم مَجْدُهُ، الباسِطِ بِالجودِ يَدَهُ، الَّذي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزيدُهُ كَثْرَةُ العَطاءِ إلّا جوداً وَكَرَماً، اِنَّهُ هوَ العَزيزُ الوَهّابُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ، مَعَ حاجَةٍ بي اِلَيْهِ

عَظيمَة وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهوَ عِنْدي كَثيرٌ، وَهوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبي، وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطيئَتي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمي وَسِتْرَكَ عَنْ قَبيحِ عَمَلي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثيرِ جُرْمي، عِنْدَما كانَ مِنْ خَطئي وَعَمْدي، اَطْمَعَني في اَنْ اَسْأَلَكَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذي رَزَقْتَني مِنْ رَحْمَتِكَ، واَرَيْتَني مَنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَني مِنْ اِجابَتِكَ، فَصِرْتُ اَدْعوكَ آمِناً، واَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لا خائِفاً وَلا وَجِلاً، مُدِلاً عَلَيْكَ فيما قَصَدْتُ فيهِ اِلَيْكَ، فاِنْ اَبْطأَ عَنّي عَتَبْتُ بِجَهْلي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذي اَبْطأَ عَنّي هوَ خَيْرٌ لي

لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الأمورِ، فَلَمْ اَرَ مَوْلاً كَرِيماً اَصْبَرَ عَلى عَبْد لَئيم مِنْكَ عَلَيَّ يارَبِّ، اِنَّكَ تَدْعوني فاوَلّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فاتَبَغَّضُ اِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَيَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْكَ، كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لي، والإحْسانِ اِلَيَّ، والتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجودِكَ وَكَرَمِكَ، فارْحَمْ عَبْدَكَ الجاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِكَ اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ، اَلحَمْدُ للهِ مالِكِ المُلْكِ، مُجْري الفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرّياحِ، فالِقِ الإصْباحِ، دَيّانِ الدّينِ، رَبِّ العالَمينَ، اَلحَمْدُ للهِ عَلى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، والحَمْدُ للهِ عَلى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، والحَمْدُ

للهِ عَلى طولِ اَناتِهِ في غَضَبِهِ، وَهوَ قادِرٌ
عَلى ما يُريدُ، اَلحَمْدُ للهِ خالِقِ الخَلْقِ،
باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الإصْباحِ ذي الجَلالِ
والإكْرامِ والفَضْلِ والإنْعامِ، الَّذي بَعُدَ
فَلا يُرى، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى تبارَكَ
وَتَعالى، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ
يُعادِلُهُ، وَلا شَبيهٌ يُشاكِلُهُ، وَلا ظَهيرٌ
يُعاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأعِزّاءَ، وَتَواضَعَ
لِعَظَمَتِهِ العُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ،
اَلحَمْدُ للهِ الَّذي يُجيبُني حينَ اُناديهِ،
وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَورَة وَاَنا اَعْصيهِ،
وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا اُجازيهِ، فَكَمْ مِنْ
مَوْهِبَة هَنيئَة قَدْ اَعْطاني، وَعَظيمَة مَخوفَة

قَدْ كَفاني، وَبَهْجَة مونِقَة قَدْ اَراني، فأُثْني عَلَيْهِ حامِداً، واَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ، وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي يُؤْمِنُ الخائِفينَ، وَيُنَجّي الصّالِحينَ، وَيَرْفَعُ المُسْتَضْعَفينَ، وَيَضَعُ المُسْتَكْبِرينَ، ويُهْلِكُ مُلوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرينِ، والحَمْدُ للهِ قاصِم الجَّبارينَ، مُبيرِ الظّالِمينَ، مُدْرِكِ الهارِبينَ، نَكالِ الظّالِمينَ صَريخِ المُسْتَصْرِخينَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبينَ، مُعْتَمَدِ المُؤْمِنينَ، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكّانُها، وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَموجُ

البِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ في غَمَراتِها، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَديَ لَوْلا اَنْ هَدانا اللهُ، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي يَخْلُقُ، وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَـرْزُقُ وَلا يُـرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ وَيُميتُ الأحياءَ وَيُحْيي المَوْتى وَهوَ حَيٌّ لا يَموتُ، بيَدِهِ الخَيْرُ وَهوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسولِكَ، واَمينِكَ، وَصَفيِّكَ، وَحَبيبِكَ، وَخيرَتِكَ مَنْ خَلْقِكَ، وَحافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسالاتِكَ، اَفْضَلَ واَحْسَنَ، واَجْمَلَ واَكْمَلَ، واَزْكى واَنْمى، واَطْيَبَ واَطْهَرَ، واَسْنى واَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ،

وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى اَحَد مِن عِبادِكَ وَاَنْبيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصِفْوَتِكَ واَهْلِ الكَرامَةِ عَلَيْكَ مِن خَلْقِكَ، اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى عَليٍّ اميرِ المُؤْمِنينَ، وَوَصيِّ رَسولِ رَبِّ العالَمينَ، عَبْدِكَ وَوَليِّكَ، واَخي رَسولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الكُبْرى، والنَّبأِ العَظيمِ، وَصَلِّ عَلَى الصِّدّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ، وَصَلِّ عَلى سِبْطَيْ الرَّحْمَةِ واِمامَيْ الهُدى، الحَسَنِ والحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الجَنَةِ، وَصَلِّ عَلى اَئِمَّةِ المُسْلِمينَ، عَليِّ بْنِ الحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَموسَى بْنِ

جَعْفَر، وَعَـليٍّ بْـنِ موسى، وَمُحَـمَّـدِ بْنِ عَليٍّ، وَعَليِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، والحَسَنِ بْنِ عَليٍّ، والخَـلَـفِ الهـادي المَـهْـديِّ، حُجَجِكَ عَلى عِبادِكَ، واُمَنائِكَ في بِـلادِكَ صَلاةً كَثيرَةً دائِمَةً اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَليِّ اَمْرِكَ القائِمِ المُؤَمَّلِ، والعَدْلِ المُنْتَظَرِ، وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ المُقَرَّبينَ، واَيِّدْهُ بروحِ القُدُسِ يارَبَّ العالَمينَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعيَ إلى كِتابِكَ، والقائِمَ بِدينِكَ، اِسْتَخْلِفْهُ في الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دينَهُ الَّذي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ اَمْناً يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، اَللّهُمَّ اَعِـزَّهُ واَعْـزِزْ بِهِ، وانْـصُرْهُ

وانْتَصِرْ بِهِ، وانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وافتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، واجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دينَكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّى لا يَسْتَخْفيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ. اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَيْكَ في دَوْلَةٍ كَريمَةٍ تُعِزُّ بِها الإسْلامَ واَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ واَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ إلى طاعَتِكَ، والقادَةِ إلى سَبيلِكَ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا والآخِـرَةِ، اَللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، واشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْبِهِ قِلَّتَنا، واَعْزِزْ بِهِ

ذِلَّتَنا، واَغْـنِ بِهِ عائِلَنا، واَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، واجْبُرْبِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَيَـسِّر بِهِ عُسْرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجوهَنا، وَفُكَّ بِهِ اَسْرَنا، واَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، واَنْجِزْ بِـهِ مَواعيدَنا، واسْتَجِبْ بِـهِ دَعْوَتَنا، واَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ آمالَنا، واَعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا، ياخَيْرَ المَسْؤولينَ واَوْسَعَ المُعْطينَ، اِشْفِ بِهِ صُدورَنا، واَذْهِـبْ بِهِ غَيْظَ قُلوبِنا، واهْدِنا بِهِ لِما اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الحَقِّ بِإذْنِكَ، اِنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ إلى صِراط مُسْتَقيم، وانْصُرْنا بِهِ عَلى عَدوِّكَ وَعَدوِّنا اِلهَ الحَقِّ آمينَ، اَللّهُمَّ اِنّا نَشْكو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبيِّنا

صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وَشِدَّةَ الفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واَعِنّا عَلى ذلِكَ بفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُناها وَعافيَةِ مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ﴾.

دعاء البهاء

﴿اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِاَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِاَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَميلٌ، اَللّهُمَّ

اِنّي اَسْأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِاَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَليلٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِاَعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظيمَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ نورِكَ بِاَنْوَرِهِ وَكُلُّ نورِكَ نَيِّرٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِنورِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِاَوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِاَتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ

بِاَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ اَسمائِكَ بِاَكْبَرِها وَكُلُّ اَسْمائِكَ كَبيرَةٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِاَعَزِّها وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزيزَةٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ مَشيَّتِكَ بِاَمْضاها وَكُلُّ مَشيَّتِكَ ماضيَةٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَشيَّتِكَ كُلِّها، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطيلَةٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِاَنْفَذِهِ وَكُلُّ

عِلْمِكَ نافِذٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِاَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِاَحَبِّها اِلَيْكَ وَكُلُّ مَسائِلِكَ اِلَيْكَ حَبيبَةٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِاَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَريفٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِاَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلطانِكَ دائِمٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِاَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ

كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ عُلوِّكَ بِاَعْلاهُ وَكُلُّ عُلوِّكَ عالٍ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعُلوِّكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِاَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ اياتِكَ بِاَكْرَمِها وَكُلُّ آياتِكَ كَريمَةٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِما اَنْتَ فيهِ مِنَ الشَّأنِ والجَبَروتِ، واَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وجَبَروت وَحْدَها، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِما تُجيبُني بِهِ حينَ اَسْأَلُكَ فاَجِبْني يااَللّٰهُ﴾. ثمّ سل حاجتك فانّها تقضى البتّة.

دعاء أبي حمزة الثّمالي

﴿اِلهي لا تُؤَدِّبْني بِعُقوبَتِكَ، وَلا تَمْكُرْ بي في حيلَتِكَ، مِنْ اَيْنَ لِيَ الخَيْرُ يارَبِّ وَلا يوجَدُ إلّا مِنْ عِنْدِكَ، وَمِنْ اَيْنَ لِيَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إلّا بِكَ، لاَ الَّذي اَحْسَنَ اسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلاَ الَّذي اَساءَ واجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ.... (حتّى ينقطع النَّفَس). بِكَ عَرَفْتُكَ واَنْتَ دَلَلْتَني عَلَيْكَ وَدَعَوْتَني اِلَيْكَ، وَلَوْلا اَنْتَ لَمْ اَدْرِ ما اَنْتَ، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي اَدْعوهُ فَيُجيبُني واِنْ كُنْتُ بَطيئاً حينَ يَدْعوني، واَلْحَمْدُ للهِ الَّذي اَسْاَلُهُ فَيُعْطيني واِنْ

كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني، والحَمْدُ للهِ الَّـذي اُنـاديـهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتي، وأَخْلو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ، لِسِري بِغَيْرِ شَفيع فَيَقْضي لي حاجَتي، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي لا اَدْعو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي، وَالحَـمْـدُ للهِ الَّـذي لا اَرْجـو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لاَخْلَفَ رَجائي، وَالحَمْدُ للهِ الَّذي وَكَلَني اِلَيْهِ فاَكْرَمَني وَلَمْ يَكِلْني إلىَ النّاسِ فَيُهينوني، والحَمْدُ للهِ الَّذي تَحَبَّبَ إلَيَّ وَهوَ غَنِيٌّ عَنّي، والحَمْدُ للهِ الَّذي يَحْلُمُ عَنّي حَتّى كاَنّي لا ذَنْبَ لي، فَرَبّي اَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدي، واَحَقُّ بِحَمْدي، اَللّهُمَّ اِنّي اَجِـدُ سُبُلَ المَطالِبِ اِلَيْكَ

مُشْرَعَةً، وَمَناهِلَ الرَّجاءِ لديْكَ مُتْرَعَةً، والإسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ اَمَّلَكَ مُباحَةً، واَبْـوابَ الـدُّعـاءِ اِلَـيْـكَ لِلصّارِخينَ مَفْتوحَةً، واَعْلَمُ اَنَّكَ لِلرّاجين بِمَوْضِعِ اِجابَة، وَلِلْمَلْهوفينَ بِمَرْصَدِ اِغاثَة، واَنَّ في اللَّهْفِ إلى جودِكَ والرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْباخلينَ، وَمَنْدوحَةً عَمّا في اَيْدي الْمُسْتَأْثِرينَ، واَنَّ الراحِلَ اِلَيْكَ قَريبُ المَسافَةِ، واَنَّـكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إلّا اَنْ تَحْجُبَهُمُ الأعمالُ دونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِطَلِبَتي، وَتَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِحاجَتي، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغاثَتي، وَبِدُعائِكَ تَوَسُّلي مِنْ غَيْرِ اِسْتِحْقاق

لِاسْتِماعِكَ مِنّي، وَلاَ اسْتيجاب لِعَفْوِكَ عَنّي، بَلْ لِثِقَتي بِكَرَمِكَ، وَسُكوني إلى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجائي إلى الإيمانِ بِتَوْحيدِكَ، وَيَقيني بِمَعْرِفَتِكَ مِنّي اَنْ لا رَبَّ لي غَيْرُكَ، وَلا اِلهَ إلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ القائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ (واسْأَلواُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ اِنَ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحيماً)، وَلَيْسَ مِنْ صِفاتِكَ ياسَيِّدي اِنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤالِ وَتَمْنَعَ العَطيَّةَ، واَنْتَ المَنّانُ بِالعَطيّاتِ عَلى اَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، والعائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأفَتِكَ، اِلهي رَبَّيْتَني في نِعَمِكَ واِحْسانِكَ صَغيراً، وَنَوَّهْتَ بِاِسْمي كَبيراً، فَيا مَنْ رَبّاني في

الدُّنْيا بِاِحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ، واَشارَ لي في الآخِرَةِ إلى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتي يامَوْلايَ دَليلي عَلَيْكَ، وَحُبّي لَكَ شَفيعي اِلَيْكَ، واَنا واثِقٌ مِنْ دَليلي بِدَلالَتِكَ، وَساكِنٌ مِنْ شَفيعي إلى شَفاعَتِكَ، اَدْعوكَ ياسَيِّدي بِلِسان قَدْ اَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ اُناجيكَ بِقَلْب قَدْ اَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، اَدْعوُكَ يارَبِّ راهِباً راغِباً، راجِياً خائِفاً، اِذا راَيْتُ مَوْلايَ ذُنوبي فَزِعْتُ، واِذا راَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فاِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحِم، واِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظالِمِ، حُجَّتي يااَللهُ في جُرْأَتي عَلى مَسْأَلَتِكَ مَعَ اِتْياني ما تَكْرَهُ جودُكَ وَكَرَمُكَ،

وَعُدَّتي في شِدَّتي مَعَ قِلَّةِ حَيائي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ اَنْ لا تَخيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتي، فَحَقِّقْ رَجائي، واسْمَعْ دُعائي ياخَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ، وافْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، عَظُمَ ياسَيِّدي اَمَلي، وَساءَ عَمَلي، فاَعْطِني مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ اَمَلي، وَلا تُؤاخِذْني بِأَسْوَءِ عَمَلي، فاِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ الْمُذْنِبينَ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافاةِ الْمُقَصِّرينَ، واَنا ياسَيِّدي عائِذٌ بِفَضْلِكَ، هارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً، وَما اَنا يارَبِّ وَما خَطَري، هَبْني بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ اَيْ رَبِّ

جَلِّلْني بِسَتْرِكَ، واعْفُ عَنْ تَوْبيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوِ اطَّلَعَ اليَوْمَ عَلى ذَنْبي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجيلَ العُقوبَةِ لاجْتَنَبْتُهُ، لا لِأَنَّكَ اَهْوَنُ النّاظِرينَ إلَيَّ واَخَفُّ المُطَّلِعينَ عليَّ، بَلْ لِأَنَّكَ يارَبِّ خَيْرُ السّاتِرينَ، واَحْكَمُ الحاكِمينَ، واَكْرَمُ الأكْرَمينَ، سَتّارُ العُيوبِ، غَفّارُ الذُّنوبِ، عَلاّمُ الغُيوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُؤَخِّرُ العُقوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُني وَيُجَرِّئُني عَلى مَعْصيَتِكَ حِلْمُكَ عَنّي، وَيَدْعوني إلى قِلَّةِ الحَياءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ،

وَيُسْرِعُني إلى التَّوَثُّبِ عَلى مَحارِمِكَ مَعْرِفَتي بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ، وَعَظيمِ عَفْوِكَ، ياحَليمُ ياكَريمُ، ياحَيُّ ياقَيّومُ، ياغافِرَ الذَّنْبِ، ياقابِلَ التَّوْبِ، ياعَظيمَ المَنِّ، ياقَديمَ الإحسانِ، اَيْنَ سَتْرُكَ الجَميلُ، اَيْنَ عَفْوُكَ الجَليلُ، اَيْنَ فَرَجُكَ القَريبُ، اَيْنَ غياثُكَ السَّريعُ، اَيْنَ رَحْمَتُكَ الواسِعَةُ، اَيْنَ عَطاياكَ الفاضِلَةُ، اَيْنَ مَواهِبُكَ الهَنيئَةُ، اَيْنَ صَنائِعُكَ السَّنيَّةُ، اَيْنَ فَضْلُكَ العَظيمُ، اَيْنَ مَنُّكَ الجَسيمُ، اَيْنَ اِحْسانُكَ القَديمُ، اَيْنَ كَرَمُكَ ياكَريمُ، بِهِ فاسْتَنْقِذْني، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْني، يامُحْسِنُ يامُجْمِلُ، يامُنْعِمُ

يامُفْضِلُ، لَسْتُ اَتَّكِلُ فِي النَّجاةِ مِنْ عِقابِكَ عَلى اَعْمالِنا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنا، لِأَنَّكَ اَهْلَ التَّقْوى واَهْلَ المَغْفِرَةِ تُبْدِئُ بِالإِحْسانِ نِعَماً، وَتَعْفو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً، فَما نَدْري ما نَشْكُرُ، أَجَميلَ ما تَنْشُرُ، اَمْ قَبيحَ ما تَسْتُرُ، اَمْ عَظيمَ ما اَبْلَيْتَ واَوْلَيْتَ، اَمْ كَثيرَ ما مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعافَيْتَ، ياحَبيبَ مَنْ تَحَبَّبَ اِلَيْكَ، وَيا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِكَ وانْقَطَعَ اِلَيْكَ، اَنْتَ المُحْسِنُ وَنَحْنُ المُسيؤنَ فَتَجاوَزْ يارَبِّ عَنْ قَبيحِ ما عِنْدَنا بِجَميلِ ما عِنْدَكَ، واَيُّ جَهْلٍ يارَبِّ لا يَسَعُهُ جودُكَ، اَوْ اَيُّ زَمانٍ اَطْوَلُ مِنْ اَناتِكَ، وَما قَدْرُ اَعْمالِنا في جَنْبِ

نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ اَعْمالاً نُقابِلُ بِها كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضيقُ عَلَى الْمُذْنِبينَ ما وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، ياواسِعَ الْمَغْفِرَةِ، ياباسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ ياسَيِّدي، لَوْ نَهَرْتَني ما بَرِحْتُ مِنْ بابِكَ، وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِما انْتَهى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجودِكَ وَكَرِمِك، واَنْتَ الفاعِلُ لِما تَشاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ، لا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَلا تُنازِعُ في مُلْكِكَ، وَلا تُشارَكُ في اَمْرِكَ، وَلا تُضادُّ في حُكْمِكَ، وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ اَحَدٌ في تَدْبيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ والأَمْرُ، تَبارَكَ اللهُ

رَبُّ العالَمِينَ، يارَبِّ هذا مَقامُ مَنْ لاذَ
بِكَ، واسْتَجارَ بِكَرَمِكَ، وَاَلِفَ اِحْسانَكَ
وَنِعَمَكَ وَاَنْتَ الجَوادُ الَّذي لا يَضيقُ
عَفْوُكَ، وَلا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلا تَقِلُّ
رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنا مِنْكَ بِالصَّفْحِ
القَديمِ، وَالفَضْلِ العَظيمِ، والرَّحْمَةِ
الواسِعَةِ، اَفَتُراكَ يارَبِّ تُخْلِفُ ظُنونَنا، اَوْ
تُخَيِّبُ آمالَنا، كَلاّ ياكَريمُ، فَلَيْسَ هذا
ظَنُّنا بِكَ، وَلا هذا فيكَ طَمَعُنا، يارَبِّ اِنَّ
لَنا فيكَ اَمَلاً طَويلاً كَثيراً، اِنَّ لَنا فيكَ
رَجاءً عَظيماً، عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجو اَنْ
تَسْتُرَ عَلَيْنا، وَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ نَرْجو اَنْ
تَسْتَجيبَ لَنا، فَحَقِّقْ رَجاءَنا مَوْلانا، فَقَدْ

عَلِمْنا ما نَسْتَوْجِبُ بِاَعْمالِنا، وَلكِنْ عِلْمُكَ فينا وَعِلْمُنا بِاَنَّكَ لا تَصْرِفُنا عَنْكَ وِانْ كُنّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبينَ لِرَحْمَتِكَ، فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيْنا وَعَلَى الْمُذْنِبينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنا بِما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنا فَاِنّا مُحْتاجونَ إلى نَيْلِكَ، ياغَفّارُ بِنورِكَ اهْتَدَيْنا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنا، وَبِنِعْمَتِكَ اَصْبَحْنا وَاَمْسَيْنا، ذُنوبُنا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللّهُمَّ مِنْها وَنَتوبُ اِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ اِلَيْنا بِالنِّعَمِ وَنُعارِضُكَ بِالذُّنوبِ، خَيْرُكَ اِلَيْنا نازِلٌ، وَشُّرنا اِلَيْكَ صاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَريمٌ يَأتيكَ عَنّا بِعَمَلٍ قَبيحٍ، فَلا

يَمْنَعُكَ ذلِكَ مِنْ اَنْ تَحوطَنا بِنِعَمِكَ،
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِآلائِكَ، فَسُبْحانَكَ ما
اَحْلَمَكَ واَعْظَمَكَ واَكْـرَمَـكَ مُبْدِئاً
وَمُعيداً، تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ،
وَكَـرُمَ صَنائِعُكَ وَفِعالُكَ، اَنْتَ اِلهي
اَوْسَـعُ فَضْـلاً، واَعْـظَـمُ حِـلْماً مِـنْ اَنْ
تُقايِسَني بِفِعْلي وَخَطيئَتي، فَالَعَفْوَ العَفْوَ
العَفْوَ، سَيِّدي سَيِّدي سَيِّدي، اَللّٰهُمَّ
اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ، واَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ،
واَجِـرْنـا مِـنْ عَـذابِـكَ، وارْزُقْـنـا مِـنْ
مَواهِبِكَ، واَنْـعِـمْ عَلَيْنا مِـنْ فَضْلِكَ،
وارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ، وَزِيـارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ
صَلَـواتُـكَ وَرَحْـمَـتُـكَ وَمَـغْـفِـرَتُـكَ

وَرِضْوانُكَ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِهِ اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ، وارْزُقْنا عَمَلاً بِطاعَتِكَ، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ، وَسُنَّةِ نَبيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وارْحَمْهُما كَما رَبَّياني صَغيراً، اِجْزِهما بِالإحسانِ اِحْساناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ والْمُؤْمِناتِ الأحياءِ مِنْهُمْ والأمواتِ، وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْراتِ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا، وَشاهِدِنا وَغائِبِنا، ذَكَرِنا واُنْثانا، صَغيرِنا وَكَبيرِنا، حُرِّنا وَمَمْلوكِنا، كَذَبَ العادِلونَ بِاللهِ وَضَلّوا ضَلالاً بَعيداً، وَخَسِروا خُسْراناً مُبيناً، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ، واخْتِمْ لي بِخَيْر، واكْفِني ما اَهَمَّني مِنْ اَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتي وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُني، واجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ واقيَةً باقيَةً، وَلا تَسْلُبْني صالِحَ ما اَنْعَمْتَ بهِ عَلَيَّ، وارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، اَللّهُمَّ احْرُسْني بِحَراسَتِكَ، واحْفَظْني بِحِفْظِكَ، واكْلأني بِكِلائَتِكَ، وارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ في عامِنا هذا وَفي كُلِّ عام، وَزيارَةَ قَبْرِ نَبيِّكَ والأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَلا تُخْلِني يارَبِّ مِنْ تِلْكَ المَشاهِدِ الشَّريفَةِ، والَمواقِفِ الكَريمَةِ، اَللّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتّى لا اَعْصيَكَ، واَلْهِمْني الخَيْرَ والعَمَلَ بِهِ، وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ

وَالنَّهارِ ما اَبْقَيْتَني يارَبَّ العالَمينَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي كُلَّما قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأتُ وَتَعَبَّأتُ وَقُمْتُ لِلصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَناجَيْتُكَ اَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعاساً اِذا اَنا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَني مُناجاتَكَ اِذا اَنا ناجَيْتُ، مالي كُلَّما قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَريرَتي، وَقَرُبَ مِنْ مَجالِسِ التَّوّابينَ مَجْلِسي، عَرَضَتْ لي بَلِيَّةٌ اَزالَتْ قَدَمي، وَحالَتْ بَيْني وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدي لَعَلَّكَ عَنْ بابِكَ طَرَدْتَني، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَني اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَني مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَاَقْصَيْتَني، اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَني مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَني، اَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَني في مَقامِ الكاذِبينَ فَرَفَضْتَني، اَوْ

لَعَلَّكَ رايْتَني غَيْرَ شاكِرٍ لِنَعْمائِكَ فَحَرَمْتَني، اَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَني مِنْ مَجالِسِ الْعُلَماءِ فَخَذَلْتَني، اَوْ لَعَلَّكَ رايْتَني فِي الغافِلينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَني، اَوْ لَعَلَّكَ رايْتَني آلِفَ مَجالِسَ البَطّالينَ فَبَيْني وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَني، اَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ اَنْ تَسْمَعَ دُعائي فَباعَدْتَني، اَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمي وَجَريرَتي كافَيْتَني، اَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيائي مِنْكَ جازَيْتَني، فاِنْ عَفَوْتَ يارَبِّ فَطالما عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبينَ قَبْلي، لِاَنَّ كَرَمَكَ اَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكافاتِ الْمُقَصِّرينَ، وَاَنا عائِذٌ بِفَضْلِكَ، هارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ

عَمَّنْ اَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً، اِلهي اَنْتَ اَوْسَعُ فَضْلاً، واَعْظَمُ حِلْماً مِنْ اَنْ تُقايِسَني بِعَمَلي اَوْ اَنْ تَسْتَزِلَّني بِخَطيئَتي، وَما اَنا ياسَيِّدي وَما خَطَري، هَبْني بِفَضْلِكَ سَيِّدي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْني بِسَتْرِكَ، واعْفُ عَنْ تَوْبيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدي اَنا الصَّغيرُ الَّذي رَبَّيْتَهُ، واَنا الجاهِلُ الَّذي عَلَّمْتَهُ، واَنا الضّالُّ الَّذي هَدَيْتَهُ، واَنا الوَضيعُ الَّذي رَفَعْتَهُ، واَنا الخائِفُ الَّذي آمَنْتَهُ، والجايعُ الَّذي اَشْبَعْتَهُ، والعَطْشانُ الَّذي اَرْوَيْتَهُ، والعاري الَّذي كَسَوْتَهُ، والفَقيرُ الَّذي اَغْنَيْتَهُ، والضَّعيفُ الَّذي قَوَّيْتَهُ، والذَّليلُ

الَّذي اَعْزَزْتَهُ، والسَّقيمُ الَّذي شَفَيْتَهُ، والسّائِلُ الَّذي اَعْطَيْتَهُ، والمُذْنِبُ الَّذي سَتَرْتَهُ، والخاطِئُ الَّذي اَقَلْتَهُ، واَنا القَليلُ الَّذي كَثَّرْتَهُ، والمُسْتَضْعَفُ الَّذي نَصَرْتَهُ، واَنا الطَّريدُ الَّذي آوَيْتَهُ، اَنا يارَبِّ الَّذي لَمْ اَسْتَحْيِكَ في الخَلاءِ، وَلَمْ اُراقِبْكَ في المَلاءِ، اَنا صاحِبُ الدَّواهي العُظْمى، اَنا الَّذي عَلى سَيِّدِهِ اجْتَرى، اَنا الَّذي عَصَيْتُ جَبّارَ السَّماءِ، اَنا الَّذي اَعْطَيْتُ عَلى مَعاصي الجَليلِ الرُّشا، اَنا الَّذي حينَ بُشِّرْتُ بِها خَرَجْتُ اِلَيْها اَسْعى، اَنا الَّذي اَمْهَلْتَني فَما ارْعَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَما اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ بالمَعاصي فَتَعَدَّيْتُ،

وَاَسْقَطْتَني مِنْ عَيْنِكَ فَما بالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ اَمْهَلْتَني وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَني حَتّى كَاَنَّكَ اَغْفَلْتَني، وَمِنْ عُقوباتِ الْمَعاصي جَنَّبْتَني حَتّى كَاَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَني، اِلهي لَمْ اَعْصِكَ حينَ عَصَيْتُكَ وَاَنا بِرُبُوبِيَّتِكَ جاحِدٌ، وَلا بِاَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَلا لِعُقوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلا لِوَعيدِكَ مُتَهاوِنٌ، لكِنْ خَطيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لي نَفْسي، وَغَلَبَني هَوايَ، وَاَعانَني عَلَيْها شِقْوَتي، وَغَرَّني سِتْرُكَ الْمُرْخى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخالَفْتُكَ بِجُهْدي، فَالآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُني، وَمِنْ اَيْدي الْخُصَماءِ غَداً مِنْ يُخَلِّصُني، وَبِحَبْلِ مَنْ

اَتَّصِلُ اِنْ اَنْـتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنّي، فَواسَوْاَتا عَلى ما اَحْصى كِتابُكَ مِنْ عَمَلِيَ الَّذي لَوْلا ما اَرْجو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ ايّايَ عَنِ القُنوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَما اَتَذَكَّرُها، ياخَيْرَ مَنْ دَعاهُ داع، وَاَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راج، اَللّهُمَّ بِذِمَّةِ الإسْلامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ القُرْآنِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبّي النَّبِيَّ الأمّيَّ القُرَشيَّ الهاشِمِيَّ العَرَبِيَّ التِّهاميَّ المَكّيَّ المَدَنّي اَرْجو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلا توحِشِ اسْتيناسَ إيماني، وَلا تَجْعَلْ ثَوابي ثَوابَ مَنْ عَبَدَ سِواكَ، فَاِنَّ قَوْماً آمَنوا بِاَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنوا بِهِ دِماءَهُمْ فَاَدْرَكوا ما اَمَّلوا،

وَإنّا آمّنا بِكَ بِاَلْسِنَتِنا وَقُلوبِنا لِتَعْفوَ عَنّا، فَاَدْرِكْنا ما اَمَّلْنا، وَثَبِّتْ رَجاءَكَ في صُدورِنا، وَلا تُزِغْ قُلوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الوَهّابُ، فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَني ما بَرِحْتُ مِنْ بابِكَ، وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِما اُلْهِمَ قَلْبي مِنَ المَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إلى مَنْ يَذْهَبُ العَبْدُ إلّا إلى مَوْلاهُ، وَإلى مَنْ يَلْتَجِئُ المَخْلوقُ إلّا إلى خالِقِهِ، اِلهي لَوْ قَرَنْتَني بِالأصْفادِ، وَمَنَعْتَني سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الأشْهادِ، وَدَلَلْتَ عَلى فَضائِحي عُيونَ العِبادِ، وَاَمَرْتَ بي إلى النّارِ، وَحُلْتَ بَيْني وَبَيْنَ الأبْرارِ، ما

قَطَعْتُ رَجائي مِنْكَ وَما صَرَفْتُ تَأميلي لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبي، اَنا لا اَنْسى اَياديكَ عِنْدي، وَسِتْرَكَ عَلَيَّ في دارِ الدُّنْيا، سَيِّدي اَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قَلْبي، واجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ الْمُصْطَفى وَآلِهِ خيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وانْقُلْني إلى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ اِلَيْكَ، واَعِنّي بِالبُكاءِ عَلى نَفْسي، فَقَدْ اَفْنَيْتُ بِالتَّسْويفِ والآمالِ عُمْري، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسينَ مِنْ خَيْري، فَمَنْ يَكونُ اَسْوَأَ حالاً مِنّي إنْ اَنا نُقِلْتُ عَلى مِثْلِ حالي إلى قَبْري، لَمْ اُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتي، وَلَمْ اَفْرُشْهُ بِالعَمَلِ الصّالِحِ

لِضَجْعَتي، وَمالي لا اَبْكي وَلا اَدْري إلى ما يَكونُ مَصيري، وارى نَفْسي تُخادِعُني، واَيّامي تُخاتِلُني، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأسي اَجْنِحَةُ المَـوْتِ، فَمالي لا اَبْكي؟ اَبْكي لِخُروجِ نَفْسي، اَبْكي لِظُلْمَةِ قَبْري، اَبْكي لِضيقِ لَحَدي، اَبْكي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ اِيّايَ، اَبْكي لِخُروجي مِنْ قَبْري عُرْياناً ذَليلاً حامِلاً ثِقْلي عَلى ظَهْري، اَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَميني واُخْرى عَنْ شِمالي، اِذِ الخَلائِقُ في شَأنٍ غَيْرِ شَأني لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَـأْنٌ يُغْنيهِ، وُجـوهٌ يَـوْمَـئِذٍ مُسْفِرَةٌ، ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَوُجوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ، سَيِّدي عَلَيْكَ

مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدي وَرَجائي وَتَوَكُّلي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقي، تُصيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَتَهْدي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلى ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبي، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى بَسْطِ لِساني، اَفَبِلِساني هذا الكالِّ اَشْكُرُكَ، اَمْ بِغايَةِ جُهْدي في عَمَلي اُرْضيكَ، وَما قَدْرُ لِساني يارَبِّ في جَنْبِ شُكْرِكَ، وَما قَدْرُ عَمَلي في جَنْبِ نِعَمِكَ وَاِحْسانِكَ، اِلهي اِنَّ جودَكَ بَسَطَ اَمَلي، وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلي، سَيِّدي اِلَيْكَ رَغْبَتي، وَاِلَيْكَ رَهْبَتي، وَاِلَيْكَ تَأميلي، وَقَدْ ساقَني اِلَيْكَ اَمَلي، وَعَلَيْكَ ياواحِدي عَكَفَتْ هِمَّتي، وَفيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ

رَغْبَتي، وَلَكَ خالِصُ رَجائي وَخَوْفي، وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتي، وإلَيْكَ اَلْقَيْتُ بيَدي، وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتي، يامَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبي، وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ اَلَمَ الخَوْفِ عَنّي، فَيا مَولايَ وَيامُؤَمَّلي وَيامُنْتَهى سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْني وَبَيْنَ ذَنْبيَ المانِعِ لي مِنْ لُزومِ طاعَتِكَ، فإنَّما اَسْاَلُكَ لِقَديمِ الرَّجاءِ فيكَ، وَعَظيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ، الَّذي اَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأفَةِ والرَّحْمَةِ، فالأمْرُ لَكَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ والخَلْقُ كُلُّهُمْ عيالُكَ وَفي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيءٍ خاضِعٌ لَكَ تَبارَكْتَ يارَبَّ العالَمينَ، اِلهي ارْحَمْني اِذا انْقَطَعَتْ

حُجَّتي وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِساني، وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ ايّايَ لُبّي، فَيا عَظيمَ رَجائي لا تُخَيِّبْني اِذا اشْتَدَّتْ فاقَتي، وَلا تَرُدَّني لِجَهْلي، وَلا تَمْنَعْني لِقِلَّةِ صَبْري، اَعْطِني لِفَقْري وارْحَمْني لِضَعْفي، سَيِّدي عَلَيْكَ مُعْتَمَدي وَمُعَوَّلي وَرَجائي وَتوَكُّلي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقي، وَبِفَنائِكَ اَحُطُّ رَحْلي، وَبِجودِكَ اَقْصِدُ طَلِبَتي، وَبِكَرَمِكَ اَيْ رَبِّ اسْتَفْتِحُ دُعائي، وَلَدَيْكَ اَرْجو فاقَتي، وَبِغِناكَ اَجْبُرُ عَيْلَتي، وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيامي، وإِلى جودِكَ وَكَرَمِكَ اَرْفَعُ بَصَري، وإِلى مَعْروفِكَ اُديمُ نَظَري، فَلا تُحْرِقْني بِالنّارِ وَاَنْتَ مَوْضِعُ اَمَلي، وَلا

تُسْكِنّي الهاويَةَ فانَّكَ قُرَّةُ عَيْني، ياسَيِّدي لا تُكَذِّبْ ظَنّي بِاِحْسانِكَ وَمَعْروفِكَ فانَّكَ ثِقَتي، وَلا تَحْرِمْني ثَوابَكَ فانَّكَ العارِفُ بِفَقْري، اِلهي اِنْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلي وَلَمْ يُقَرِّبْني مِنْكَ عَمَلي فَقَدْ جَعَلْتُ الإعْـتِرافَ اِلَيْكَ بِذَنْبي وَسائِلَ عِلَلي، اِلهي اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلى مِنْكَ بِالعَفْوِ، وِاِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْكَ في الْحُكْمِ، ارْحَمْ في هذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتي، وَفي القَبْرِ وَحْدَتي، وَفي اللَّحْدِ وَحْشَتي، وَاِذا نُـشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفي، واغْفِرْ لي ما خَفيَ عَلَى الآدَمـيّـينَ مِـنْ عَـمَلي، وَاَدِمْ لي ما بِهِ

سَتَرْتَني، وارْحَمْني صَريعاً عَلَى الفِراشِ تُقَلِّبُني اَيْدي اَحِبَّتي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدوداً عَلَى المُغْتَسَلِ يُقَلِّبُني صالِحُ جيرَتي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَناوَلَ الأَقْرِباءُ اَطْرافَ جَنازَتي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحيداً في حُفْرَتي، وارْحَمْ في ذلِكَ البَيْتِ الجَديدِ غُرْبَتي، حَتّى لا اَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، ياسَيِّدي اِنْ وَكَلْتَني إلى نَفْسي هَلَكْتُ، سَيِّدي فَبِمَنْ اَسْتَغيثُ اِنْ لَمْ تُقِلْني عَثْرَتي، فالِى مَنْ اَفْزَعُ اِنْ فَقَدْتُ عِنايَتَكَ في ضَجْعَتي، والِى مَنْ اَلْتَجِئُ اِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتي سَيِّدي مَنْ لي وَمَنْ يَرْحَمُني اِنْ لَمْ تَرْحَمْني، وَفَضْلَ مَنْ اُؤَمِّلُ

اِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتي، والى مَنِ الفِرارُ مِنَ الذُّنوبِ اِذا انْقَضى اَجَلي، سَيِّدي لا تُعَذِّبْني وانا اَرْجوكَ، اِلهي حَقِّقْ رَجائي، وَآمِنْ خَوْفي، فاِنَّ كَثْرَةَ ذُنوبي لا اَرْجو فيها إلّا عَفْوُكَ، سَيِّدي اَنا اَسْأَلُكَ ما لا اَسْتَحِقُّ واَنْتَ اَهْلُ التَّقْوى واَهْلُ المَغْفِرَةِ، فاغْفِرْ لي واَلْبِسْني مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطّي عَلَيَّ التَّبِعاتِ، وَتَغْفِرُها لي وَلا اُطالَبُ بِها، اِنَّكَ ذو مَنٍّ قَديم، وَصَفْح عَظيم، وَتَجاوُز كَريم، اِلهي اَنْتَ الَّذي تُفيضُ سَيْبَكَ عَلى مَنْ لا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الجاحِدينَ بِرُبوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدي بِمَنْ سَأَلَكَ واَيْقَنَ اَنَّ الخَلْقَ لَكَ،

والأَمْرَ اِلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يارَبَّ العالَمينَ، سَيِّدي عَبْدُكَ بِبابِكَ أَقامَتْهُ الخَصاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بابَ اِحْسانِكَ بِدُعائِهِ، فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الكَريمِ عَنّي، واَقْبَلْ مِنّي ما اَقولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهذا الدُّعاءِ واَنا اَرْجو اَنْ لا تَرُدَّني، مَعْرِفَةً مِنّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، اِلهي اَنْتَ الَّذي لا يُحْفيكَ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ، اَنْتَ كَما تَقولُ وَفَوْقَ ما نَقولُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ صَبْراً جَميلاً، وَفَرَجاً قَريباً، وَقَولاً صادِقاً، واَجْراً عَظيماً، اَسْأَلُكَ يارَبِّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ مِنْ خَيْرِ ما

سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصّالِحونَ، ياخَيْرَ مَنْ سُئِلَ، واَجْوَدَ مَنْ اَعْطى، اَعْطِني سُؤْلي في نَفْسي واَهْلي وَوالِدَيَّ وَوُلْدي واَهْلِ حُزانَتي واِخْواني فيكَ، واَرْغِدْ عَيْشي، واَظْهِرْ مُروَّتي، واَصْلِحْ جَميعَ اَحْوالي، واجْعَلْني مِمَّنْ اَطَلْتَ عُمْرَهُ، وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ، واَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَرَضيتَ عَنْهُ واَحْيَيْتَهُ حَياةً طَيِّبَةً في اَدْوَمِ السُّرورِ، واَسْبَغِ الكَرامَةِ، واَتَمِّ العَيْشِ، اِنَّكَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَلا تَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ خُصَّني مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمّا اَتَقَرَّبُ بِهِ في آناءِ اللَّيْلِ واَطْرافِ النَّهارِ رياءً وَلا سُمْعَةً وَلا اَشَراً وَلا

بَطَراً، واجْعَلْني لَكَ مِنَ الخاشِعينَ، اَللّهُمَّ أعْطِني السَّعَةَ في الرِّزْقِ، والأمْنَ في الوَطَنِ، وَقُرَّةَ العَيْنِ في الأهْلِ والمالِ والوَلَدِ، والمُقامَ في نِعَمِكَ عِنْدي، والصِّحَّةَ في الجِسْمِ، والقوَّةَ في البَدَنِ، والسَّلامَةَ في الدّينِ، واسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَبَداً ما اسْتَعْمَرْتَني، واجْعَلْني مِنْ اَوْفَرِ عِبادِكَ عِنْدَكَ نَصيباً في كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ في شَهْرِ رَمَضانَ في لَيْلَةِ القَدْرِ، وَما اَنْتَ مُنْزِلُهُ في كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، وَعافيَةٍ تُلْبِسُها، وَبَليَّةٍ تَدْفَعُها، وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها، وَسَيِّئاتٍ

تَتَجاوَزُ عَنْها، وارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ في عامِنا هذا وَفي كُلِّ عام، وارْزُقْني رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ، واصْرِفْ عَنّي ياسَيِّدي الأَسْواءَ، واَقْضِ عَنّي الدَّيْنَ والظُّلاماتِ، حَتّى لا اَتاَذّى بِشَي مِنْهُ، وَخُذْ عَنّي بِاَسْماعِ واَبْصارِ اَعْدائي وَحُسّادي والباغينَ عَلَيَّ، وانْصُرْني عَلَيْهِمْ، واَقِرَّ عَيْني وَفَرِّحْ قَلْبي، واجْعَلْ لي مِنْ هَمّي وَكَرْبي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، واجْعَلْ مَنْ اَرادَني بِسوء مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، واكْفِني شَرَّ الشَّيْطانِ، وَشَرَّ السُّلْطانِ، وَسَيِّئاتِ عَمَلي، وَطَهِّرْني مِنَ الذُّنوبِ كُلِّها، واَجِرْني مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ،

وَاَدْخِلْني الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْني مِنَ الحورِ العينِ بِفَضْلِكَ، واَلْحِقْني بِاَوْليائِكَ الصّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرارِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ الأَخْيارِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلى اَجْسادِهِمْ واَرْواحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. اِلهي وَسَيِّدي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لَئِنْ طالَبْتَني بِذُنوبي لأُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَئِنْ طالَبْتَني بِلُؤْمي لأُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ اَدْخَلْتَني النّارَ لأُخْبِرَنَّ اَهْلَ النّارِ بِحُبّي لَكَ، اِلهي وَسَيِّدي اِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إلّا لاَوْليائِكَ واَهْلِ طاعَتِكَ فَاِلى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبونَ، وَاِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إلّا اَهْلَ الوَفاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغيثُ الْمُسيؤُنَ

اِلهي اِنْ اَدْخَلْتَني النّارَ فَفي ذلِكَ سُرورُ عَـدوِّكَ، واِنْ اَدْخَلْتَني الْجَنَّةَ فَفي ذلِكَ سُرورُ نَبيِّكَ، واَنا واللهِ اَعْلَمُ اَنَّ سُرورَ نَبيِّكَ اَحَـبُّ اِلَيْكَ مِنْ سُرورِ عَـدوِّكَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَملاَ قَلْبي حُبّاً لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْديقاً بِكِتابِكَ، وايماناً بِكَ، وَفَرَقاً مِنْكَ، وَشَوْقاً اِلَيْكَ، ياذا الجَلالِ والإكْرامِ حَبِّبْ اِلَيَّ لِقاءكَ واَحْبِبْ لِقائي، واجْعَلْ لي في لِقائِكَ الرّاحَةَ والفَرَجَ والكَرامَةَ، اَللّهُمَّ اَلْحِقْني بِصالِحِ مَنْ مَضى، واجْعَلْني مِنْ صالِحِ مَنْ بَقيَ وَخُذْ بي سَبيلَ الصّالِحينَ، واَعِنّي عَلى نَفْسي بِما تُعينُ بِهِ الصّالِحينَ عَلى اَنْفُسِهِمْ،

واخْتِمْ عَمَلي بِاَحْسَنِهِ، واجْعَلْ ثَوابي مِنْهُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، واَعِنّي عَلى صالِحِ ما اَعْطَيْتَني، وَثَبِّتْني يارَبِّ، وَلا تَرُدَّني في سوءٍ اسْتَنْقَذْتَني مِنْهُ يـارَبَّ العالَمينَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ ايماناً لا اَجَلَ لَهُ دونَ لِقائِكَ، اَحْيِني ما اَحْيَيْتَني عَلَيْهِ وَتَوَفَّني اِذا تَوَفَّيْتَني عَلَيْهِ، وابْعَثْني اِذا بَعَثْتَني عَلَيْهِ واَبْـرِىءْ قَلْبي مِنَ الرّياءِ والشَّكِّ والسُّمْعَةِ في دينِكَ، حَتّى يَكونَ عَمَلي خالِصاً لَـكَ، اَللّهُمَّ اَعْطِني بَصيرَةً في دينِكَ، وَفَـهْماً في حُكْمِكَ، وَفِقْهاً في عِلْمِكَ، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعـاً يَحْجُزُني عَنْ مَعاصيكَ، وَبَيِّضْ وَجْهي

بِنورِكَ، واجْعَلْ رَغْبَتي فيما عِنْدَكَ، وَتَوَفَّني في سَبيلِكَ، وَعَلى مِلَّةِ رَسولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والفَشَلِ والهَمِّ والجُبْنِ والبُخْلِ والغَفْلَةِ والقَسْوَةِ والمَسْكَنَةِ والفَقْرِ والفاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّة، والفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، واَعوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ، وَقَلْب لا يَخْشَعُ، وَدُعاء لا يُسْمَعُ وَعَمَل لا يَنْفَعُ، واَعوذُ بِكَ يارَبِّ عَلى نَفْسي وَديني وَمالي وَعَلى جَميعِ ما رَزَقْتَني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ العَليمُ، اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لا يُجيرُني مِنْكَ اَحَدٌ وَلا اَجِدُ مِنْ دونِكَ

مُلْتَحَداً، فَلا تَجْعَلْ نَفْسي في شَيء مِنْ عَـذابِكَ، وَلا تَـرُدَّني بِهَلَكَة وَلا تَـرُدَّني بِعَذاب اَليم، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي واَعْلِ ذِكْري، وارْفَعْ دَرَجَتي، وَحُطَّ وِزْري، وَلا تَذْكُرْني بِخَطيئَتي، واجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسي وَثَـوابَ مَنْطِقي وَثَـوابَ دُعائي رِضاكَ والجَنَّةَ، واَعْطِني يارَبِّ جَميعَ ما سَاَلْتُكَ، وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ، اِنّي اِلَيْكَ راغِبٌ يارَبَّ العالَمينَ، اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَ في كِتابِكَ اَنْ نَعْفوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا، وَقَدْ ظَلَمْنا اَنْفُسَنا فاعْفُ عَنّا فاِنَّكَ اَوْلى بِذلِكَ مِنّا، واَمَرْتَنا اَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ اَبوابِنا وَقَدْ جِئْتُكَ سائِلاً فَلا تَرُدَّني إلّا بِقَضاءِ

حاجَتي، وامَرْتَنا بالإحْسانِ إلى ما مَلَكَتْ
اَيْمانُنا وَنَحْنُ اَرِقّاؤكَ فاَعْتِقْ رِقابَنا مِنَ
النّارِ، يامَفْزَعي عِنْدَ كُرْبَتي، وَيا غَوْثي
عِنْدَ شِدَّتي، اِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ
وَلُذْتُ، لا اَلوذُ بِسِواكَ وَلا اَطْلُبُ الفَرَجَ
إلّا مِنْكَ، فاَغِثْني وَفَرِّجْ عَنّي يامَنْ يَفُكُّ
الأسيرَ، وَيَعْفو عَنِ الكَثيرِ اِقْبَلْ مِنّي
اليَسيرَ واعْفُ عَنّي الكَثيرَ اِنَّكَ اَنْتَ
الرَّحيمُ الغَفورُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ ايماناً
تُباشِرُ بِهِ قَلْبي وَيَقيناً حَتّى اَعْلَمَ اَنَّهُ لَنْ
يُصيبَني الّا ما كَتَبْتَ لي وَرَضِّني مِنَ
العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ﴾ .

دعاء السحر

﴿يا عُـدَّتي في كُـرْبَـتـي، وَيـا صاحِبي في شِـدَّتي، وَيـا وَلـيّـي في نِعْمَتي، وَيا غايَتي في رَغْبَتي، اَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي، والمُؤْمِنُ رَوْعَتي، والمُقيلُ عَثْرَتي، فاغْفِرْ لي خَطيئَتي، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خُشوعَ الإيـمانِ قَبْلَ خُشـوعِ الـذُّلِّ في الـنّارِ، ياواحِدُ يااَحَدُ ياصَمَدُ يامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً اَحَدٌ، يامَنْ يُعْطي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِئُ بِالخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً، بِكَرَمِكَ الّدائِمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لي رَحْـمَـةً واسِعَةً جامِعَةً اَبْلُغُ بِها خَيْرَ

الدُّنْيا والآخِرَةِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، واَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْر اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واعْفُ عَنْ ظُلْمي وَجُرْمي بِحِلْمِكَ وَجـودِكَ ياكَريمُ، يامَنْ لا يَخيبُ سائِلُهُ، وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ، يامَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنـا فَلا شَيءَ دونَـهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وارْحَمْني، يافالِقَ البَحْرِ لِموسى، اللَّيلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلي مِنَ الرِّياءِ، وَلِساني مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْني مِنَ الخيانَةِ، فاِنَّكَ

تَعْلَمُ خائِنَةَ الأعْيُنِ وَما تُخْفي الصُّدورِ يارَبِّ هذا مَقامُ العائِذِ بِكَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ الْمُسْتَجيرِ بِكَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ الْمُسْتَغيثِ بِكَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ الهارِبِ اِلَيْكَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ مَنْ يَبوءُ لَكَ بِخَطيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتوبُ إلى رَبِّهِ، هذا مَقامُ البائِسِ الفَقيرِ، هذا مَقامُ الخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، هذا مَقامُ الْمَحْزونِ الْمَكْروبِ، هذا مَقامُ الْمَغْموم الْمَهْموم، هذا مَقامُ الغَريبِ الغَريقِ، هذا مَقامُ الْمُسْتَوْحِشِ الفَرِقِ، هذا مَقامُ مَنْ لا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ، وَلا لِضَعْفِهِ مُقَوّياً إلّا اَنْتَ، وَلا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِواكَ،

ياالله ياكَريمُ لا تُحْرِقْ وَجْهي بِالنّارِ بَعْدَ سُجودي لَكَ وَتَعْفيري بِغَيْرِ مَنٍّ مِنّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الحَمْدُ والمَنُّ والتَّفَضُّلُ عَليَّ ارْحَمْ اَيْ رَبِّ اَيْ رَبِّ... (حتّى ينقطع النفس) ضَعْفي وَقِلَّةَ حيلَتي وَرِقَّةَ جِلْدي وَتَبَدُّدَ اَوْصالي وَتَناثُرَ لَحْمي وَجِسْمي وَجَسَدي، وَوَحْدَتي وَوَحْشَتي في قَبْري، وَجَزَعي مِنْ صَغيرِ البَلاءِ، اَسْأَلُكَ يارَبِّ قُرَّةَ العَيْنِ والاِغْتِباطَ يَومَ الحَسْرَةِ والنَّدامَةِ، بَيِّضْ وَجْهي يارَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ الوُجوهُ، آمِنّي مِنَ الفَزَعِ الأكْبَرِ، اَسْأَلُكَ البُشْرى يَوْمَ تُقَلَّبُ القُلوبُ والأبْصارُ، والبُشْرى عِنْدَ فِراقِ الدُّنْيا، اَلحَمْدُ للهِ

الَّـذي اَرْجـوهُ عَوْناً في حَياتي، واُعِـدُّهُ ذُخْراً ليَوْمِ فاقَتي، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي اَدْعوهُ وَلا اَدْعو غَيْرَهُ وَلوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعائي، اَلحَمْدُ للهِ الَّذي اَرْجوهُ وَلا اَرْجو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لاَخْلَفَ رَجائي، اَلحَمْدُ للهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذي الجَـلالِ والاِكْـرامِ وَلِيِّ كُـلِّ نِعْمَة، وَصاحِبُ كُلِّ حَسَنَة، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَة، وَقاضي كُلِّ حاجَة، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وارْزُقْني اليَقينَ وَحسْنَ الظَّنِّ بِكَ، واَثْبِتْ رَجـاءَكَ في قَلْبي، واقْطَعْ رَجائي عَمَّنْ سِواكَ، حَتّى لا اَرْجو غَيْرَكَ وَلا اَثِقُ إلّا بِكَ يالَطيفاً لِما تَشاءُ أُلْطُفْ لي

فِي جَمِيعِ اَحْوالِي بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، يارَبِّ اِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النّارِ فَلا تُعَذِّبْنِي بالنّارِ، يارَبِّ ارْحَمْ دُعائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسكَنَتِي وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يارَبِّ اِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيا واَنْتَ واسِعٌ كَرِيمٌ، اَسْأَلُكَ يارَبِّ بِقوَّتِكَ عَلى ذلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِناكَ عَنْهُ وَحاجَتِي اِلَيْهِ اَنْ تَرْزُقَنِي فِي عامِي هذا وَشَهْرِي هذا وَيَوْمِي هذا وَساعَتِي هذِهِ رِزْقاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ ما فِي اَيْدِي النّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ، اَيْ رَبِّ مِنْكَ اَطْلُبُ واِلَيْكَ اَرْغَبُ واِيّاكَ اَرْجو واَنْتَ اَهْلُ ذلِكَ، لا اَرْجو غَيْرَكَ

وَلا اَثِقُ إلّا بِكَ يااَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسي فاغفِرْ لي وارْحَمْني وَعافِني، ياسامِعَ كُلِّ صَوْت، وَيا جامِعَ كُلِّ فَوْت، وَيا بارِئَ النُّفوسِ بَعْدَ المَوْتِ، يامَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ، وَلا يَشْغَلُهُ شَيءٌ عَنْ شَيء، اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ اَفْضَلَ ما سَأَلَكَ واَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، واَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤولٌ لَهُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ، وَهَبْ لِيَ العافيَةَ حَتّى تُهَنِّئَني المَعيشَةَ، واخْتِمْ لي بِخَيْرٍ حَتّى لا تَضُرّني الذُّنوبُ، اَللّهُمَّ رَضِّني بِما قَسَمْتَ لي حَتّى لا اَسْأَلَ اَحداً شَيْئاً، اَللّهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وافْتَحْ لي خَزائِنَ رَحْمَتِكَ، وارْحَمْني رَحْمَةً لا تُعَذِّبُني بَعْدَها اَبداً في الدُّنْيا والآخِرَةِ، وارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً لا تُفْقِرُني إلى اَحَدٍ بَعْدَهُ سِواكَ، تَزيدُني بِذلِكَ شُكْراً وإلَيْكَ فاقَةً وَفَقْراً، وَبِكَ عَمَّنْ سِواكَ غِناً وَتَعفُّفاً، يامُحْسِنُ يامُجْمِلُ، يامُنْعِمُ يامُفْضِلُ، يامَليكُ يامُقْتَدِرُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واكْفِني المُهِمَّ كُلَّهُ، واقْضِ لي بِالحُسْنى، وَبارِكْ لي في جَميعِ اُمُوري، واقْضِ لي جَميعَ حَوائِجي، اَللّهُمَّ يَسِّرْ لي ما اَخافُ تَعْسيرَهُ، فَإنَّ تَيْسيرَ ما اَخافُ تَعْسيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، وَسَهِّلْ لي ما اَخافُ

حُزونَتَهُ، وَنَفِّسْ عَنّي ما اَخافُ ضيقَهُ، وَكُفَّ عَنّي ما اَخافُ هَمَّهُ، واصْرِفْ عَنّي ما اَخافُ بَليَّتَهُ، يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ امْلأْ قَلْبي حُبّاً لَكَ، وخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْديقاً لَكَ، وايماناً بِكَ، وفَرَقاً مِنْكَ، وَشَوْقاً اِلَيْكَ ياذا الجَلالِ والاِكْرام، اَللّهُمَّ اِنَّ لَكَ حُقوقاً فَتَصَدَّقْ بِها عَلَيَّ، وَلِلنّاسِ قِبَلِي تَبِعاتٌ فَتَحَمَّلْها عَنّي، وَقَدْ اَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْف قِرىً، واَنا ضَيْفُكَ، فاجعَلْ قِرايَ اللَّيْلَةَ الجَنَّةَ، ياوَهّابَ الجَنَّةِ ياوَهّابَ المَغْفِرَةِ، وَلا حَوْلَ وَلا قوَّةَ إلّا بِكَ﴾.

دعاء الجوشن الكبير

يحتوي هذا الدّعاء على مِائة فصل وكلّ فصل يحتوي على عشرة أسماء مِن أسماء الله تعالى وتقول في آخر كلّ فصل: ﴿**سُبْحانَكَ يالا اِلهَ إلّا اَنْتَ الغَوْثَ الغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يارَبِّ**﴾ وقال في كتاب البلد الامين ابتدىء كلّ فصل بالبسملة واختمه بقول: ﴿**سُبْحانَكَ يالا اِلهَ إلّا اَنْتَ الغَوْثَ الغَوْثَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يارَبِّ ياذا الجَلالِ والإكْرامِ ياأرْحَمَ الرّاحِمينَ**﴾.

وَهوَ هذا الدُّعاء: ﴿**اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ باسْمِكَ يااَللهُ يارَحْمنُ يارَحيمُ ياكَريمُ**

يامُقيمُ ياعَظيمُ ياقَديمُ ياعَليمُ ياحَليمُ ياحَكيمُ سُبْحانَكَ يالا اِلـهَ إلّا اَنْتَ الـغَوْثَ الـغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ الـنّارِ يـارَبِّ(٢) ياسَيِّدَ السّاداتِ يامُجيبَ الدَّعَـواتِ يارافِعَ الـدَّرَجـاتِ ياوَلِيَّ الحَسَناتِ ياغافِرَ الخَطيئاتِ يامُعْطيَ المَسْأَلاتِ ياقابِلَ التَّوْباتِ ياسامِعَ الأصْواتِ ياعالِمَ الخَفيّاتِ يادافِعَ البَليّاتِ(٣) ياخَيْرَ الغافِرينَ ياخَيْرَ الفاتِحينَ ياخَيْرَ النّاصِرينَ ياخَيْرَ الحاكِمينَ ياخَيْرَ الرّازِقينَ ياخَيْرَ الوارِثينَ ياخَيْرَ الحامِدينَ ياخَيْرَ الذّاكِرينَ ياخَيْرَ المُنْزِلينَ ياخَيْرَ المُحْسِنينَ(٤) يامَنْ لَهُ

الْعِزَّةُ وَالْجَمالُ يامَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمالُ
يامَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلالُ يامَنْ هُوَ الْكَبيرُ
الْمُتَعالُ يامُنْشِىءَ السَّحابِ الثِّقالِ يامَنْ
هُوَ شَديدُ الْمِحالِ يامَنْ هُوَ سَريعُ الْحِسابِ
يامَنْ هُوَ شَديدُ الْعِقابِ يامَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ
الثَّوابِ يامَنْ عِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ(٥) اَللّهُمَّ
اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياحَنّانُ يامَنّانُ يادَيّانُ
يابُرْهانُ ياسُلْطانُ يارِضْوانُ ياغُفْرانُ
ياسُبْحانُ يامُسْتَعانُ ياذَا الْمَنِّ وَالْبَيانِ(٦)
يامَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يامَنِ
اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يامَنْ ذَلَّ كُلُّ
شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يامَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ
يامَنِ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يامَنْ

تَشَقَّقَتِ الجِبالُ مِنْ مَخافَتِهِ يامَنْ قامَتِ السَّماواتُ بِاَمْرِهِ يامَنِ اسْتَقَرَّتِ الأَرَضونَ بِاِذْنِهِ يامَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يامَنْ لا يَعْتَدي عَلى اَهْلِ مَمْلَكَتِهِ(٧) ياغافِرَ الخَطايا ياكاشِفَ البَلايا يامُنْتَهى الرَّجايا يامُجْزِلَ العَطايا ياواهِبَ الهَدايا يارازِقَ البَرايا ياقاضِيَ المَنايا ياسامِعَ الشَّكايا ياباعِثَ البَرايا يامُطْلِقَ الأُسارى(٨) ياذا الحَمْدِ والثَّناءِ ياذا الفَخْرِ والبَهاءِ ياذا المَجْدِ والسَّناءِ ياذا العَهْدِ والوَفاءِ ياذا العَفْوِ والرِّضاءِ ياذا المَنِّ والعَطاءِ ياذا الفَصْلِ والقَضاءِ ياذا العِزِّ والبَقاءِ ياذا الجودِ والسَّخاءِ ياذا الآلاءِ والنَّعْماءِ(٩)

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يامانِعُ يادافِعُ يارافِعُ ياصانِعُ يانافِعُ ياسامِعُ ياجامِعُ ياشافِعُ ياواسِعُ ياموسِعُ(١٠) ياصانِعَ كُلِّ مَصْنوع ياخالِقَ كُلِّ مَخْلوق يارازِقَ كُلِّ مَرْزوق يامالِكَ كُلِّ مَمْلوك ياكاشِفَ كُلِّ مَكْروب يافارِجَ كُلِّ مَهْموم ياراحِمَ كُلِّ مَرْحوم ياناصِرَ كُلِّ مَخْذول ياساتِرَ كُلِّ مَعْيوب يامَلْجَأَ كُلِّ مَطْرود(١١)يا عُدَّتي عِنْدَ شِدَّتي يارَجائي عِنْدَ مُصيبَتي يامونِسي عِنْدَ وَحْشَتي ياصاحِبي عِنْدَ غُرْبَتي ياوَلِيّي عِنْدَ نِعْمَتي ياغياثي عِنْدَ كُرْبَتي يادَليلي عِنْدَ حَيْرَتي ياغَنائي عِنْدَ افْتِقاري يامَلجَئي عِنْدَ اضْطِراري

يامُعيني عِنْدَ مَفْزَعي(١٢) ياعَلاّمَ الغُيوبِ ياغَفّارَ الذُّنوبِ ياسَتّارَ العُيوبِ ياكاشِفَ الكُروبِ يامُقَلِّبَ القُلوبِ ياطَبيبَ القُلوبِ يامُنَوِّرَ القُلوبِ يااَنيسَ القُلوبِ يامُفَرِّجَ الهُمومِ يامُنَفِّسَ الغُموم(١٣)اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاْسمِكَ ياجَليلُ ياجَميلُ ياوَكيلُ ياكَفيلُ يادَليلُ ياقَبيلُ يامُديلُ يامُنيلُ يامُقيلُ يامُحيلُ(١٤)يا دَليلَ المُتَحَيِّرينَ ياغياثَ المُسْتَغيثينَ ياصَريخَ المُسْتَصْرِخينَ ياجارَ المُسْتَجيرينَ يااَمانَ الخائِفينَ ياعَوْنَ المُؤْمِنينَ ياراحِمَ المَساكينَ يامَلْجَأَ العاصينَ ياغافِرَ المُذْنِبينَ يامُجيبَ دَعْوَةِ

المُضْطَرّينَ(١٥)يا ذا الجودِ والإحْسانِ
ياذا الفَضْلِ والإمْتِنانِ ياذا الأمْنِ والأمانِ
ياذا القُدْسِ والسُّبْحانِ ياذا الحِكْمَةِ
والبَيانِ ياذا الرَّحْمَةِ والرِّضْوانِ ياذا الحُجَّةِ
والبُرْهانِ ياذا العَظَمَةِ والسُّلْطانِ ياذا
الرَّأْفَةِ والمُسْتَعانِ ياذا العَفْوِ
والغُفْرانِ(١٦) يامَنْ هوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
يامَنْ هوَ اِلهُ كُلِّ شَيءٍ يامَنْ هوَ خالِقُ كُلِّ
شَيْءٍ يامَنْ هوَ صانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يامَنْ هوَ
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يامَنْ هوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
يامَنْ هوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يامَنْ هوَ عالِمٌ
بِكُلِّ شَيْءٍ يامَنْ هوَ قادِرٌ عَلى كُلِّ شَيْءٍ
يامَنْ هوَ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيْءٍ(١٧)

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يامُؤْمِنُ يامُهَيْمِنُ يامُكَوِّنُ يامُلَقِّنُ يامُبَيِّنُ يامُهَوِّنُ يامُمَكِّنُ يامُزَيِّنُ يامُعْلِنُ يامُقَسِّمُ(١٨)يا مَنْ هوَ في مُلْكِهِ مُقيمٌ يامَنْ هوَ في سُلْطانِهِ قَديمٌ يامَنْ هو في جَلالِهِ عَظيمٌ يامَنْ هوَ عَلى عِبادِهِ رَحيمٌ يامَنْ هوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ يامَنْ هوَ بِمَنْ عَصاهُ حَليمٌ يامَنْ هوَ بِمَنْ رَجاهُ كَريمٌ يامَنْ هوَ في صُنْعِهِ حَكيمٌ يامَنْ هوَ في حِكْمَتِهِ لَطيفٌ يامَنْ هوَ في لُطْفِهِ قَديمٌ(١٩) يامَنْ لا يُرْجى إلّا فَضْلُهُ يامَنْ لا يُسْأَلُ إلّا عَفْوُهُ يامَنْ لا يُنْظَرُ إلّا بِرُّهُ يامَنْ لا يُخافُ إلّا عَدْلُهُ يامَنْ لا يَدومُ إلّا مُلْكُهُ يامَنْ لا سُلْطانَ إلّا

سُلْطانُهُ يامَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ
يامَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يامَنْ اَحاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يامَنْ لَيْسَ اَحَدٌ
مِثْلَهُ(٢٠) يافارِجَ الهَمِّ ياكاشِفَ الغَمِّ
ياغافِرَ الذَّنْبِ ياقابِلَ التَّوْبِ ياخالِقَ
الخَلْقِ ياصادِقَ الوَعْدِ ياموفِيَ العَهْدِ
ياعالِمَ السِّرِّ يافالِقَ الحَبِّ يارازِقَ
الأنامِ(٢١) اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
ياعَلِيُّ ياوَفِيُّ ياغَنيُّ يامَلِيُّ ياحَفيُّ يارَضِيُّ
يازَكِيُّ يابَديُّ ياقَويُّ ياوَلِيُّ(٢٢) يامَنْ
اَظْهَرَ الجَميلَ يامَنْ سَتَرَ القَبيحَ يامَنْ لَمْ
يُؤاخِذْ بِالجَريرَةِ يامَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ
ياعَظيمَ العَفْوِ ياحَسَنَ التَّجاوُزِ ياواسِعَ

الْمَغْفِرَةِ ياباسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ياصاحِبَ
كُلِّ نَجْوى يامُنْتَهى كُلِّ شَكْوى(٢٣)
ياذا النِّعْمَةِ السّابِغَةِ ياذا الرَّحْمَةِ الواسِعَةِ
ياذا الْمِنَّةِ السّابِقَةِ ياذا الْحِكْمَةِ البالِغَةِ ياذا
الْقُدْرَةِ الْكامِلَةِ ياذا الْحُجَّةِ القاطِعَةِ ياذا
الْكَرامَةِ الظّاهِرَةِ ياذا الْعِزَّةِ الدّائِمَةِ ياذا
الْقُوَّةِ الْمَتينَةِ ياذا الْعَظَمَةِ الْمَنيعَةِ(٢٤)
يابَديعَ السَّماواتِ ياجاعِلَ الظُّلُماتِ
ياراحِمَ الْعَبَراتِ يامُقيلَ الْعَثَراتِ ياساتِرَ
الْعَوْراتِ يامُحْيِيَ الأَمْواتِ يامُنْزِلَ الآياتِ
يامُضَعِّفَ الْحَسَناتِ ياماحِيَ السَّيِّئاتِ
ياشَديدَ النَّقِماتِ(٢٥)اَللّهُمَّ اِنّى اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يامُصَوِّرُ يامُقَدِّرُ يامُدَبِّرُ يامُطَهِّرُ

يامُنَوِّرُ يامُيَسِّرُ يامُبَشِّرُ يامُنْذِرُ يامُقَدِّمُ يامُؤَخِّرُ(٢٦)يا رَبَّ البَيْتِ الحَرامِ يارَبَّ الشَّهْرِ الحَرامِ يارَبَّ البَلَدِ الحَرامِ يارَبَّ الرُّكْنِ والمَقامِ يارَبَّ المَشْعَرِ الحَرامِ يارَبَّ المَسْجِدِ الحَرامِ يارَبَّ الحِلِّ والحَرامِ يارَبَّ النّورِ والظَّلامِ يـارَبَّ التَّحيَّةِ والسَّلامِ يـارَبَّ القُدْرَةِ في الأنـامِ(٢٧)يـا اَحْكَمَ الحاكِمينَ يـااَعْـدَلَ العادِلينَ يااَصْدَقَ الصّادِقينَ يااَطْهَرَ الطّاهِرينَ يااَحْسَنَ الخالِقينَ يــااَسْرَعَ الحاسِبينَ يااَسْمَعَ السّامِعينَ يـااَبْـصَرَ النّاظِرينَ يااَشْفَعَ الشّافِعينَ يااَكْرَمَ الأكْرَمينَ(٢٨)يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ ياسَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ ياذُخْرَ

مَنْ لا ذُخْـرَ لَهُ ياحِرْزَ مَنْ لا حِـرْزَ لَهُ ياغياثَ مَنْ لا غياثَ لَهُ يافَخْرَ مَنْ لا فَخْرَ لَهُ ياعِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ يامُعينَ مَنْ لا مُعينَ لَهُ ياانيسَ مَنْ لا انيسَ لَهُ ياامانَ مَنْ لا امـانَ لَـهُ(٢٩) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْـأَلُـكَ بِاسْمِكَ ياعاصِمُ ياقائِمُ يادائِمُ ياراحِمُ ياسالِمُ ياحاكِمُ ياعالِمُ ياقاسِمُ ياقابِضُ ياباسِطُ(٣٠)يا عاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ ياراحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ ياغافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ يـانـاصِرَ مَـنِ اسْـتَـنْـصَرَهُ ياحافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ يامُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ يامُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ ياصَريخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ يـامُعينَ مَـنِ اسْـتَعـانَـهُ يامُغيثَ مَـن

اسْتَغاثَهُ(٣١) ياعَزيزاً لا يُضامُ يالَطيفاً لا يُرامُ ياقَيّوماً لا يَنامُ يادائِماً لا يَفوتُ ياحَيّاً لا يَموتُ يامَلِكاً لا يَزولُ ياباقياً لا يَفْنَى ياعالِماً لا يَجْهَلُ ياصَمَداً لا يُطْعَمُ ياقَوِيّاً لا يَضْعُفُ(٣٢)اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يااَحَدُ ياواحِدُ ياشاهِدُ ياماجِدُ ياحامِدُ ياراشِدُ ياباعِثُ ياوارِثُ ياضارُّ يانافِعُ(٣٣)يا اَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظيم يااَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَريم يااَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحيم يااَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَليم يااَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكيم يااَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَديم يااَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبير يااَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطيف يااَجَلَّ مِن كُلِّ جَليل يااَعَزَّ مِنْ كُلِّ

عَزيز(٣٤) ياكَريمَ الصَّفْحِ ياعَظيمَ المَنِّ ياكَثيرَ الخَيْرِ ياقَديمَ الفَضْلِ يادائِمَ اللُّطْفِ يالَطيفَ الصُّنْعِ يامُنَفِّسَ الكَرْبِ ياكاشِفَ الضُّرِّ يامالِكَ المُلْكِ ياقاضِيَ الحَقِّ(٣٥) يامَنْ هوَ في عَهْدِهِ وَفِيٌّ يامَنْ هوَ في وَفائِهِ قَوِيٌّ يامَنْ هوَ في قوَّتِهِ عَلِيٌّ يامَنْ هوَ في عُلوِّهِ قَريبٌ يامَنْ هوَ في قُرْبِهِ لَطيفٌ يامَنْ هوَ في لُطْفِهِ شَريفٌ يامَنْ هوَ في شَرَفِهِ عَزيزٌ يامَنْ هوَ في عِزِّهِ عَظيمٌ يامَنْ هوَ في عَظَمَتِهِ مَجيدٌ يامَنْ هوَ في مَجْدِهِ حَميدٌ(٣٦) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياكافي ياشافي ياوافي يامُعافي ياهادي ياداعي ياقاضي ياراضي ياعالي

ياباقي (٣٧) يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَهُ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاشِعٌ لَهُ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ كائِنٌ لَهُ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجودٌ بِهِ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنيبٌ اِلَيْهِ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ خائِفٌ مِنْهُ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِهِ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ صائِرٌ اِلَيْهِ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يامَنْ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إلّا وَجْهَهُ (٣٨) يامَنْ لا مَفَرَّ إلّا اِلَيْهِ يامَنْ لا مَفْزَعَ إلّا اِلَيْهِ يامَنْ لا مَقْصَدَ إلّا اِلَيْهِ يامَنْ لا مَنْجا مِنْهُ إلّا اِلَيْهِ يامَنْ لا يُرْغَبُ إلّا اِلَيْهِ يامَنْ لا حَوْلَ وَلا قوَّةَ إلّا بِهِ يامَنْ لا يُسْتَعانُ إلّا بِهِ يامَنْ لا يُتَوَكَّلُ إلّا عَلَيْهِ يامَنْ لا يُرْجى إلّا هوَ يامَنْ لا يُعْبَدُ إلّا

هــو(٣٩) يـاخَـيْرَ المَـرْهـوبـينَ يـاخَـيْرَ
المَـرْغـوبـينَ يـاخَـيْرَ المَطْـلوبـينَ يـاخَـيْرَ
المَسْؤولينَ يـاخَيْرَ المَقْصودينَ ياخَيْرَ
المَذْكورينَ ياخَيْرَ المَشْكورينَ ياخَيْرَ
المَحْبوبينَ يـاخَـيْرَ المَـدْعـوّيـنَ يـاخَـيْرَ
المُسْتَأْنِسينَ(٤٠) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ ياغافِرُ ياساتِرُ ياقادِرُ ياقاهِرُ
يافاطِرُ ياكاسِرُ ياجابِرُ ياذاكِرُ ياناظِرُ
ياناصِرُ(٤١) يامَنْ خَلَقَ فَسَوّى يامَنْ
قَدَّرَ فَهَدى يامَنْ يَكْشِفُ البَلْوى يامَنْ
يَسْمَعُ النَّجْوى يامَنْ يُنْقِذُ الغَرْقى يامَنْ
يُنْجي الهَلْكى يامَنْ يَشْفي المَرْضى يامَنْ
اَضْحَكَ واَبْكى يامَنْ اَماتَ واَحْيى يامَنْ

خَلَقَ الـزَّوْجَـيْنِ الذَّكَرَ والأنثى(٤٢)
يامَنْ فِي البَرِّ والبَحْرِ سَبيلُهُ يامَنْ في الآفاقِ
آياتُهُ يامَنْ في الآيـاتِ بُرْهانُهُ يامَنْ في
المَماتِ قُدْرَتُهُ يامَنْ في القُبورِ عِبْرَتُهُ يامَنْ
في القيامَةِ مُلْكُهُ يامَنْ في الحِسابِ هَيْبَتُهُ
يامَنْ في الميزانِ قَضاؤُهُ يامَنْ في الجَنَّةِ ثَوابُهُ
يامَنْ في النّارِ عِقابُهُ(٤٣) يامَنْ اِلَيْهِ يَهْرَبُ
الخائفونَ يامَنْ اِلَيْهِ يَفْزَعُ المُذْنِبونَ يامَنْ
اِلَيْهِ يَقْصِدُ المُنيبونَ يامَنْ اِلَيْهِ يَرْغَبُ
الزّاهِدونَ يامَنْ اِلَيْهِ يَلْجَأُ المُتَحَيِّرونَ يامَنْ
بِهِ يَسْتَأْنِسُ المُريدونَ يامَنْ بِه يَفْتَخِرُ
المُحِبّونَ يامَنْ في عَفْوِهِ يَطْمَعُ الخاطِئونَ
يامَنْ اِلَيْهِ يَسْكُنُ الموقِنونَ يامَنْ عَلَيْهِ

يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلونَ(٤٤) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياحَبيبُ ياطَبيبُ ياقَريبُ يارَقيبُ ياحَسيبُ يامُهيبُ يامُثيبُ يامُجيبُ ياخَبيرُ يابَصيرُ(٤٥) يااَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَريب يااَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبيب يااَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصير يااَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبير يااَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَريف يااَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفيع يااَقْوى مِنْ كُلِّ قَويٍّ يااَغْنى مِنْ كُلِّ غَنيٍّ يااَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَواد يااَرْاَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوف(٤٦) ياغالِباً غَيْرَ مَغْلوب ياصانِعاً غَيْرَ مَصْنوع ياخالِقاً غَيْرَ مَخْلوق يامالِكاً غَيْرَ مَمْلوك ياقاهِراً غَيْرَ مَقْهور يارافِعاً غَيْرَ مَرْفوع ياحافِظاً غَيْرَ مَحْفوظ

ياناصِراً غَيْرَ مَنْصور ياشاهِداً غَيْرَ غائِب ياقَريباً غَيْرَ بَعيد(٤٧) يانورَ النّورِ يامُنَوِّرَ النّورِ ياخالِقَ النّورِ يامُدَبِّرَ النّورِ يامُقَدِّرَ النّورِ يانورَ كُلِّ نور يانوراً قَبْلَ كُلِّ نور يانوراً بَعْدَ كُلِّ نور يانوراً فَوْقَ كُلِّ نور يانوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نورٌ(٤٨) يامَنْ عَطاؤُهُ شَريفٌ يامَنْ فِعْلُهُ لَطيفٌ يامَنْ لُطْفُهُ مُقيمٌ يامَنْ اِحْسانُهُ قَديمٌ يامَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يامَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يامَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يامَنْ عَذابُهُ عَدْلٌ يامَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يامَنْ فَضْلُهُ عَميمٌ(٤٩) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يامُسَهِّلُ يامُفَصِّلُ يامُبَدِّلُ يامُذَلِّلُ يامُنَزِّلُ يامُنَوِّلُ يامُفْضِلُ يامُجْزِلُ

يامُمْهِلُ يامُجْمِلُ (٥٠) يامَنْ يَرى وَلا يُرى يامَنْ يَخْلُقُ وَلا يُخْلَقُ يامَنْ يَهْدي وَلا يُهْدى يامَنْ يُحْيي وَلا يُحْيا يامَنْ يَسْأَلُ وَلا يُسْأَلُ يامَنْ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ يامَنْ يُجيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْهِ يامَنْ يَقْضي وَلا يُقْضى عَلَيْهِ يامَنْ يَحْكُمُ وَلا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً اَحَدٌ (٥١) يانِعْمَ الحَسيبُ يانِعْمَ الطَّبيبُ يانِعْمَ الرَّقيبُ يانِعْمَ القَريبُ يانِعْمَ المجيبُ يانِعْمَ الحَبيبُ يانِعْمَ الكَفيلُ يانِعْمَ الوَكيلُ يانِعْمَ المَوْلى يانِعْمَ النَّصيرُ (٥٢) ياسُرورَ العارِفينَ يامُنَى المُحِبّينَ يااَنيسَ المُريدينَ ياحَبيبَ التَّوّابينَ يارازِقَ المُقِلّينَ

يارَجاءَ المُذْنِبينَ ياقُرَّةَ عَيْنِ العابِدينَ يامُنَفِّسُ عَنِ المَكْروبينَ يامُفَرِّجُ عَنِ المَغْمومينَ يااِلهَ الأوَّلينَ والآخِرينَ(٥٣) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يارَبَّنا يااِلـٰهَنا ياسَيِّدَنا يامَوْلانا ياناصِرَنا ياحافِظَنا يادَليلَنا يامُعينَنا ياحَبيبَنا ياطَبيبَنا(٥٤) يارَبَّ النَّبيّينَ والأبْرارِ يارَبَّ الصِّدّيقينَ والأخْيارِ يارَبَّ الجَنَّةِ والنّارِ يارَبَّ الصِّغارِ والكِبارِ يارَبَّ الحُبوبِ والثِّمارِ يارَبَّ الأنْهارِ والأشْجارِ يارَبَّ الصَّحاري والقِفارِ يارَبَّ البَراري والبِحارِ يارَبَّ اللَّيْلِ والنَّهارِ يارَبَّ الإعْلانِ والإسْرارِ(٥٥) يامَنْ نَفَذَ في كُلِّ

شَيْءٍ اَمْـرُهُ يامَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يامَنْ بَلَغَتْ إلى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يامَنْ لا تُحْصي العِبادُ نِعَمَهُ يامَنْ لا تَبْلُغُ الخَلائِقُ شُكْرَهُ يامَنْ لا تُدْرِكُ الأفْهامُ جَلالَهُ يامَنْ لا تَنالُ الأوْهـامُ كُنْهَهُ يامَنِ العَظَمَةُ والكِبْرِياءُ رِداؤُهُ يامَنْ لا تَـرُدُّ العِبادُ قَضاءَهُ يامَنْ لا مُلْكَ إلّا مُلْكُهُ يامَنْ لا عَطاءَ إلّا عَـطـاؤُهُ(٥٦) يامَنْ لَهُ المَثَلُ الأعْلى يامَنْ لَهُ الصِّفاتُ العُلْيا يامَنْ لَهُ الآخِـرَةُ والأولى يامَنْ لَهُ الجَنَّةُ المَأوى يامَنْ لَهُ الآياتُ الكُبْرى يامَنْ لَهُ الأسْماءُ الحُسْنى يامَنْ لَهُ الحُكْمُ والقَضاءُ يامَنْ لَهُ الهَواءُ والفَضاءُ يامَنْ لَهُ العَرْشُ والثَّرى

يامَنْ لَهُ السَّماواتُ العُلى(٥٧) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياعَفُوُّ ياغَفورُ ياصَبورُ ياشَكورُ يارَؤوفُ ياعَطوفُ يامَسْؤولُ ياوَدودُ ياسُبّوحُ ياقُدّوسُ(٥٨) يامَنْ في السَّماءِ عَظَمَتُهُ يامَنْ في الأَرْضِ آياتُهُ يامَنْ في كُلِّ شَيْءٍ دَلائِلُهُ يامَنْ في البِحارِ عَجائِبُهُ يامَنْ في الجِبالِ خَزائِنُهُ يامَنْ يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ يامَنْ اِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ يامَنْ اَظْهَرَ في كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يامَنْ اَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يامَنْ تَصَرَّفَ في الخَلائِقِ قُدْرَتُهُ(٥٩) ياحَبيبَ مَنْ لا حَبيبَ لَهُ ياطَبيبَ مَنْ لا طَبيبَ لَهُ يامُجيبَ مَنْ لا مُجيبَ لَهُ ياشَفيقَ مَنْ لا شَفيقَ لَهُ

يارَفيقَ مَنْ لا رَفيقَ لَهُ يامُغيثَ مَن لا مُغيثَ لَهُ يادَليلَ مَنْ لا دَليلَ لَهُ يااَنيسَ مَنْ لا اَنيسَ لَهُ ياراحِمَ مَنْ لا راحِمَ لَهُ ياصاحِبَ مَنْ لا صاحِبَ لَهُ(٦٠) ياكافِيَ مَنِ اسْتَكْفاهُ ياهادِيَ مَنِ اسْتَهْداهُ ياكالِىءَ مَنِ اسْتَكْلاهُ ياراعِيَ مَنِ اسْتَرْعاهُ ياشافِيَ مَنِ اسْتَشْفاهُ ياقاضِيَ مَنِ اسْتَقْضاهُ يامُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْناهُ ياموفِيَ مَنِ اسْتَوْفاهُ يامُقَوّيَ مَنِ اسْتَقْواهُ ياوَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاهُ(٦١) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياخالِقُ يارازِقُ ياناطِقُ ياصادِقُ يافالِقُ يافارِقُ يافاتِقُ ياراتِقُ ياسابِقُ ياسامِقُ(٦٢) يامَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ والنَّهارَ

يامَنْ جَعَلَ الظُّلُماتِ والأنْوارَ يامَنْ خَلَقَ الظِّلَّ والحَـرورَ يامَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ والقَمَرَ يامَنْ قَدَّرَ الخَيْرَ والشَّرَّ يامَنْ خَلَقَ المَوْتَ والحَياةَ يامَنْ لَهُ الخَلْقُ والأمْرُ يامَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً يامَنْ لَيْسَ لَهُ شَريكٌ فِي المُلْكِ يامَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الـذُّلِّ(٦٣) يامَنْ يَعْلَمُ مُـرادَ المُريدينَ يامَنْ يَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ يامَنْ يَسْمَعُ اَنينَ الواهِنينَ يامَنْ يَرى بُكاءَ الخائِفينَ يامَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ يامَنْ يَقْبَلُ عُـذْرَ التّائِبينَ يامَنْ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدينَ يامَنْ لا يُضيعُ اَجْرَ المُحْسِنينَ يامَنْ لا يَبْعُدُ عَنْ قُلوبِ العارِفينَ يااَجْوَدَ

الأَجْودينَ(٦٤) يادائِمَ البَقاءِ ياسامِعَ الدُّعاءِ ياواسِعَ العَطاءِ ياغافِرَ الخَطاءِ يابَديعَ السَّماءِ ياحَسَنَ البَلاءِ ياجَميلَ الثَّناءِ ياقَديمَ السَّناءِ ياكَثيرَ الوَفاءِ ياشَريفَ الجَزاءِ(٦٥) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياسَتّارُ ياغَفّارُ ياقَهّارُ ياجَبّارُ ياصَبّارُ ياباَرُّ يامُخْتارُ يافَتّاحُ يانَفّاحُ يامُرْتاحُ(٦٦) يامَنْ خَلَقَني وَسَوّاني يامَنْ رَزَقَني وَرَبّاني يامَنْ اَطْعَمَني وَسَقاني يامَنْ قَرَّبَني وَاَدْناني يامَنْ عَصَمَني وَكَفاني يامَنْ حَفِظَني وَكَلاني يامَنْ اَعَزَّني واَغْناني يامَنْ وَفَّقَني وَهَداني يامَنْ آنَسَني وَآواني يامَنْ اَماتَني

واَحْياني(٦٧) يامَنْ يُحِقُّ الحَقَّ بِكَلِماتِهِ يامَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ يامَنْ يَحولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ يامَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إلّا بِإذْنِهِ يامَنْ هوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبيلِهِ يامَنْ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يامَنْ لا رادَّ لِقَضائِهِ يامَنِ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِاَمْرِهِ يامَنِ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِهِ يامَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ(٦٨) يامَنْ جَعَلَ الأَرْضَ مِهاداً يامَنْ جَعَلَ الجِبالَ اَوْتاداً يامَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِراجاً يامَنْ جَعَلَ القَمَرَ نوراً يامَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِباساً يامَنْ جَعَلَ النَّهارَ مَعاشاً يامَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُباتاً يامَنْ جَعَلَ السَّماءَ بِناءً يامَنْ

جَعَلَ الأشْياءَ اَزْواجاً يامَنْ جَعَلَ النّارَ مِرْصاداً(٦٩) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياسَميعُ ياشَفيعُ يارَفيعُ يامَنيعُ ياسَريعُ يابَديعُ ياكَبيرُ ياقَديرُ ياخَبيرُ يامُجيرُ(٧٠) ياحَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ياحَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ياحَيُّ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ ياحَيُّ الَّذي لا يُشارِكُهُ حَيٌّ ياحَيُّ الَّذي لا يَحْتاجُ إلى حَيٍّ ياحَيُّ الَّذي يُميتُ كُلَّ حَيٍّ ياحَيُّ الَّذى يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ ياحَيّاً لَمْ يَرِثِ الحَياةَ مِنْ حَيٍّ ياحَيُّ الَّذي يُحْيي المَوْتى ياحَيُّ ياقَيّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ(٧١) يامَنْ لَهُ ذِكْرٌ لا يُنْسى يامَنْ لَهُ نورٌ لا يُطْفى يامَنْ لَهُ نِعَمٌ لا تُعَدُّ يامَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يَزولُ

يامَنْ لَهُ ثَناءٌ لا يُحصى يامَنْ لَهُ جَلالٌ لا يُكَيَّفُ يامَنْ لَهُ كَمالٌ لا يُدْرَكُ يامَنْ لَهُ قَضاءٌ لا يُرَدُّ يامَنْ لَهُ صِفاتٌ لا تُبَدَّلُ يامَنْ لَهُ نُعوتٌ لا تُغَيَّرُ(٧٢)يا رَبَّ العالَمينَ يامالِكَ يَوْمِ الدّينِ ياغايَةَ الطّالِبينَ ياظَهْرَ اللاّجينَ يامُدْرِكَ الهارِبينَ يامَنْ يُحِبُّ الصّابِرينَ يامَنْ يُحِبُّ التَّوّابينَ يامَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرينَ يامَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ يامَنْ هوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدينَ(٧٣) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياشَفيقُ يارَفيقُ ياحَفيظُ يامُحيطُ يامُقيتُ يامُغيثُ يامُعِزُّ يامُذِلُّ يامُبْدِئُ يامُعيدُ(٧٤)يا مَنْ هوَ اَحَدٌ بِلا ضِدٍّ يامَنْ هوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ يامَنْ

هوَ صَمَدٌ بِلا عَيْب يامَنْ هوَ وِتْـرٌ بِلا
كَيْف يامَنْ هوَ قاضٍ بِلا حَيْف يامَنْ هوَ
رَبٌّ بِلا وَزير يامَنْ هوَ عَزيزٌ بِلا ذُلٍّ يامَنْ
هوَ غَنيٌّ بِلا فَقْر يامَنْ هوَ مَلِكٌ بِلا عَزْل
يامَنْ هوَ مَوْصوفٌ بِلا شَبيه(٧٥) يامَنْ
ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذّاكِرينَ يامَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ
لِلشّاكِرينَ يامَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحامِدينَ
يامَنْ طاعَتُهُ نَجاةٌ لِلْمُطيعينَ يامَنْ بابُهُ
مَفْتوحٌ لِلطّالِبينَ يامَنْ سَبيلُهُ واضِحٌ
لِلْمُنيبينَ يامَنْ آياتُهُ بُرْهانٌ لِلنّاظِرينَ
يامَنْ كِتابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقينَ يامَنْ رِزْقُهُ
عُمومٌ لِلطّائِعينَ والعاصينَ يامَنْ رَحْمَتُهُ
قَريبٌ مِنَ المحْسِنينَ(٧٦) يامَنْ تَبارَكَ

اسْمُهُ يامَنْ تَعالى جَدُّهُ يامَنْ لا اِلهَ غَيْرُهُ يامَنْ جَلَّ ثَناؤُهُ يامَنْ تَقَدَّسَتَ اَسْماؤُهُ يامَنْ يَدومُ بَقاؤُهُ يامَنِ العَظَمَةُ بَهاؤُهُ يامَنِ الكِبْرِياءُ رِداؤُهُ يامَنْ لا تُحْصىٰ آلاؤُهُ يامَنْ لا تُعَدُّ نَعْماؤُهُ(٧٧) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يامُعينُ ياأمينُ يامُبينُ يامَتينُ يامَكينُ يارَشيدُ ياحَميدُ يامَجيدُ ياشَديدُ ياشَهيدُ(٧٨) ياذا العَرْشِ المَجيدِ ياذا القَوْلِ السَّديدِ ياذا الفِعْلِ الرَّشيدِ ياذا البَطْشِ الشَّديدِ ياذا الوَعْدِ والوَعيدِ يامَنْ هوَ الوَلِيُّ الحَميدُ يامَنْ هوَ فَعّالٌ لِما يُريدُ يامَنْ هوَ قَريبٌ غَيْرُ بَعيد يامَنْ هوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهيدٌ يامَنْ هوَ لَيْسَ بِظَلّامٍ

لِلْعَبيدِ(٧٩) يامَنْ لا شَريكَ لَهُ وَلا وَزيرَ
يامَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا نَظيرَ ياخالِقَ الشَّمْسِ
والقَمَرِ المُنيرِ يامُغْنيَ البائِسِ الفَقيرِ
يارازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ ياراحِمَ الشَّيْخِ
الكَبيرِ ياجابِرَ العَظْمِ الكَسيرِ ياعِصْمَةَ
الخائِفِ المُسْتَجيرِ يامَنْ هوَ بِعِبادِهِ خَبيرٌ
بَصيرٌ يامَنْ هوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ(٨٠)
ياذا الجودِ والنِّعَمِ ياذا الفَضْلِ والكَرَمِ
ياخالِقَ اللَّوْحِ والقَلَمِ يابارِئَ الذَّرِّ
والنَّسَمِ ياذا البَأْسِ والنِّقَمِ يامُلْهِمَ العَرَبِ
والعَجَمِ ياكاشِفَ الضُّرِّ والألَمِ ياعالِمَ
السِّرِّ والهِمَمِ يارَبَّ البَيْتِ والحَرَمِ يامَنْ
خَلَقَ الأشياءَ مِنَ العَدَمِ(٨١) اَللّهُمَّ إنّي

اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يافاعِلُ ياجاعِلُ ياقابِلُ ياكامِلُ يافاصِلُ ياواصِلُ ياعادِلُ ياغالِبُ ياطالِبُ ياواهِبُ(٨٢) يامَنْ اَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يامَنْ اَكْرَمَ بِجودِهِ يامَنْ جادَ بِلُطْفِهِ يامَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يامَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يامَنْ حَكَمَ بِتَدْبيرِهِ يامَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يامَنْ تَجاوَزَ بِحِلْمِهِ يامَنْ دَنا في عُلُوِّهِ يامَنْ عَلا في دُنُـوِّهِ(٨٣) يامَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ يامَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ يامَنْ يَهْدي مَنْ يَشاءُ يامَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ يامَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ يامَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ يامَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشاءِ يامَنْ يُـذِلُّ مَـنْ يَشاءُ يامَنْ يُـصَـوِّرُ في الأَرْحامِ ما يَشاءُ يامَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ

يَشاءُ(٨٤) يامَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً يامَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً يامَنْ لا يُشْرِكُ في حُكْمِهِ اَحَداً يامَنْ جَعَلَ المَلائِكَةَ رُسُلاً يامَنْ جَعَلَ في السَّماءِ بُروجاً يامَنْ جَعَلَ الأرْضَ قَراراً يامَنْ خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً يامَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ اَمَداً يامَنْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً يامَنْ اَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَـدَداً(٨٥) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يااَوَّلُ ياآخِرُ ياظاهِرُ ياباطِنُ يابَرُّ ياحَقُّ يافَرْدُ ياوِتْرُ ياصَمَدُ ياسَرْمَدُ(٨٦) ياخَيْرَ مَعْروف عُـرِفَ يااَفْضَلَ مَعْبود عُبِدَ يااَجَلَّ مَشْكور شُكِرَ يااَعَزَّ مَذْكور ذُكِرَ يااَعْلى مَحْمود حُمِدَ يااَقْدَمَ مَوْجود

طُلِبَ ياأَرْفَعَ مَوْصوف وُصِفَ ياأَكْبَرَ
مَقْصود قُصِدَ ياأَكْرَمَ مَسْؤول سُئِلَ
ياأَشْرَفَ مَحْبوب عُلِمَ(٨٧) ياحَبيبَ
الباكينَ ياسَيِّدَ المُتَوَكِّلينَ ياهاديَ المُضِلّينَ
ياوَلِيَّ المُؤْمِنينَ ياأَنيسَ الذّاكِرينَ يامَفْزَعَ
المَلْهوفينَ يامُنْجيَ الصّادِقينَ ياأَقْدَرَ
القادِرينَ ياأَعْلَمَ العالِمينَ ياإِلهَ الخَلْقِ
أَجْمَعينَ(٨٨) يامَنْ عَلا فَقَهَرَ يامَنْ مَلَكَ
فَقَدَرَ يامَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يامَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ
يامَنْ عُصيَ فَغَفَرَ يامَنْ لا تَحْويهِ الفِكَرُ
يامَنْ لا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يامَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ
أَثَرٌ يارازِقَ البَشَرِ يامُقَدِّرَ كُلِّ قَدَر(٨٩)
اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ياحافِظُ

يابارِئُ ياذارِئُ ياباذِخُ يافارِجُ يافاتِحُ ياكاشِفُ ياضامِنُ ياآمِرُ ياناهي(٩٠) يامَنْ لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلّا هوَ يامَنْ لا يَصْرِفُ السّوءَ إلّا هوَ يامَنْ لا يَخْلُقُ الخَلْقَ إلّا هوَ يامَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إلّا هوَ يامَنْ لا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إلّا هوَ يامَنْ لا يُقَلِّبُ القُلوبَ إلّا هوَ يامَنْ لا يُدَبِّرُ الأمْرَ إلّا هوَ يامَنْ لا يُنَزِّلُ الغَيْثَ إلّا هوَ يامَنْ لا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إلّا هوَ يامَنْ لا يُحْيي المَوْتى إلّا هوَ(٩١)يا مُعينَ الضُعَفاءِ ياصاحِبَ الغُرَباءِ ياناصِرَ الأوْلياءِ ياقاهِرَ الأعْداءِ يارافِعَ السَّماءِ ياأنيسَ الأصْفياءِ ياحَبيبَ الأتْقياءِ ياكَنْزَ الفُقَراءِ ياإلهَ الأغْنياءِ

يااَكْرَمَ الكُرَماءِ(٩٢) ياكافياً مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ياقائِماً عَلى كُلِّ شَيْءٍ يامَنْ لا يُشْبِهُهُ
شَيْءٌ يامَنْ لا يَزيدُ في مُلْكِهِ شَيْءٌ يامَنْ لا
يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ يامَنْ لا يَنْقُصُ مِنْ
خَزائِنِهِ شَيْءٌ يامَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يامَنْ
لا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يامَنْ هوَ خَبيرٌ
بِكُلِّ شَيْءٍ يامَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ
شَيْءٍ(٩٣) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ
يامُكْرِمُ يامُطْعِمُ يامُنْعِمُ يامُعْطي يامُغْني
يامُقْني يامُفْني يامُحْيي يامُرْضي
يامُنْجي(٩٤) يااَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ
يااِلهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ يارَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَصانِعَهُ يابارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَخالِقَهُ

ياقابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَباسِطَهُ يامُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعيدَهُ يامُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يامُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يامُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُميتَهُ ياخالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوارِثَهُ(٩٥) ياخَيْرَ ذاكِرٍ وَمَذْكورٍ ياخَيْرَ شاكِرٍ وَمَشْكورٍ ياخَيْرَ حامِدٍ وَمَحْمودٍ ياخَيْرَ شاهِدٍ وَمَشْهودٍ ياخَيْرَ داعٍ وَمَدْعوٍّ ياخَيْرَ مُجيبٍ وَمُجابٍ ياخَيْرَ مُؤنِسٍ وَاَنيسٍ ياخَيْرَ صاحِبٍ وَجَليسٍ ياخَيْرَ مَقْصودٍ وَمَطْلوبٍ ياخَيْرَ حَبيبٍ وَمَحْبوبٍ(٩٦) يامَنْ هوَ لِمَنْ دَعاهُ مُجيبٌ يامَنْ هوَ لِمَنْ اَطاعَهُ حَبيبٌ يامَنْ هوَ إلى مَنْ اَحَبَّهُ قَريبٌ يامَنْ هوَ بِمَن اسْتَحْفَظَهُ رَقيبٌ

يامَنْ هوَ بِمَنْ رَجاهُ كَريمٌ يامَنْ هوَ بِمَنْ عَصاهُ حَليمٌ يامَنْ هوَ في عَظَمَتِهِ رَحيمٌ يامَنْ هوَ في حِكْمَتِهِ عَظيمٌ يامَنْ هوَ في اِحْسانِهِ قَديمٌ يامَنْ هوَ بِمَنْ اَرادَهُ عَليمٌ(٩٧) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يامُسَبِّبُ يامُرَغِّبُ يامُقَلِّبُ يامُعَقِّبُ يامُرَتِّبُ يامُخَوِّفُ يامُحَذِّرُ يامُذَكِّرُ يامُسَخِّرُ يامُغَيِّرُ(٩٨) يامَنْ عِلْمُهُ سابِقٌ يامَنْ وَعْدُهُ صادِقٌ يامَنْ لُطْفُهُ ظاهِرٌ يامَنْ اَمْرُهُ غالِبٌ يامَنْ كِتابُهُ مُحْكَمٌ يامَنْ قَضاؤُهُ كائِنٌ يامَنْ قُرْآنُهُ مَجيدٌ يامَنْ مُلْكُهُ قَديمٌ يامَنْ فَضْلُهُ عَميمٌ يامَنْ عَرْشُهُ عَظيمٌ(٩٩) يامَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ

سَمْع يامَنْ لا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْل يامَنْ لا يُلْهيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْل يامَنْ لا يُغَلِّطُهُ سُؤالٌ عَنْ سُؤال يامَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يامَنْ لا يُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ يامَنْ هوَ غايَةُ مُرادِ الْمُريدينَ يامَنْ هوَ مُنْتَهى هِمَمِ العارِفينَ يامَنْ هوَ مُنْتَهى طَلَبِ الطّالِبينَ يامَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ في العالَمينَ(١٠٠) ياحَليماً لا يَعْجَلُ ياجَواداً لا يَبْخَلُ ياصادِقاً لا يُخْلِفُ ياوَهّاباً لا يَمَلُّ ياقاهِراً لا يُغْلَبُ ياعَظيماً لا يوصَفُ ياعَدْلاً لا يَحيفُ ياغَنيّاً لا يَفْتَقِرُ ياكَبيراً لا يَصْغُرُ ياحافِظاً لا يَغْفُلُ سُبْحانَكَ يالا اِلهَ إلّا اَنْتَ الغَوْثَ الغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يارَبِّ﴾.

دعاء المجير

وَهوَ دُعاء رَفيع الشّأن مَرويّ عَنِ النّبيﷺ نَزَل به جَبرئيل عَلَى الّنَبيﷺ وَهْو يصلّي في مَقامِ ابراهيمعليه السلام. وله مِنَ الفَضْل، أنّ مَنْ دعا به في الأيّام البيض مِنْ شَهر رَمَضان غفرت ذنوبه وَلَوْ كانت عَدَد قطر المطر، وَوَرق الشجر، وَرَمل البر وَيجدي في شِفاءِ المريض و قضاءِ الدّين والغنى عَنِ الفقر وَيفَرِّج الغَم ويكشف الكرب، وهو هذا الدّعاء: ﴿**سُبْحانَكَ يااَللهُ تَعالَيْتَ يارَحْمنُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يارَحيمُ تَعالَيْتَ ياكَريمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامَلِكُ تَعالَيْتَ يامالِكُ اَجِرْنا**

مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياقُدّوسُ
تَعالَيْتَ ياسَلامُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ يامُؤْمِنُ تَعالَيْتَ يامُهَيْمِنُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياعَزيزُ
تَعالَيْتَ ياجَبّارُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ يامُتَكَبِّرُ تَعالَيْتَ يامُتَجَبِّرُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياخالِقُ
تَعالَيْتَ يابارِئُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ يامُصَوِّرُ تَعالَيْتَ يامُقَدِّرُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياهادى
تَعالَيْتَ ياباقي اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ ياوَهّابُ تَعالَيْتَ ياتَوّابُ اَجِرْنا
مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يافَتّاحُ تَعالَيْتَ

يامُرْتاحُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
ياسيِّدي تَعالَيْتَ يامولاي اَجِرْنا مِنَ
النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياقَريبُ تَعالَيْتَ
يارَقيبُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
يامُبْدِئُ تَعالَيْتَ يامُعيدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياحَميدُ تَعالَيْتَ يامَجيدُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياقَديمُ
تَعالَيْتَ ياعَظيمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ ياغَفورُ تَعالَيْتَ ياشَكورُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياشاهِدُ
تَعالَيْتَ ياشَهيدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ ياحَنّانُ تَعالَيْتَ يامَنّانُ اَجِرْنا
مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياباعِثُ

تَعالَيْتَ ياوارِثُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُحْيي تَعالَيْتَ يامُميتُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياشَفيقُ تَعالَيْتَ يارَفيقُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياأَنيسُ تَعالَيْتَ يامُونِسُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياجَليلُ تَعالَيْتَ ياجَميلُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياخَبيرُ تَعالَيْتَ يابَصيرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياحَفِيُّ تَعالَيْتَ يامَلِيُّ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامَعْبودُ تَعالَيْتَ يامَوْجودُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياغَفّارُ تَعالَيْتَ ياقَهّارُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ

يامَذْكورُ تَعالَيْتَ يامَشْكورُ اَجِرْنا مِنَ
النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياجَوادُ تَعالَيْتَ
يامَعاذُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
ياجَمالُ تَعالَيْتَ ياجَلالُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياسابِقُ تَعالَيْتَ يارازِقُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياصادِقُ
تَعالَيْتَ يافالِقُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ ياسَميعُ تَعالَيْتَ ياسَريعُ اَجِرْنا
مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يارَفيعُ تَعالَيْتَ
يابديعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
يافَعّالُ تَعالَيْتَ يامُتَعالُ اجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياقاضي تَعالَيْتَ
ياراضِي اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ

يَاقاهِرُ تَعالَيْتَ ياطاهِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياعالِمُ تَعالَيْتَ ياحاكِمُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يادآئِمُ
تَعالَيْتَ ياقائِمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ ياعاصِمُ تَعالَيْتَ ياقاسِمُ اِجِرْنا
مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياغَنِيُّ تَعالَيْتَ
يامُغْني اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
ياوَفِيُّ تَعالَيْتَ ياقَوِيُّ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياكافي تَعالَيْتَ ياشافي
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُقَدِّمُ
تَعالَيْتَ يامُؤَخِّرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ يااَوَّلُ تَعالَيْتَ ياآخِرُ اَجِرْنا مِنَ
النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياظاهِرُ تَعالَيْتَ

يَاباطِنُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يارَجاءُ تَعالَيْتَ يامُرْتَجىٰ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياذا الْمَنِّ تَعالَيْتَ ياذا الطَّوْلِ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياحَيُّ تَعالَيْتَ ياقَيُّومُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياواحِدُ تَعالَيْتَ يااَحَدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياسَيِّدُ تَعالَيْتَ ياصَمَدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياقَديرُ تَعالَيْتَ ياكَبيْرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياوالي تَعالَيْتَ يامُتَعالي اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياعَلِيُّ تَعالَيْتَ يااَعْلى اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياوَلِيُّ تَعالَيْتَ

يامَوْلى اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
يـاذارِئُ تَعالَيْتَ يابارِئُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياخافِضُ تَعالَيْتَ يارافِعُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُقْسِطُ
تَعالَيْتَ ياجامِعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ يامُعِزُّ تَعالَيْتَ يامُذِلُّ اَجِرْنا مِنَ
النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياحافِظُ تَعالَيْتَ
ياحَفيظُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
ياقادِرُ تَعالَيْتَ يامُقْتَدِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياعَليمُ تَعالَيْتَ ياحَليمُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياحَكَمُ
تَعالَيْتَ ياحَكيمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ يامُعْطي تَعالَيْتَ يامانِعُ اَجِرْنا

مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياضآرُّ تَعالَيْتَ يانافِعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُجيبُ تَعالَيْتَ ياحَسيبُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياعادِلُ تَعالَيْتَ يافاصِلُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يالَطيفُ تَعالَيْتَ ياشَريفُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يارَبُّ تَعالَيْتَ ياحَقُّ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياماجِدُ تَعالَيْتَ ياواحِدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياعَفُوُّ تَعالَيْتَ يامُنْتَقِمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياواسِعُ تَعالَيْتَ يامُوَسِّعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يارَؤُوفُ تَعالَيْتَ ياعَطُوفُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،

سُبْحانَكَ يافَرْدُ تَعالَيْتَ ياوِتْرُ اَجِرْنا مِنَ
النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُقيتُ تَعالَيْتَ
يامُحيطُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
ياوَكيلُ تَعالَيْتَ ياعَدْلُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُبينُ تَعالَيْتَ يامَتينُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يابَرُّ
تَعالَيْتَ ياوَدودُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ،
سُبْحانَكَ يارَشيدُ تَعالَيْتَ يامُرْشِدُ اَجِرْنا
مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يانورُ تَعالَيْتَ
يامُنَوِّرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ
يانَصيرُ تَعالَيْتَ ياناصِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياصَبورُ تَعالَيْتَ ياصابِرُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُحْصي

تَعالَيْتَ يامُنْشِئُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياسُبْحانُ تَعالَيْتَ يادَيّانُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُغيثُ تَعالَيْتَ ياغِياثُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يافاطِرُ تَعالَيْتَ ياحاضِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياذا العِزِّ والجَمالِ تَبارَكْتَ ياذا الجَبَروتِ والجَلالِ، سُبْحانَكَ لا اِلهِ إلّا اَنْتَ، سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ فاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجي المُؤمِنينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَجْمَعينَ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ﴾.

دُعاءِ النُّدْبَةِ

﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ وصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبيِّهِ وآلِهِ وسَلَّمَ تَسْليماً
اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى ما جَرَى بِهِ قَضاؤُكَ
في أَوْليائِكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
ودينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزيلَ ما عِنْدَكَ
مِنَ النَّعيمِ المُقيمِ الَّذي لا زَوالَ لَهُ ولا
اضْمِحْلالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ
في دَرَجاتِ هَذِهِ الدُّنْيا الدَّنيَّةِ وزُخْرُفِها
وزِبْرِجِها فَشَرَطوا لَكَ ذَلِكَ وعَلِمْتَ
مِنْهُمُ الوَفاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وقَرَّبْتَهُمْ وقَدَّمْتَ
لَهُمُ الذِّكْرَ العَلِيَّ والثَّناءَ الجَلِيَّ وأَهْبَطْتَ
عَلَيْهِمْ مَلائِكَتَكَ وكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ

وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ والوَسيلَةَ إِلَى رِضْوانِكَ فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْها وبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ ونَجَّيْتَهُ و مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَليلًا وسَأَلَكَ لِسانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيّاً وبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً وجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخيهِ رِدْءاً ووَزِيراً وبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وآتَيْتَهُ البَيِّناتِ وأَيَّدْتَهُ بِروحِ القُدُسِ وكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً ونَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجاً وتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِياءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ

مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقامَةً لِدينِكَ وحُجَّةً عَلَى عِبادِكَ ولِئَلّا يَزولَ الحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ ويَغْلِبَ الباطِلُ عَلَى أَهْلِهِ ولِئَلّا يَقولَ أَحَدٌ لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسولًا مُنْذِراً وأَقَمْتَ لَنا عَلَماً هادياً فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ ونَخْزى إِلَى أَنِ انْتَهَيْتَ بِالأَمْرِ إِلَى حَبيبِكَ ونَجيبِكَ مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه وآله فَكانَ كَما انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبيائِكَ وبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبادِكَ وأَوْطَأْتَهُ مَشارِقَكَ ومَغارِبَكَ وسَخَّرْتَ لَهُ البُراقَ وعَرَجْتَ بِروحِهِ إِلَى سَمائِكَ

وأَوْدَعْـتَـهُ عِلْمَ ما كـانَ وما يَكونُ إلَى انْقِضاءِ خَلْقِكَ ثُـمَّ نَـصَرْتَـهُ بالرُّعْبِ وحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئيلَ وميكائيلَ والمُسَوِّمينَ مِنْ مَلائِكَتِكَ ووَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دينَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ ولَوْ كَرِهَ المُشْرِكونَ وذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وجَعَلْتَ لَهُ ولَـهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وهُدىً لِلْعالَمينَ فيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إبْراهيمَ ومَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً وقُلْتَ إنَّما يُريدُ الله ليُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ في كِتابِكَ فَقُلْتَ قل لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً

إِلّا المَوَدَّةَ في القُرْبىٰ وقُلْتَ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهوَ لَكُمْ وقُلْتَ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلّا مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلى رَبِّهِ سَبيلًا فَكانوا هُمُ السَّبيلَ إِلَيْكَ والمَسْلَكَ إِلَى رِضْوانِكَ فَلَمّا انْقَضَتْ أَيّامُهُ أَقامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبي طالِبٍ صَلَواتُك عَلَيْهِما وعَلَى آلِـهِما هادياً إِذْ كانَ هوَ المُنْذِرَ ولِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقالَ والمَلَأُ أَمامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وعادِ مَنْ عاداهُ وانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ واخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وقالَ مَنْ كُنْتُ أَنا نَبيَّهُ فَعَلِيٌّ أَميرُهُ وقالَ أَنا وعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ وسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وأَحَلَّهُ مَحَلَّ هارونَ مِنْ

موسَى فَقالَ أَنْتَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ موسَى إلّا أَنَّهُ لا نَبيَّ بَعْدي وزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ وأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ ما حَلَّ لَهُ وسَدَّ الأَبْوابَ إلّا بابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وحِكْمَتَهُ فَقالَ أَنا مَدينَةُ العِلْمِ وعَليٌّ بابُها فَمَنْ أَرادَ المدينة والحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها ثُمَّ قالَ أَنْتَ أَخي ووَصيّي ووارِثي لَحْمُكَ لَحمي ودَمُكَ دَمي وسِلْمُكَ سِلْمي وحَرْبُكَ حَرْبِي والإيمانُ مُخالِطٌ لَحمَكَ ودَمَكَ كَما خالَطَ لَحمي ودَمي وأَنْتَ غداً عَلَى الحوْضِ خَليفَتي وأَنْتَ تَقْضي دَيْني وتُنْجِزُ عِداتِي وشيعَتُكَ عَلَى مَنابِرَ مِنْ

نورٍ مُبْيَضَّةً وجوهُهُمْ حَوْلي في الجَنَّةِ وهُمْ جيراني ولَوْ لا أَنْتَ يا عَليُّ لَمْ يُعْرَفِ المُؤْمِنونَ بَعْدي وكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ ونوراً مِنَ العَمَى وحَبْلَ اللهِ المَتينَ وصِراطَهُ المُسْتَقيمَ لا يُسْبَقُ بِقرابَةٍ في رَحِمٍ ولا بِسابِقَةٍ في دينٍ ولا يُلْحَقُ في مَنْقَبَةٍ من مناقبه يَحْذو حَذْوَ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما وآلِهِما ويُقاتِلُ عَلَى التَّأْويلِ ولا تَأْخُذُهُ في اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ قَدْ وَتَرَ فيهِ صَناديدَ العَرَبِ وقَتَلَ أَبْطالَهَمْ وناهَشَ ذُؤْبانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلوبَهُمْ أَحْقاداً بَدْرِيَّةً وخَيْبَرِيَّةً وحُنَيْنيَّةً وغَيْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلَى عَداوَتِهِ وأَكَبَّتْ عَلَى مُنابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ

النّاكِثِينَ والقاسِطينَ والمارِقينَ ولمّا قَضَى نَحْبَهُ وقَتَلَهُ أَشْقى الآخِرينَ يَتْبَعُ أَشْقىٰ الأَوَّلينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم في الهادينَ بَعْدَ الهادينَ والأُمَّـةُ مُـصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطيعَةِ رَحِمِهِ وإقْصاءِ ولْدِهِ إلّا القَليلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعايَةِ الحَقِّ فيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وسُبيَ مَـنْ سُبيَ وأُقْـصِيَ مَـنْ أُقْـصِيَ وجَرَى القَضاءُ لَـهُمْ بِما يُرْجَى لَهُ حُسْنُ المَثوبَةِ إذ كانَتِ الأَرْضُ للهِ يورِثُها مَنْ يَشاءُ مِـنْ عِـبادِهِ والعاقِبَةُ لِلْمُتَّقينَ وسُبْحانَ رَبِّنا إنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعولاً ولَنْ يُخْلِفَ اللهُ وَعْدَهُ وهوَ العَزيزُ الحَكيمُ

فَعَلَى الأَطائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وعَلِيٍّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما وآلِهِما فَلْيَبْكِ الباكونَ
وإيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبونَ ولِمِثْلِهِمْ
فَلْتَذْرَفِ الدُّموعُ ولْيَصْرُخِ الصّارِخونَ
ويضج الضاجون ويَعِجَّ العاجّونَ أَيْنَ
الحَسَنُ أَيْنَ الحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْناءُ الحُسَيْنِ
صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ
أَيْنَ السَّبيلُ بَعْدَ السَّبيلِ أَيْنَ الخيَرَةُ بَعْدَ
الخيَرَةِ أَيْنَ الشُّموسُ الطّالِعَةُ أَيْنَ الأَقْمارُ
المُنيرَةُ أَيْنَ الأَنْجُمُ الزّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلامُ
الدّينِ وقَواعِدُ العِلْمِ أَيْنَ بَقيَّةُ اللهِ الَّتي لا
تَخْلو مِنَ العِتْرَةِ الهادِيَةِ أَيْنَ المُعَدُّ لِقَطْعِ
دابِرِ الظَّلَمَةِ أَيْنَ المُنْتَظَرُ لِإِقامَةِ الأَمْتِ

والعِوَجِ أَيْنَ المُرْتَجى لِإزالَةِ الجَوْرِ والعُدْوانِ أَيْنَ المُدَّخَرُ لِتَجْديدِ الفَرائِضِ والسُّنَنِ أَيْنَ المُتَخَيَّرُ لِإعادَةِ المِلَّةِ والشَّريعَةِ أَيْنَ المُؤَمَّلُ لِإحْياءِ الكِتابِ وحُدودِهِ أَيْنَ مُحْيي مَعالِمِ الدّينِ وأَهْلِهِ أَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ المُعْتَدينَ أَيْنَ هادِمُ أَبْنيَةِ الشِّرْكِ والنِّفاقِ أَيْنَ مُبيدُ أَهْلِ الفُسوقِ والعِصْيانِ والطُّغْيانِ أَيْنَ حاصِدُ فُروعِ الغَيِّ والشِّقاقِ أَيْنَ طامِسُ آثارِ الزَّيْغِ والأَهْواءِ أَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الكِذْبِ والافْتِراءِ أَيْنَ مُبيدُ العُتاةِ والمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ العِنادِ والتَّظْليلِ والإلحادِ أَيْنَ مُعِزُّ الأَوْلياءِ ومُذِلُّ الأَعْداءِ أَيْنَ جامِعُ

الكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بابُ اللهِ الَّذي
مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهُ اللهِ الَّذي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ
الأَوْلياءُ أَيْنَ السَّبَبُ المُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ
والسَّماءِ أَيْنَ صاحِبُ يَوْمَ الفَتْحِ وناشِرُ
رايَةِ الهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ
والرِّضا أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحولِ الأَنْبياءِ
وأبناءِ الأنبياءِ أَيْنَ الطالِبُ بدمِ المقتولِ
بِكَرْبَلاءَ أَيْنَ المَنْصورُ عَلَى مَنِ اعْتَدَى
عَلَيْهِ وافْتَرَى أَيْنَ المُضْطَرُّ الَّذي يُجابُ إِذا
دَعا أَيْنَ صَدْرُ الخَلائِقِ ذو البِرِّ والتَّقْوَى
أَيْنَ ابْنُ النَّبيِّ المُصْطَفَى وابْنُ عَلِيٍّ المُرْتَضَى
وابْنُ خَديجَةَ الغَرّاءِ وابْنُ فاطِمَةَ الكُبْرَى
بِأَبِي أَنْتَ وأُمّي ونَفْسي لَكَ الوِقاءُ

والحِمَى يابْنَ السّادَةِ المُقَرَّبينَ يابْنَ النُّجَباءِ الأَكْرَمينَ يابْنَ الهُداةِ المَهْدِيّينَ يابْنَ الغَطارِفَةِ الأَنْجَبينَ يابْنَ الأَطايِبِ المطَهَرينَ يابْنَ الخَضارِمَةِ المُنْتَجَبينَ يابْنَ القَماقِمَةِ الأَكْرَمينَ يابْنَ البُدورِ المُنيرَةِ يابْنَ السُّرُجِ المُضيئَةِ يابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَةِ يابْنَ الأَنْجُمِ الزّاهِرَةِ يابْنَ السُّبُلِ الواضِحَةِ يابْنَ الأَعْلامِ اللاّئِحَةِ يابْنَ العُلومِ الكامِلَةِ يابْنَ السُّنَنِ المَشْهورَةِ يابْنَ المَعالِمِ المَأْثورَةِ يابْنَ المُعْجِزاتِ المَوْجودَةِ يابْنَ الدَّلائِلِ المَشْهودَةِ يابْنَ الصِّراطِ المُسْتَقيمِ يابْنَ النَّبَإِ العَظيمِ يابْنَ مَنْ هوَ في أُمِّ الكِتابِ لَدَى الله عَلِيٌّ حَكيمٌ

يابْنَ الآيـاتِ والبيِّناتِ يابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ يابْنَ البَراهينِ الباهِراتِ يابْنَ الحُجَجِ البالِغاتِ يابْنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ يابْنَ طٰهٰ والمُحْكَماتِ يابْنَ يٰس والذّارياتِ يابْنَ الطّورِ والعادياتِ يابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ دُنوّاً واقْتِراباً مِنَ العَلِيِّ الأَعْلَى لَيْتَ شِعْري أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرَى أَ بِرَضْوَى أَمْ غَيْرِها أَمْ ذي طوًى عَزيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الخَلْقَ ولا تُرَى ولا أَسْمَعُ لَكَ حَسيساً ولا نَجْوَى عَزيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحيطَ بِكَ دونيَ البَلْوَى ولا يَنالُكَ مِنّي ضَجيجٌ ولا شَكْوَى بِنَفْسي أَنْتَ مِنْ

مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا بنفسي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا بِنَفْسي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شائِقٍ يَتَمَنّى مِنْ مُؤْمِنٍ ومُؤْمِنَةٍ ذَكَرا فَحَنّا بِنَفْسي أَنْتَ مِنْ عَقيدِ عِزٍّ لا يُسامَى بِنَفْسي أَنْتَ مِنْ أَثيلِ مَجْدٍ لا يُجارى بِنَفْسي أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهَى بِنَفْسي أَنْتَ مِنْ نَصيفِ شَرَفٍ لا يُساوَى إِلَى مَتَى أَحارُ فيكَ يا مَوْلايَ وإِلَى مَتَى وأَيَّ خِطابٍ أَصِفُ فيكَ وأَيَّ نَجْوَى عَزيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجابَ دونَكَ وأُناغَى عَزيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكيَكَ ويَخْذُلَكَ الوَرَى عَزيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دونَهُمْ ما جَرَى هَلْ مِنْ مُعينٍ فَأُطيلَ مَعَهُ العَويلَ والبُكاءَ هَلْ مِنْ

جَزوع فَأُساعِدَ جَزَعَهُ إذا خَلا هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها عَيْني عَلَى القَذَى هَلْ إِلَيْكَ يابْنَ أَحْمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْظَى مَتَى نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوَى مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدَى مَتَى نُغاديكَ ونُراوِحُكَ فَنُقِرُّ عَيْناً مَتَى تَرانا ونَراكَ وقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُرَى أَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وأَنْتَ تَؤُمُّ المَلأَ وقَدْ مَلأْتَ الأَرْضَ عَدْلًا وأَذَقْتَ أَعْداءَكَ هَواناً وعِقاباً وأَبَرْتَ العُتاةَ وجَحَدَةَ الحَقِّ وقَطَعْتَ دابِرَ المُتَكَبِّرِينَ واجْتَثَثْتَ أُصولَ الظّالِمِينَ ونَحْنُ نَقولُ الحَمْدُ للهِ رَبِّ

العالَمِينَ اللّهُمَّ أَنْتَ كَشّافُ الكُرَبِ والبَلْوَى وإلَيْكَ أَسْتَعْدي فَعِنْدَكَ العَدْوَى وأَنْتَ رَبُّ الآخِرَةِ والأولَى فَأَغِثْ ياغياثَ المُسْتَغيثينَ عُبَيْدَكَ المُبْتَلَى وأَرِهِ سَيِّدَهُ ياشَديدَ القوَى وأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الأَسَى والجَوَى وبَرِّدْ غَليلَهُ يا مَنْ عَلَى العَرْشِ اسْتَوى ومَنْ إلَيْهِ الرُّجْعَى والمُنْتَهَى اللّهُمَّ ونَحْنُ عَبيدُكَ التّائِقونَ إلَى وَليِّكَ المُذَكِّرِ بِكَ وبِنَبيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً ومَلاذاً وأَقَمْتَهُ لَنا قِواماً ومَعاذاً وجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ مِنّا إماماً فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحيَّةً وسَلاماً وزِدْنا بِذَلِكَ يا رَبِّ إكْراماً واجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّاً ومُقاماً وأَتْمِمْ

نِعْمَتَكَ بِتَقْديمِكَ إِيّاهُ أَمامَنا حَتَّى تورِدَنا
جِنانَكَ ومُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ ورَسولِكَ السَّيِّدِ الأَكْبَرِ
وعَلَى أَبيهِ السَّيِّدِ الأَصْغَرِ وجَدَّتِهِ
الصِّدّيقَةِ الكُبْرَى فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وعَلَى
مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبائِهِ البَرَرَةِ وعَلَيْهِ
أَفْضَلَ وأَكْمَلَ وأَتَمَّ وأَدْوَمَ وأَكْبَرَ وأَوْفَرَ
ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفيائِكَ
وخيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً
لا غايَةَ لِعَدَدِها ولا نِهايَةَ لِمَدَدِها ولا نَفادَ
لِأَمَدِها اللَّهُمَّ وأَقِمْ بِهِ الحَقَّ وأَدْحِضْ بِهِ
الباطِلَ وأَدِلْ بِهِ أَوْلياءَكَ وأَذْلِلْ بِهِ

أَعْداءَكَ وصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنا وبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّي إلَى مُرافَقَةِ سَلَفِهِ واجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ ويَمْكُثُ في ظِلِّهِمْ وأَعِنّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقوقِهِ إلَيْهِ والِاجْتِهادِ في طاعَتِهِ والِاجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ وهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ ورَحْمَتَهُ ودُعاءَهُ وخَيْرَهُ ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وفَوْزاً عِنْدَكَ واجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ مَقبولَةً وذُنوبَنا بِهِ مَغْفورَةً ودُعاءَنا بِهِ مُسْتَجاباً واجْعَلْ أَرْزاقَنا بِهِ مَبْسوطَةً وهُمومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً وحَوائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً وأَقْبِلْ إلَيْنا بِوَجْهِكَ الكَريم واقْبَلْ تَقَرُّبَنا إلَيْكَ وانْظُرْ إلَيْنا نَظْرَةً رَحيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِها

الكَرامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لا تَصرِفْها عَنّا بِجودِكَ واسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صلى الله عليه وآله وسلم بِكَأْسِهِ وبيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنيئاً سائِغاً لا ظَمَأَ بَعْدَهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ﴾ثم اسجد وقُل: ﴿اَعوذُ بِكَ مِنْ نار حَرُّها لا يَطْفى، وَجَديدُها لا يَبْلى، وَعَطْشانُها لا يُرْوى﴾ثمّ ضع خدّك الايمن على الارض وقل ﴿اِلهي لا تُقَلِّبْ وَجْهي فِي النّارِ بَعْدَ سُجودي وَتَعْفيري لَكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ المَنُّ عَلَيَّ﴾ ثمّ ضع خدّك الايسر على الارض وقل ﴿اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ واقْتَرَفَ واسْتَكانَ واعْتَرَفَ﴾ ثمّ عد الى السّجود وقل ﴿اِنْ كُنْتُ بِئْسَ العَبْدُ فَاَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ، عَظُمَ

الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يا كَرِيمُ﴾ ثمّ قل ﴿**العَفْوَ العَفْوَ مِائة مـرّة﴾** ثـمّ قـال السّيدقدّس سرّه: ولا تقطع يومك هذا باللّعب والاهمال وأنت لا تعلم اَمَـردودٌ أم مقبول الاعـمال، فاِن رجـوت القبول فقابل ذلـك بالشّكر الجميل واِن خفت الرّدَّ فكُن أسير الحزن الطويل.

الدعاء الرابع والأربعين

من أدعية الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين عليه السلام عند دخول شهر رمضان

﴿الحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنا مِنْ أَهْلِهِ، لِنَكونَ لإحْسانِهِ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنا عَلَى ذلِكَ جَزاءَ المُحْسِنِينَ. والحَمْدُ للهِ الَّذي حَبانا بِدينِهِ، واخْتَصَّنا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنا في سُبُلِ إحْسانِهِ، لِنَسْلُكَها بِمَنِّهِ إلى رِضْوانِهِ، حَمْداً يَتَقَبَّلُهُ مِنّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنّا. والحَمْدُ للهِ الَّذي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضانَ، شَهْرَ الصِّيامِ، وَشَهْرَ الإسْلامِ، وَشَهْرَ الطَّهورِ، وَشَهْرَ

التَّمْحيصِ، وَشَهْرَ القيامِ، الَّذي أُنْزِلَ فيهِ القُرْآنُ هُدىً لِلنّاسِ، وَبَيِّنات مِنَ الهُدى والفُرْقانِ، فَأَبانَ فَضيلَتَهُ عَلى سائِرِ الشُّهورِ بِما جَعَلَ لَهُ مِنَ الحُرُماتِ المَوْفورَةِ والفَضائِلِ المَشْهورَةِ، فَحَرَّمَ فيهِ ما أَحَلَّ في غَيْرِهِ إعْظاماً، وَحَجَرَ فيهِ المَطاعِمَ والمَشارِبَ إكْراماً، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لاَ يُجيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً واحِدَةً مِنْ لَياليهِ عَلَى لَيالي أَلْفِ شَهْرٍ، وَسَمّاها لَيْلَةَ القَدْرِ، تَنَزَّلُ المَلائِكَةُ والرّوحُ فيها بِإذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ، سَلامٌ دائِمُ البَرَكَةِ إلى طُلوعِ الفَجْرِ، عَلى

مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ بِما أَحْكَمَ مِنْ قَضائِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنا
مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلالَ حُرْمَتِهِ والتَّحَفُّظَ
مِمّا حَظَرْتَ فيهِ وَأَعِنّا عَلَى صِيامِهِ بِكَفِّ
الجَوارِحِ عَنْ مَعاصيكَ، واسْتِعْمالِها فيهِ
بِما يُرْضيكَ حَتَّى لاَ نُصْغِيَ بِأَسْماعِنا
إِلى لَغْو، وَلا نُسْرِعَ بِأَبْصارِنا إِلى لَهْو،
وَحَتَّى لاَ نَبْسُطَ أَيْدِيَنا إِلى مَحْظُور، وَلاَ
نَخْطوَ بِأَقْدامِنا إِلى مَحْجور، وَحَتَّى لاَ تَعيَ
بُطونُنا إِلّا ما أَحْلَلْتَ، وَلا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنا
إِلّا بِما مَثَّلْتَ وَلا نَتَكَلَّفَ إِلّا ما يُدْني مِنْ
ثَوابِكَ، وَلاَ نَتَعاطَى إِلّا الَّذي يَقي مِنْ
عِقابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِئاءِ

المُرائينَ وَسُمْعَةِ المُسْمِعينَ، لاَ نُشْرِكُ فيهِ أَحَداً دونَكَ، وَلا نَبْتَغي فيهِ مُراداً سِواكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِفْنا فيهِ عَلى مَواقيتِ الصَّلَواتِ الخَمْسِ بِحُدودِها الَّتي حَدَّدْتَ، وَفُروضِها الَّتي فَرَضْتَ وَوَظائِفِها الَّتي وَظَّفْتَ، وَأَوْقاتِها الَّتي وَقَّتَّ، وَأَنْزِلْنا فيها مَنْزِلَةَ المُصيبينَ لِمَنازِلِها الحافِظينَ لِأَرْكانِها المُؤَدّينَ لَها في أَوْقاتِها عَلَى ما سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسولُكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ في رُكوعِها وَسُجودِها وَجَميعِ فَواضِلِها عَلَى أَتَمِّ الطَّهورِ، وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الخُشوعِ وَأَبْلَغِهِ، وَوَفِّقْنا فيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحامَنا بِالبِرِّ والصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعاهَدَ

جيرانَنا بالإفْضالِ والعَطيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوالَنا مِنَ التَّبِعاتِ، وَأَنْ نُطَهِّرَها بإخْراجِ الزَّكَواتِ، وَأَنْ نُراجِعَ مَنْ هجَرَنا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنا وَأَنْ نُسالِمَ مَنْ عادانا حاشا مَنْ عوديَ فيكَ وَلَكَ، فَإِنَّهُ العَدوُّ الَّذي لاَ نواليهِ، والحِزْبُ الَّذي لاَ نُصافيهِ. وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إلَيْكَ فيهِ مِنَ الأَعْمالِ الزّاكيَةِ بِما تُطَهِّرُنا بهِ مِنَ الذُّنوبِ، وَتَعْصِمُنا فيهِ مِمّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ العُيوبِ، حَتَّى لا يورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلائِكَتِكَ إلّا دونَ ما نورِدُ مِنْ أَبْوابِ الطّاعَةِ لَكَ، وَأَنْواعِ القُرْبَةِ إلَيْكَ. اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذا الشَّهْرِ، وَبِحَقِّ مَنْ

تَعَبَّدَ لَكَ فيهِ مِن ابْتِدائِهِ إلى وَقْتِ فَنائِهِ مِنْ مَلَك قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْد صالِح اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَهِّلْنا فيهِ لِما وَعَدْتَ أَوْلياءَكَ مِنْ كَرامَتِكَ، وَأَوْجِبْ لَنا فيهِ ما أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ المُبالَغَةِ في طاعَتِكَ، واجْعَلْنا في نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفيعَ الأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجَنِّبْنا الإلْحادَ في تَوْحيدِكَ والتَّقْصيرَ في تَمْجيدِكَ والشَّكَّ في دينِكَ والعَمَى عَنْ سَبيلِكَ والإغْفالَ لِحُرْمَتِكَ، والانْخِداعَ لِعَدوِّكَ الشَّيْطانِ الرَّجيم. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإذا كانَ لَكَ في كُلِّ لَيْلَة مِنْ لَيالِي

شَهْرِنا هَذا رِقابٌ يُعْتِقُها عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُها صَفْحُكَ فاجْعَلْ رِقابَنا مِنْ تِلْكَ الرِّقابِ واجْعَلْنا لِشَهْرِنا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحاب.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وامْحَقْ ذُنوبَنا مَعَ امِّحاقِ هِلالِهِ واسْلَخْ عَنّا تَبعاتِنا مَعَ انْسِلاخِ أَيّامِهِ حَتَّى يَنْقَضي عَنّا وَقَدْ صَفَّيْتَنا فيهِ مِنَ الخَطيئاتِ، وَأَخْلَصْتَنا فيهِ مِنَ السَّيِّئاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مِلْنا فيهِ فَعَدِّلْنا، وَإِنْ زِغْنا فيهِ فَقَوِّمْنا، وَإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنا عَدوُّكَ الشَّيْطانُ فاسْتَنْقِذْنا مِنْهُ. اللَهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبادَتِنا إِيّاكَ، وَزَيِّنْ أَوْقاتَهُ بِطاعَتِنا لَكَ، وَأَعِنّا في نَهارِهِ عَلَى صيامِهِ، وَفي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلاةِ والتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ والخُشوعِ

لَـكَ، والـذِّلَّـةِ بَـيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لا يَشْهَدَ نَهارُهُ عَلَيْنا بِغَفْلَةٍ، وَلا لَيْلُهُ بِتَفْريط. اللَّهُمَّ واجْعَلْنا في سائِرِ الشُّهورِ والأيّامِ كَذَلِكَ ما عَمَّرْتَنا، واجْعَلْنا مِنْ عِبادِكَ الصّالِحِينَ الَّذينَ يَرِثونَ الفِرْدَوْسَ، هُمْ فيها خالِدونَ، والَّذينَ يُؤْتونَ ما آتَوْا وَقُلوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إلى رَبِّهِمْ راجِعونَ، وَمِنَ الَّذينَ يُسارِعونَ في الخَيْراتِ وَهُمْ لَهَا سابِقونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، في كُلِّ وَقْت وَكُلِّ أَوان وَعَلَى كُلِّ حال عَدَدَ ما صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَأَضْعافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بالأَضْعافِ الَّتي لا يُحْصيها غَيْرُكَ، إنَّكَ فَعّالٌ لِما تُريدُ﴾.

الدعاء الخامس والأربعين

من ادعية الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين عليه السلام عند وداع شهر رمضان

﴿اللَّهُمَّ يامَنْ لا يَرْغَبُ فِي الجَزاءِ، وَلاَ يَنْدَمُ عَلَى العَطآءِ، وَيا مَنْ لاَ يُكافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوآءِ، مِنَّتُكَ ابْتِداءٌ، وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ، وَعُقوبَتُكَ عَـدْلٌ، وَقَضاؤُكَ خيَرَةٌ، إنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطآءَكَ بِمَنٍّ، وَإنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدّيا تَشْكُرُ مَـنْ شَـكَرَكَ وَأَنْـتَ أَلْـهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكافِئُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ، تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلاَهُما أَهْلٌ

مِنْكَ لِلْفَضيحَةِ والمَنْعِ، غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ، وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجاوُزِ، وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصاكَ بِالحِلْمِ، وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَناتِكَ إِلى الإِنابَةِ وَتَتْرُكُ مُعاجَلَتَهُمْ إِلى التَّوْبَةِ لِكَيْلاَ يَهْلِكَ عَلَيْكَ هالِكُهُمْ، وَلا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلّا عَنْ طولِ الإِعْذارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرادُفِ الحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَماً مِنْ عَفْوِكَ ياكَريمُ، وَعائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ ياحَليمُ. أَنْتَ الَّذي فَتَحْتَ لِعِبادِكَ باباً إِلى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ عَلَى ذلِكَ البابِ دَليلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلاَّ يَضِلّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبارَكَ

اسْمُكَ: توبوا إلى الله تَوْبَةً نَصوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنّات تَجْري مِنْ تَحْتِها الأنْهارُ يَوْمَ لا يُخْزي اللهُ النَّبيَّ والَّذينَ آمَنوا مَعَهُ نورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْديهِمْ وَبِأَيْمانِهِمْ يَقولونَ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نورَنا واغْفِرْ لَنا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. فَما عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخولَ ذلِكَ المَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ البابِ وَإقامَةِ الدَّليلِ، وَأَنْتَ الَّذي زِدْتَ في السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبادِكَ تُريدُ رِبْحَهُمْ في مُتاجَرَتِهِمْ لَكَ، وَفَوْزَهُمْ بِالوِفادَةِ عَلَيْكَ والزِّيادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبارَكَ اسْمُكَ وَتَعالَيْتَ: مَنْ جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَمَنْ جاءَ

بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزى إِلّا مِثْلَها. وَقُلْتَ: مَثَلُ الَّذينَ يُنْفِقونَ أَمْوالَـهُمْ في سَبيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ واللهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ. وَقُلْتَ: مَنْ ذا الَّذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثيرَةً. وَما أَنْـزَلْـتَ مِـنْ نَظائِرِهِنَّ في الـقُـرْآنِ مِنْ تَضاعيفِ الحَسَناتِ، وَأَنْتَ الَّذي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغيبِكَ الَّذي فيهِ حَظُّهُمْ عَلَى ما لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْماعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهامُهُمْ فَقُلْتَ: فاذْكُروني أَذْكُرْكُمْ واشْكُروا لي وَلا تَكْفُرونِ. وقلت: لَئِنْ

شَكَرْتُمْ لَأَزيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابي لَشَديدٌ. وقلت ادْعوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرونَ عَنْ عِبادَتي سَيَدْخُلونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ. فَسَمَّيْتَ دُعاءَكَ عِبادَةً، وَتَرْكَهُ اسْتِكْباراً، وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخولَ جَهَنَّمَ داخِرينَ، فَذَكَروكَ بِمَنِّكَ وَشَكَروكَ بِفَضْلِكَ، وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ، وَتَصَدَّقوا لَكَ طَلَباً لِمَزيدِكَ، وَفيها كانَتْ نَجاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ، وَفَوْزُهُمْ بِرِضاكَ، وَلَوْ دَلَّ مَخْلوقٌ مَخْلوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبادَكَ مِنْكَ كانَ مَوْصوفاً بِالإِحْسانِ وَمَنْعوتاً بِالامْتِنانِ وَمحموداً بكلِّ لِسان، فَلَكَ الحَمْدُ ما وُجِدَ

فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، وَما بَقيَ لِلْحَمْدِ لَفْظ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنىً يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يامَنْ تَحَمَّدَ إِلى عِبادِهِ بِالإِحْسانِ والفَضْلِ، وَغَمَرَهُمْ بِالْمَنِّ والطَّوْلِ، ما أَفْشَى فينا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنا مِنَّتَكَ، وَأَخَصَّنا بِبِرِّكَ! هَدَيْتَنا لِدينِكَ الَّذي اصْطَفَيْتَ، وَمِلَّتِكَ الَّتي ارْتَضَيْتَ، وَسَبيلِكَ الَّذي سَهَّلْتَ، وَبَصَّرْتَنا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ والوُصولَ إِلى كَرامَتِكَ. اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعلْتَ مِنْ صَفايا تِلْكَ الوَظائِفِ وَخَصائِصِ تِلْكَ الفُروضِ شَهْرَ رَمَضانَ الَّذي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سائِرِ الشُّهورِ، وَتَخَيَّرْتَهُ مِن جَميعِ الأَزْمِنَةِ والدُّهورِ، وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقاتِ

السَّنَةِ بِما أَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ القُرْآنِ والنّورِ، وَضاعَفْتَ فيهِ مِنَ الإيْمانِ، وَفَرَضْتَ فيهِ مِنَ الصّيامِ، وَرَغَّبْتَ فيهِ مِنَ القيامِ، وَأَجْلَلْتَ فيهِ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ الَّتي هيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ آثَرْتَنا بِهِ عَلَى سائِرِ الأُمَمِ واصْطَفَيْتَنا بِفَضْلِهِ دونَ أَهْلِ المِلَلِ، فَصُمْنا بِأَمْرِكَ نَهارَهُ، وَقُمْنا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضينَ بِصيامِهِ وَقيامِهِ لِما عَرَّضْتَنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتَسَبَّبْنا إلَيْهِ مِنْ مَثوبَتِكَ، وَأَنْتَ المَليءُ بِما رُغِبَ فيهِ إلَيْكَ، الجَوادُ بِما سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ، القَريبُ إلى مَنْ حاوَلَ قُرْبَكَ، وَقَدْ أَقامَ فينا هَذا الشَّهْرُ مَقامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنا صُحْبَةَ مَبْرورٍ،

وَأَرْبَحنا أَفْضَلَ أَرْباحِ العالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فارَقَنا عِنْدَ تَمامِ وَقْتِهِ وانْقِطاعِ مُدَّتِهِ وَوَفاءِ عَدَدِهِ، فَنَحْنُ مودِّعوهُ وِداعَ مَنْ عَزَّ فِراقُهُ عَلَيْنا وَغَمَّنا وَأَوْحَشَنا انْصِرافُهُ عَنّا وَلَزِمَنا لَهُ الذِّمامُ المَحْفوظُ، والحُرْمَةُ المَرْعيَّةُ، والحَقُّ المَقْضيُّ، فَنَحْنُ قائِلونَ: السَّلامُ عَلَيْكَ ياشَهْرَ اللهِ الأَكْبَر، وَيا عيدَ أَوْليائِهِ. السَّلامُ عَلَيْكَ ياأَكْرَمَ مَصْحوب مِنَ الأَوْقاتِ، وَيا خَيْرَ شَهْر في الأَيّامِ والسّاعاتِ. السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْر قَرُبَتْ فيهِ الآمالُ وَنُشِرَتْ فيهِ الأَعْمالُ. السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرين جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجوداً، وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقوداً، وَمَرْجوٍّ

آلَمَ فِراقُهُ. السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ أَليف آنَسَ
مُقْبِلاً فَسَرَّ، وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَّ.
السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجاوِرٍ رَقَّتْ فيهِ
القُلوبُ، وَقَلَّتْ فيهِ الذُّنوبُ. السَّلامُ
عَلَيْكَ مِنْ ناصِرٍ أَعانَ عَلَى الشَّيْطانِ
وَصاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الإحْسانِ. السَّلامُ
عَلَيْكَ ما أَكْثَرَ عُتَقاءَ اللهِ فيكَ وَما أَسْعَدَ
مَنْ رَعى حُرْمَتَكَ بكَ!. السَّلامُ عَلَيْكَ ما
كانَ أَمْحاكَ لِلذُّنوبِ، وَأَسْتَرَكَ لأَنْواعِ
العُيوبِ! السَّلامُ عَلَيْكَ ما كانَ أَطْوَلَكَ
عَلَى الُمجْرِمينَ، وَأَهْيَبَكَ في صُدورِ
المُؤْمِنينَ! السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لا
تُنافِسُهُ الأَيّامُ. السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ

هوَ مِنْ كُلِّ أَمْر سَلاَمٌ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ المُصاحَبَةِ وَلاَ ذَميمِ المُلاَبَسَةِ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ كَما وَفَدْتَ عَلَيْنا بِالبَرَكاتِ، وَغَسَلْتَ عَنّا دَنَسَ الخَطيئاتِ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ غَيْرَ مودَّع بَرَماً وَلاَ مَتْروك صيامُهُ سَأَماً. السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزون عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سوء صُرِفَ بِكَ عَنّا وَكَمْ مِنْ خَيْر أُفيضَ بِكَ عَلَيْنا. السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ القَدْرِ الَّتي هيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْر. السَّلاَمُ عَلَيْكَ ما كانَ أَحْرَصَنا بِالأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنا غَداً إِلَيْكَ. السَلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلى

فَضْلِكَ الَّذي حُرِمْناهُ، وَعَلَى ماضٍ مِنْ بَرَكاتِكَ سُلِبْناهُ. اللَّهُمَّ إنّا أَهْلُ هَذا الشَّهْرِ الَّذي شَرَّفْتَنا بِهِ وَوَفّقتَنا بِمَنِّكَ لَهُ حينَ جَهِلَ الاَشْقياءُ وَقْتَهُ وَحُرِموا لِشَقائِهِم فَضْلَهُ، أَنْتَ وَلِيُّ ما آثَرْتَنا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، وَهَدَيْتَنا مِنْ سُنَّتِهِ، وَقَدْ تَوَلَّيْنا بِتَوْفيقِكَ صِيامَهُ وَقيامَهُ عَلى تَقْصيرٍ، وَأَدَّيْنا فيهِ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ. اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمدُ إقْراراً بِالإساءَةَ واعْتِرافاً بِالإضاعَةِ، وَلَكَ مِنْ قُلوبِنا عَقْدُ النَّدَمِ، وَمِنْ أَلْسِنَتِنا صِدْقُ الاعْتِذارِ، فَأَجِرْنا عَلَى ما أَصابَنا فيهِ مِنَ التَّفْريطِ أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الفَضْلَ المَرْغوبَ فيهِ،

وَنَعْتاضُ بِهِ مِنْ أَنْواعِ الذُّخْرِ المَحْروصِ عَلَيْهِ، وَأَوْجِبْ لَنا عُذْرَكَ عَلَى ما قَصَّرْنا فيهِ مِنْ حَقِّكَ، وابْلُغْ بِأَعْمارِنا ما بَيْنَ أَيْدينا مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذا بَلَّغْتَناهُ فَأَعِنّا عَلَى تَناوُلِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ العِبادَةِ وَأَدِّنا إِلى القِيامِ بِما نَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطّاعَةِ وَأَجْرِ لنا مِنْ صالِحِ العَمَلِ ما يَكون دَرَكاً لِحَقِّكَ في الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهورِ الدَّهْرِ. اللَّهُمَّ وَما أَلَمْنا بِهِ في شَهْرِنا هَذا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ، أَوْ واقَعْنا فيهِ مِنْ ذَنْبٍ واكْتَسَبْنا فيهِ مِنْ خَطيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنّا أو انْتَهَكْنا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ واسْتُرْنا بِسِتْرِكَ،

واعْفُ عَنّا بِعَفْوِكَ، وَلاَ تَنْصِبْنا فيهِ لأَعْيُنِ الشّامِتينَ، وَلا تَبْسُطْ عَلَيْنا فيهِ أَلْسُنَ الطّاغينَ، واسْتَعْمِلْنا بِما يَكونُ حِطَّةً وَكَفّارَةً لِما أَنْكَرْتَ مِنّا فيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتي لاَ تَنْفَدُ، وَفَضْلِكَ الَّذي لا يَنْقُصُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ واجْبُرْ مُصيبَتَنا بِشَهْرِنا وَبارِكْ لَنا في يَوْم عيدِنا وَفِطْرِنا واجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْم مَرَّ عَلَيْنا أَجْلَبهِ لِعَفْوٍ، وَأَمْحاهُ لِذَنْبٍ، واغْفِرْ لَنا ما خَفِيَ مِنْ ذُنوبِنا وَما عَلَنَ. اللَّهُمَّ اسلَخْنا بِانْسِلاَخِ هَذا الشَّهْرِ مِنْ خَطايانا وَأَخْرِجْنا بُخُروجِهِ مِنْ سَيِّئاتِنا واجْعَلْنا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسَماً فيهِ

وَأَوْفَرِهِمْ حَظّاً مِنْهُ. اللّهُمَّ وَمَنْ رَعَى
حَقّ هَذا الشَّهْرِ حَقَّ رِعايَتِهِ وَحَفِظَ
حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِها وَقامَ بِحُدودِهِ حَقَّ
قيامِها، وَأتَّقَى ذُنوبَهُ حَقَّ تُقاتِها أَوْ تَقَرَّبَ
إِلَيْكَ بِقُرْبَة أَوْجَبَتْ رِضاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ
رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ
وَأَعْطِنا أَضْعافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ
لا يَغيضُ وَإِنَّ خَزائِنَكَ لا تَنْقُصُ، بَلْ
تَفيضُ وَإِنَّ مَعادِنَ إِحْسانِكَ لا تَفْنَى،
وَإِنَّ عَطاءَكَ لَلْعَطآءُ الْمُهَنّا، اللّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ واكْتُبْ لَنا مِثْلَ أجورِ مَنْ
صامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فيهِ إِلى يَوْمِ القيامَةِ.
اللّهُمَّ إِنّا نَتوبُ إِلَيْكَ في يَوْمِ فِطْرِنا الّذي

جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ عيداً وَسُروراً. وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْب أَذْنَبْناهُ، أَوْ سوء أَسْلَفْناهُ، أَوْ خاطِرِ شَرٍّ أَضْمَرْناهُ، تَوْبَةَ مَنْ لا يَنْطَوي عَلَى رُجوع إلى ذَنْب وَلا يَعودُ بَعْدَها في خَطيئَة، تَوْبَةً نَصوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ والإرْتيابِ، فَتَقَبَّلْها مِنّا وارْضَ عَنّا وَثَبِّتنا عَلَيْها. اللَّهُمَّ ارْزُقْنا خَوْفَ عِقابِ الوَعيدِ، وَشَوْقَ ثَوابِ المَوْعودِ حَتّى نَجِدَ لَذَّةَ ما نَدْعوكَ بِهِ، وكَآبَةَ ما نَسْتَجيرُكَ مِنْهُ، واجْعَلْنا عِنْدَكَ مِنَ التَّوّابينَ الَّذينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُراجَعَةَ طاعَتِكَ، ياأَعْدَلَ العادِلينَ.

اللَّهُمَّ تَجاوَزْ عَنْ آبائِنا وَأُمَّهاتِنا وَأَهْلِ دينِنا جَميعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إلى يَوْمِ القيامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبيِّنا وَآلِهِ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ. وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى عِبادِكَ الصّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يارَبَّ العالَمينَ، صَلاةً تَبْلُغُنا بَرَكَتُها، وَيَنالُنا نَفْعُها، وَيُسْتَجابُ لَنا دُعاؤُنا، إنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾.

زيارة عاشوراء

«السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِالله، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسولِ الله السَّلامُ عَلَيك يا خيَرَةَ الله وابْنَ خيرَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أميرِ المُؤْمِنينَ وابْنَ سَيِّدِ الوَصيّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ الله وابْنَ ثارِهِ والوِتْرَ المَوْتورَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الارْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنّي جَميعاً سَلامُ الله أبَداً ما بَقيتُ وَبَقيَ اللَّيْلُ والنَّهارُ، يا أبا عَبْدِالله لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ المُصيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى

جَميعِ أَهْلِ الإسْلامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصيبَتُكَ فِي السَّماواتِ عَلى جَميعِ أَهْلِ السَّماواتِ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ والجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتي رَتَّبَكُمُ اللهُ فيها، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدينَ لَهُمْ بِالَّتمْكينِ مِنْ قِتالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَأَوْليائِهِم، يا أَبا عَبْدِاللهِ إِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِياد وَآلَ مَرْوانَ، وَلَعَنَ اللهُ بَني أُمَيَّةَ قاطِبَةً، وَلَعَنَ اللهُ

ابْنَ مَرْجانَةَ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْد، وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ والْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي لَقَدْ عَظُمَ مُصابي بِكَ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذي أَكْرَمَ مَقامَكَ وَأَكْرَمَني بك أَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إمام مَنْصور مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، اللَّهُمَّ اجْعَلْني عِنْدَكَ وَجيهاً بِالْحُسَيْنِ عليه السلام في الدُّنْيا والآخِرَةِ، يا أَبا عَبْدِالله إنّي أَتَقَرَّبُ إلى الله وإلى رَسولِهِ وَإلى أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَإلى فاطِمَةَ وَإلَى الحَسَنِ وَإلَيْكَ بِموالاتِكَ وَبِالبَراءَةِ مِمَّنْ قاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الحَرْبَ وَبِالبَراءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ الظُّلْم

والجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إلَى اللهِ وَإلى رَسولِهِ
مِمَّنْ أَسَسَّ أساسَ ذلِكَ وَبَنى عَلَيْهِ بُنْيانَهُ
وَجَرى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعلى
أشْياعِكُمْ، بَرِئْتُ إلَى اللهِ وَإلَيْكُمْ مِنْهُمْ
وَأتَقَرَّبُ إلَى اللهِ ثُمَّ إلَيْكُمْ بِموالاتِكُمْ
وَموالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالبَراءَةِ مِنْ أعْدائِكُمْ
والنّاصِبينَ لَكُمُ الحَرْبَ وَبِالبَراءَةِ مِنْ
أشْياعِهِمْ وَأتْباعِهِمْ، إنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ
وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ
وَعَدوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ فَأسْأَلُ اللهَ الَّذي
أكْرَمَني بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أوْلِيائِكُمْ
وَرَزَقَني البَراءَةَ مِنْ أعْدائِكُمْ أنْ يَجْعَلَني
مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ وَأنْ يُثَبِّتَ لِي

عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْق في الدُّنْيا والآخِرَةِ وَأسْألُهُ أنْ يُبَلِّغَني المَقامَ المحْمودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَأنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثاري مَعَ إمام هُدىً مهدي ظاهِر ناطِق بِالحَقِّ مِنْكُمْ وَأسْألُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأنِ الَّذي لَكُمْ عِنْدَهُ أنْ يُعْطيَني بِمُصابي بِكُمْ أفْضَلَ ما يُعْطي مُصاباً بِمُصيبَتِهِ مُصيبَةً ما أعْظَمَها وَأعْظَمَ رَزيَّتَها في الإسْلامِ وَفي جَميعِ السَّماواتِ والارْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْني في مَقامي هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَماتي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إنَّ هذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنو

أُمَيَّةَ وابْنُ آكِلَةِ الاكبادِ اللَّعينُ ابْنُ اللَّعينِ عَلى لِسانِكَ وَلِسانِ نَبيِّكَ ﷺ في كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبيُّكَ ﷺ ، اللَّهُمَّ العَنْ أبا سُفيانَ وَمُعاويَةَ وَيَزيدَ ابْنَ مُعاويَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ آبَدَ الابدينَ، وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زياد وَآلُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ والعَذاب الأليمَ اللَّهُمَّ إنّي أتَقَرَّبُ إليك في هذا اليَوْم وَفي مَوْقِفي هذا وَأيّام حَياتي بالبَراءَةِ مِنْهُمْ واللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبالموالاةِ لِنَبيِّكَ وَآلِ نَبيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ﴾

ثمّ تقول مِائة مرّة: ﴿اللَّهُمَّ العَنْ أوَّلَ ظالِمٍ

ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِـرَ تابِعٍ لَهُ عَلى ذلِكَ، اللَّهُمَّ العَنِ العِصابَةَ الَّتي جاهَدَتِ الْحُسَيْنَ عليه السلام وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ العَنْهُمْ جَميعاً»

ثمّ تقول مِائة مرّة: «السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ وَعَـلَى الارْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ أَبـداً ما بَقيتُ وَبَقيَ اللَّيْلُ والنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنّي لِزيارَتِكُمْ، السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلى أَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلى أَصْحابِ الْحُسَيْنِ»،

ثمّ تقول: «اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنّي وابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ العَنِ الثّانيَ

والثّالِثَ والرّابِعَ اللّهُمَّ العَنْ يَزيدَ خامِساً والعَنْ عُبَيْدَ الله بْنَ زيادٍ وابْنَ مَرْجانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أبي سُفْيانَ وَآلَ زيادٍ وَآلَ مَرْوانَ إلى يَوْمِ القيامَةِ﴾

ثمّ تسجد وتقول: ﴿اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرينَ لَكَ عَلى مُصابِهِمْ الحَمْدُ لله عَلى عَظيمِ رَزِيَّتي اللّهُمَّ ارْزُقْني شَفاعَةَ الحُسَيْنِ يَوْمَ الورودِ وَثَبِّتْ لي قَدَمَ صِدْق عِنْدَكَ مَعَ الحُسَيْنِ وَأصْحابِ الحُسَيْنِ ألّذينَ بَذَلوا مُهَجَهُمْ دونَ الحُسَينِ عليه السلام﴾.

دُعاء كُميل بن زياد رحمه الله

﴿اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ،وَبِقوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ،وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،وَبِجَبَروتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ،وَبِعِزَّتِكَ الَّتي لا يَقومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ،وَبِسُلْطانِكَ الَّذي عَلا كُلَّ شَيْءٍ،وَبِوَجْهِكَ الباقي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ،وَبِأَسْمائِكَ الَّتي مَلأَتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ،وَبِعِلْمِكَ الَّذي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ،وَبِنورِ وَجْهِكَ الَّذي أَضاءَ لَهُ كُلُّ

شيءٍ، يا نورُ يا قُدّوسُ، يا أوَّلَ الأولينَ وَيا آخِرَ الآخِرينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتي تَهْتِكُ العِصَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي الذُّنوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتي تُنْزِلُ البَلاءَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي كُلَّ ذَنْب أذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطيئَة أخْطَأتُها. اللَّهُمَّ إنّي أتَقَرَّبُ إلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأسْتَشْفِعُ بِكَ إلى نَفْسِكَ، وَأسْألُكَ بِجودِكَ أنْ تُدْنيَني مِنْ قُرْبِكَ، وَأنْ توزِعَني شُكْرَكَ، وَأنْ تُلْهِمَني ذِكْرَكَ. اللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ سُؤالَ خاضِع مُتَذَلِّلٍ

خاشِعٍ أنْ تُسامِحَني وَتَرْحَمَني وَتَجْعَلَني بِقِسْمِكَ راضياً قانِعاً وَفي جَميعِ الأحْوالِ مُتَواضِعاً، اللَّهُمَّ وَأسْألُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَأنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلا يُمْكِنُ الفِرارُ مِنْ حُكومَتِكَ، اللَّهُمَّ لا أجِدُ لِذُنوبي غافِراً، وَلا لِقَبائِحي ساتِراً، وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ القَبيحِ بِالحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لا إلهَ إلّا أنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلي وَسَكَنْتُ إلى قَديمِ ذِكْرِكَ

لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ
قَبيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ البَلاءِ
أَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ
مَكْروهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ
أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلائِي وَأَفْرَطَ
بي سوءُ حالي، وَقَصُرَتْ بي أَعْمالي
وَقَعَدَتْ بي أَغْلالي، وَحَبَسَني عَنْ نَفْعي
بُعْدُ أَمَلي، وَخَدَعَتْني الدُّنْيا بِغُرورِها،
وَنَفْسي بِجِنايَتِها وَمِطالي يا سَيِّدي
فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ
دُعائي سوءُ عَمَلي وَفِعالي، وَلا تَفْضَحْني
بِخَفِيِّ ما اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرّي، وَلا
تُعاجِلْني بِالعُقوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ في

خَلَواتي مِنْ سوءِ فِعْلي وَإساءَتي وَدَوامِ تَفْريطي وَجَهالَتي وَكَثْرَةِ شَهَواتي وَغَفْلَتي، وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لي في كُلِّ الاحْوالِ رَؤوفاً وَعَلَيَّ في جَميعِ الأمورِ عَطوفاً، إلهي وَرَبّي مَنْ لي غَيْرُكَ أسْألُهُ كَشْفَ ضُرّي والنَّظَرَ في أمْري، إلهي وَمَوْلاي أجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً إتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسي وَلَمْ أحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدوّي، فَغَرَّني بِما أهْوى وَأسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ القَضاءُ فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلِكَ بَعْضَ حُدودِكَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أوامِرِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ في جَميعِ ذلِكَ وَلا حُجَّةَ لي فيما جَرى عَلَيَّ فيهِ

قَضاؤُكَ وَألْزَمَني حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يا إلهي بَعْدَ تَقْصيري وَإسْرافي عَلى نَفْسي مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفِراً مُنيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لا أجِدُ مَفَرّاً مِمّا كانَ مِنّي وَلا مَفْزَعاً أتَوَجَّهُ إلَيْهِ في أمْري غَيْرَ قَبولِكَ عُذْري وَإدْخالِكَ إيّـايَ في سَعَة رَحْمَـتِـكَ. اللّهُمَّ فاقْبَلْ عُذْري وارْحَمْ شِدَّةَ ضُرّي وَفُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني وَرِقَّـةَ جِلْدي وَدِقَّـةَ عَظْمي، يا مَنْ بَدَأَ خَلْقي وَذِكْري وَتَرْبيَتي وَبِرّي وَتَغْذيَتي هَبْني لإبْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بي يا إلهي وَسَيِّدي وَرَبّي، أتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ

بَعْدَ تَوْحيدِكَ وَبَعْدَ ما انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ واعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافي وَدُعائي خاضِعاً لِرُبوبِيَّتِكَ، هَيْهاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى البَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْري يا سَيِّدي وَإِلهي وَمَوْلايَ أَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وجوه خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً، وَعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً، وَعَلى قُلوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ العِلْمِ بِكَ

حَتّى صـارَتْ خاشِعَةً، وَعَـلى جَـوارِحَ سَعَتْ إلى أوْطانِ تَعبُّدِكَ طائِعَةً وَأشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً، ما هكَذا الظَّنُّ بِكَ وَلا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَريمُ يا رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقوباتِها وَما يَجْري فيها مِنَ المَكارِهِ عَلى أهْلِها، عَلى أنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْروهٌ قَليلٌ مَكْثُهُ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ، قَصيرٌ مُـدَّتُـهُ، فَكَيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الآخِـرَةِ وَجَليلِ وقـوعِ المَكارِهِ فيها وَهـوَ بَلاءٌ تَطولُ مُدَّتُهُ وَيَدومُ مَقامُهُ وَلا يُخَفَّفُ عَنْ أهْلِهِ لِأنَّـهُ لا يَكونُ إلّا عَـنْ غَضَبِكَ وانتِقامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهذا ما لا تَقومُ لَهُ

السَّماواتُ والأَرْضُ، يا سَيِّدي فَكَيْفَ لي وَأنا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الحَقيرُ المِسْكينُ المستكين، يا إلهي وَرَبّي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ، لأيِّ الأُمورِ إلَيْكَ أشْكو، وَلِما مِنْها أضِجُّ وَأبْكي، لألِيمِ العَذابِ وَشِدَّتِهِ أمْ لِطولِ البَلاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقوباتِ مَعَ أعْدائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ أهْلِ بَلائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ أحِبّائِكَ وَأوْلِيائِكَ، فَهَبْني يا إلهي وَسَيِّدي وَمَوْلاي وَرَبّي صَبَرْتُ عَلَى عَذابِكَ، فَكَيْفَ أصْبِرُ عَلَى فِراقِكَ، وَهَبْني صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نارِكَ، فَكَيْفَ أصْبِرُ عَنِ النَظَرِ إلَى كَرامَتِكَ، أمْ كَيْفَ

أَسْكُنُ فِي النّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ، فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدي وَمَـوْلايَ أُقْسِمُ صادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً لأضِجَّنَّ إلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجيجَ الآمِلـينَ، وَلأصْرُخَـنَّ إلَيْكَ صُراخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَلأبْكيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الفاقِدينَ،وَلأُنادينَّك أيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَ الْمُؤْمِنينَ، يا غايَةَ آمالِ العارِفينَ، يا غياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا حَبيبَ قُلوبِ الصّادِقـينَ، وَيـا إلـهَ العالَمينَ، أفَـتُراكَ سُبْحانَكَ يا إلهي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِهِ، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِهِ، وَهوَ يَضِجُّ

إِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُناديكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبوبيَّتِكَ، يا مَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى فِي العَذابِ وَهوَ يَرْجو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أم كيف يتغلغل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانيَتُها وَهوَ يُناديكَ يا رَبّاهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكَهُ فيها، هَيْهاتَ ما ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلا المَعْروفُ

مِنْ فَضْلِكَ، وَلا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ المَوَحِدينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسانِكَ، فَبِاليَقينِ أَقْطَعُ لَوْلا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعانِديكَ، لَجَعَلْتَ النّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً، وَما كانَتْ لأَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَلا مُقاماً لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَها مِنَ الكافِرينَ، مِنَ الجِنَّةِ والنّاسِ أَجْمَعينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فيها المُعانِدينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعامِ مُتَكَرِّماً، أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوونَ. إِلهي وَسَيِّدي، فَأَسْأَلُكَ بِالقُدْرَةِ الَّتي قَدَّرْتَها، وَبِالقَضِيَّةِ

الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أجْرَيْتَها، أنْ تَهَبَ لي في هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هـذِهِ السّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبيحٍ أسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أوْ أعْلَنْتُهُ، أخْفَيْتُهُ أوْ أظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أمَرْتَ بِإثْباتِها الكِرامَ الكاتِبينَ، الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكونُ مِنّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحي، وَكُنْتَ أنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، والشّاهِدَ لِما خَفيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ أوْ إحْسانٍ تُفْضِلُهُ أوْ بِرٍ تَنْشُرُهُ، أوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أوْ

ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ،أَوْ خَطأٍ تَسْتُرُهُ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا إلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقّي، يا مَنْ بيَدِهِ ناصيَتي، يا عَليماً بِضُرّي وَمَسْكَنَتي، يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتي في اللَّيْلِ والنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصولَةً، وَأَعْمالي عِنْدَكَ مَقْبولَةً، حَتى تَكونَ أَعْمالي وَأَورادي كُلُّها وِرْداً واحِداً، وَحالي في خِدْمَتِكَ سَرْمَداً، يا سَيِّدي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي، يا مَنْ إلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالي،يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ

جَوارِحي واشْدُدْ عَلَى العَزيمَةِ جَوانِحي وَهَبْ لِيَ الجِدَّ في خَشْيَتِكَ، والـدَّوامَ في الإتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتّى أسْرَحَ إلَيْكَ في مَيادينِ السّابِقينَ، وَأسْرِعَ إلَـيْكَ في الـبـارِزيـنَ، وَأشْـتـاقَ إلى قُـرْبِـكَ في المُشْتاقينَ، وَأدْنوَ مِنْكَ دُنوَّ المخْلِصينَ، وَأخافَكَ مَخافَةَ الموقِنينَ، وَأجْتَمِعَ في جِوارِكَ مَعَ المُؤْمِنينَ، اللَّهُمَّ وَمَنْ أرادَني بِسوءٍ فَأرِدْهُ، وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ، واجْعَلْني مِنْ أحْسَنِ عَبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ، وَأقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإنَّهُ لا يُنالُ ذلِـكَ إلّا بِفَضْلِكَ، وَجُـدْ لي بِجودِكَ واعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ واحْفَظْني

بِرَحْمَتِكَ، واجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إجابَتِكَ، وَأَقِلْني عَثْرَتي، واغْفِرْ زَلَّتي، فَإنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإجابَةَ، فَإلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي، وَإلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي وَبَلِّغْني مُنايَ، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي، واكْفِني شَرَّ الجِنِّ والإنْسِ مِنْ أَعْدائي، يا سَريعَ الرِّضا إغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إلّا الدُّعاءَ فَإنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ وَطاعَتُهُ غِنىً، إرْحَمْ مَنْ

رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ البُكاءُ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نورَ المُسْتَوْحِشينَ في الظُّلَمِ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلى رَسولِهِ والأَئِمَّةِ المَيامينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً﴾.

مسائل شرعية

يعتبر في وجوب صيام شهر رمضان ثبوت الهلال بأحد هذه الطرق:

(١) ان يراه المكلف نفسه.

(٢) ان يتيقن او يطمئن لشياع أو نحوه برؤيته في بلده ، أو فيما يلحقه حكماً كما سيأتي بيانه.

(٣) مضي ثلاثين يوماً من شهر شعبان.

(٤) شهادة رجلين عادلين بالرؤية

مسألة١ : لايثبت الهلال بحكم الحاكم، ولا بتطوقه ليدل على انه من الليلة السابقة، ولا بقول المنجم ونحوه.

مسالة٢ : يكفي ثبوت الهلال في بلد آخر وان لم ير في بلد الصائم اذا توافق افقهما،

بمعنى كون الرؤية في البلد الاول ملازمة للرؤية في البلد الثاني لولا المانع من سحاب او جبل او نحوهما.

مسألة٣: لابد في ثبوت هلال شوال من تحقق احد الامور المتقدمة(يرى المكلف بنفسه الهلال، مضي ثلاثين يوماً من شهر رمضان، شهادة رجلين عادلين بالرؤية، ان يتيقن او يطمئن لشياع او نحوه برؤيته في بلده او فيما يلحقه حكماً)، فلو لم يثبت بشيء منها لم يجز الافطار.

مسألة٤: اذا صام يوم الشك في انه من شهر رمضان او شوال، ثم ثبت الهلال اثناء النهار وجب عليه الإفطار.

الفهرس